



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



دور الإذاعة المحلية في دعم العمل التطوعي في المجتمع المحلي  
( إذاعة المسيلة أنموذجاً )

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.

إشراف الدكتور:

- سعيداني سلامي


إعداد الطالب:

- زعمون خذير

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيساً للجنة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	د - أحمد مهدي الزواوي
مشرفاً ومقرراً		د - سعيداني سلامي
عضواً مناقشاً		أ - بيببي فيصل

السنة الجامعية 2015 - 2016



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة  
وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل .

يقول عليه الصلاة والسلام: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

يسعدني بعد حمد الله وشكره و الشناء لما خصنا به من امتنانه وتوفيقه  
لنا في انجاز هذا العمل أن أتقدم بالشكر إلى الأستاذ القدير  
بوقرة رضوان الذي رافقني في مختلف مراحل الدراسة الجامعية  
بالتوجيه و النصح وتقديم يد العون و لم يكن مجرد مشرف على  
البحث وإنما كان أكبر من ذلك بكثير من خلال توجيهاته ونصائحه  
، فله مني جزيل الشكر .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الأساتذة الذين أشرفوا على  
تكويني طيلة 6 سنوات في مساري الجامعي و إلى كل الزملاء و  
الزميلات على المساعدة القيمة ودعمهم لي ولو بكلمة طيبة .

زخمون خذير

## إهداء

إلى أمي الغالية..... نبع الحنان والصبر والعطاء  
إلى أبي الغالي..... اعترافا مني بفضله الكبير علي  
إلى كل أخواني..... الأعمام  
إلى مصدر قوتي و وجودي  
إلى كل زملائي و زميلاتي في قسم الإعلام و الاتصال  
إلى زميل و رفيقي في الدرب بلعيطوش بوزيد  
إلى كل من يعرفني من قريب و من بعيد.

أهدي إليكم جميعا ثمرة جهدي هذا ....

زعمون خدير

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف مساهمة إذاعة المسيلة المحلية من دعم العمل التطوعي لدى عينة من طلبة السنة الأولى ليسانس تخصص شريعة بجامعة المسيلة حيث تم الاعتماد على العينة القصدية المتمثلة في طلبة قسم الشريعة حيث تكونت العينة من 50 مفردة، كما اعتمدنا في جمع البيانات على استمارة الاستبيان حيث تم تقسيمها إلى أربع محاور أساسية أما عن فصول الدراسة فقد تمثلت في أربعة فصول بالفصل الأول تحدثنا فيه على الإطار المنهجي الخاص بالدراسة، أما الفصل الثاني الإذاعة المحلية في الجزائر والفصل الثالث يتحدث عن العمل التطوعي، أما الفصل الرابع فيتحدث عن الفصل التطبيقي الخاص بنتائج الدراسة والتي توصلت إلى:

- أن أغلبية العينة إناث حيث بلغت النسبة 77%.
  - أن أغلبية المبحوثين يستمعون لإذاعة المسيلة المحلية.
  - أن أكثر وسيلة للاستماع هي الراديو.
  - أن المكان المفضل للاستماع هو المنزل.
  - أن أغلبية المبحوثين أحيانا ما يستمعون لبرنامج العمل التطوعي وهذا راجع إلى جاذبية الموضوع حيث عبر المبحوثين أن الموضوع مهم لأنه يحث على فعل الخير ونشر التعاون والتشارك بين الناس.
- الكلمات الافتتاحية :** العمل التطوعي – الإذاعة المحلية – جمهور الطلبة .

**Résumé de l'étude :**

L'étude visait à révéler la contribution de la radio liquéfiés locale de l'appui au volontariat auprès d'un échantillon d'élèves de la première année du baccalauréat en droit de la spécialité liquéfié Université, où il comptait sur l'échantillon intentionnalité des étudiants du département de droit où il a formé l'échantillon de 50 unique, tel qu'adopté dans la collecte de données sur le questionnaire où a été divisé en quatre axes de base en ce qui concerne les classes a été de quatre chapitres chapitre I parlé sur votre cadre d'étude méthodologique, chapitre deux stations de radio locale en Algérie, le troisième chapitre parle du travail bénévole, le quatrième chapitre parle du chapitre sur les résultats de l'étude et appliquée par atteint:

- Que la majorité des femmes interrogées, où le taux était de 77%.
- Que la majorité des répondants écoutent la station de radio locale pour liquéfier.
- Que la manière plus populaire d'écouter est la radio.
- L'endroit préféré pour écouter est la maison.
- Que la majorité des répondants écoutent parfois au programme de travail volontaire et cela est dû à l'attrait des répondants à travers le sujet où le sujet est important, car il pousse à faire le bien et la diffusion de la coopération et de partenariat entre les personnes.

**Mots-clés:** travail bénévole - la radio locale - public étudiant.

A decorative border with floral motifs and scrollwork surrounds the central text. The border is composed of a dark grey line with small, stylized flowers and leaves at the corners and midpoints of each side.

# فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالفرنسية	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ - ب
1- إشكالية الدراسة	4
2- تساؤلات الدراسة	5
3- أسباب اختيار الموضوع	5
4- أهمية الدراسة	5
5- أهداف الدراسة	6
6- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة	9-6
7- منهج الدراسة	10-9
8- مجتمع وعينة الدراسة	11-10
9- أداة الدراسة	12-11
10- حدود الدراسة	12
11- الدراسات السابقة	14-12
12- صعوبات الدراسة	14
<b>الإطار النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول: الإذاعة المحلية في الجزائر</b>	
تمهيد	16
<b>المبحث الأول: نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر</b>	
المطلب الأول : مفهوم الإذاعة المحلية	17
المطلب الثاني : نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر	26-17
المطلب الثالث: أسباب وعوامل ظهور الإذاعات المحلية في الجزائر	27-26
<b>المبحث الثاني : الإذاعة المحلية</b>	
المطلب الأول : خصائص الإذاعة المحلية	28-27
المطلب الثاني : وظائف وأهداف الإذاعة المحلية	31-28
المطلب الثالث : أنواع الإذاعات المحلية في الجزائر	32-31
خلاصة	33
<b>الفصل الثاني : العمل التطوعي</b>	
تمهيد	35
<b>المبحث الأول: العمل التطوعي ماهيته وأهدافه</b>	
المطلب الأول : مفهوم العمل التطوعي	37-36
المطلب الثاني : أهمية العمل التطوعي	37
المطلب الثالث : أهداف العمل التطوعي	38-37

38	المطلب الرابع : الإيمان بالعمل التطوعي
	المبحث الثاني : العمل التطوعي أنواعه ومجالاته وعوائقه
39	المطلب الأول : أنواع العمل التطوعي
39	المطلب الثاني : مجالات العمل التطوعي
40-39	المطلب الثالث : عوائق العمل التطوعي
	المبحث الثالث : العمل التطوعي تفعيله وعوامل نجاحه
40	المطلب الأول : تفعيل العمل التطوعي
41-40	المطلب الثاني : دور الاعلام في العمل التطوعي
42-41	المطلب الثالث: العوامل المشجعة على العمل التطوعي
43	المطلب الرابع: عوامل جذب المتطوعين وتدريبهم وتأهيلهم
44	خلاصة
<b>الإطار التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية</b>	
46	بطاقة فنية عن إذاعة المسيلة المحلية
47	بطاقة فنية حول برامج إذاعة المسيلة المحلية
47	البرامج التي تتكلم عن العمل التطوعي
48	أهداف إذاعة المسيلة المحلية
81-48	التحليل الكمي والكمي للجداول والبيانات
83-82	استخلاص النتائج العامة للدراسة
خاتمة	
قائمة المراجع والمصادر	
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
48	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
49	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	02
50	يوضح توزيع افراد اعينة حسب متغير الحالة الاقتصادية	03
51	يوضح توزيع العينة حسب وسائل الاستماع	04
52	يبين توزيع العينة حسب أماكن الإستماع	05
53	يبين توزيع العينة حسب الإستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية	06
54	يوضح توزيع العينة حسب مناقشو البرامج الإذاعية	07
55	يبين توزيع العينة حسب مدى الرضا على البرامج المذاعة	08
56	يبين توزيع العينة حسب الاستماع لبرامج العمل التطوعي	09
57	يوضح توزيع العينة حسب حالة الاستماع	10
58	يبين توزيع العينة حسب وقت بث برامج العمل التطوعي	11
59	يبين توزيع العينة حسب الحجم الساعي المخصص للعمل التطوعي	12
60	يبين توزيع العينة حسب مستوى أداء الطاقم الإذاعي	13
61	يوضح توزيع العينة حسب اللغة المستخدمة	14
62	يبين توزيع العينة حسب الفهم لموضوع العمل التطوعي	15
63	يبين توزيع العينة حسب الإرشادات من طرف الإذاعة للقيام بالعم التطوعي	16
64	يوضح مدى الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية مع متغير الحالة الاقتصادية	17
65	يوضح أماكن الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية حسب متغير الجنس	18
66	يوضح درجة الرضا المستمع للبرامج الإذاعية حسب متغير الجنس	19
67	يوضح مدى الاستماع للبرامج التطوعية في إذاعة المسيلة المحلية حسب متغير الجنس	20
68	يوضح وقت بث برامج العمل التوعي في إذاعة المسيلة المحلية حسب متغير الجنس	21
69	يوضح مستوى أداء الطاقم الإذاعي في برامج العمل التوعي حسب متغير الجنس	22
71	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -1-	23
72	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -2-	24
73	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -3-	25
74	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -4-	26

75	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -5-	27
76	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -6-	28
77	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -7-	29
78	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -8-	30
79	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -9-	31
80	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -10-	32
81	يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم -11-	33

فهرس الأشكال

الصفحة	الأشكال	الرقم
48	يمثل العينة حسب متغير الجنس	01
49	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	02
50	يمثل توزيع العينة حسب متغير الحالة الاقتصادية	03
51	تمثيل العينة حسب وسائل الاستماع	04
52	تمثيل العينة حسب أماكن الاستماع	05
53	تمثيل العينة حسب افراد الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية	06
54	يمثل مناقشو البرامج الإذاعية حسب مفردات العينة	07
55	يمثل الرضا على البرامج الإذاعية	08
56	يمثل العينة حسب الاستماع لبرامج العمل التطوعي	09
57	يمثل العينة حسب حالة الإستماع	10
58	يمثل العينة حسب وقت بث برامج العمل التطوعي	11
59	يمثل العينة حسب الحجم الساعي المخصص للعمل التوعي	12
60	يمثل العينة حسب أداء الطاقم الإذاعي في برامج العمل التطوعي	13
61	يمثل العينة حسب اللغة المستخدمة في برامج العمل التطوعي	14
62	يمثل العينة حسب الفهم لموضوع العمل التطوعي	15
63	يمثل العينة حسب توجيهات الإذاعة للقيام بالعمل التطوعي	16
65	يمثل العينة حسب وسائل الاستماع متغير الحالة الاقتصادية	17
65	يمثل أماكن الإستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية مع متغير الجنس	18
67	يمثل مدى البراض على البرامج المقدمة في إذاعة المسيلة المحلية مع متغير الجنس	19
68	يمثل مدى الإستماع لبرامج العمل التطوعي مع متغير الجنس	20
69	يمثل وقت بث برامج العمل التطوعي مع متغير الجنس	21
70	يمثل مستوى أداء الطاقم الإذاعي في برنامج العمل التطوعي حسب متغير الجنس.	22
71	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -1-	23
72	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -2-	24
73	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -3-	25
74	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -4-	26

75	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -5-	27
76	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -6-	28
77	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -7-	29
78	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -8-	30
79	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -9-	31
80	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -10-	32
81	يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى عبارة رقم -11-	33

# مقدمة

مع التطور الهائل الذي تشهده تكنولوجيا الإعلام والاتصال أو ما يصطلح عليه بالمجتمع الرقمي (الثورة الرقمية) قد أثر بشكل مباشر على المتلقي، أصبحت أجهزة الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي تتحدى المسافات وتتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية كونية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة نتيجة الوفرة التي تشهدها قنوات الاتصال.

كما أصبحت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر، من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف وكذا الإعلام التعليم في عصر العولمة وما تحمله من رياح فكرية وغزو ثقافي واختراق لسيادة الوطنية فصار الكل يعرف ما يدور لدى الآخرين مهما كانت المسافات والأزمنة، على حد تعبير "دانيال بورنيو" -إننا نشهد اليوم عصر الاتصال ضد الإعلام أي الاهتمام بشكل على حساب المضمون والسرعة في نقل المعلومات إلى درجة التزامية والواقع الفائق - ذلك الإعلام يلعب دورا مزدوجا سواء على الصعيد الدولي أو المحلي، يمكن ان يعبر عن الهيمنة الكونية للغرب، ويمكن وسيلة لتناقل المعاني واشتراك طرفين أو أكثر في إرسال المعاني واستقبالها بصورة تبادلية.

تعد الإذاعة واحدة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري وأكثرها تأثيرا رغم المنافسة الشديدة ومنقطعة النظر التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى وبفضل ثورة الاستماع التي تحققت باكتشاف الراديو، بفعل ما تتميز به من خصائص التي جعلتها تستمر في الحفاظ على مكانتها.

وعلى هذا الأساس نشأت الإذاعات المحلية التي تبحث عن تواصل من خلال تواجدها في المجتمع المحلي للوصول إلى جمهور عريض وتعتبر الجزائر من البلدان النامية التي أولت أهمية كبيرة لهذا الجهاز الإعلامي العام نظرا لإدراكها الكبير، لأهميته ودوره في المجال التنموي ولعل من أهم الأذاعات المحلية التي أولت الاهتمام الكبير بالتنمية ولعل من بين الإذاعات التي أولت اهتمام كبير لهذا المجال إذاعة المسيلة المحلية.

وتشكل الأعمال الخيرية والتطوعية بشكل عام احد أهداف مسيلة المحلية من خلال إدراج برامج وخصص تحت على العمل التطوعي لما له من دور اجتماعي وما يقدمه من حيوية للجماهير وإبراز التكافل الاجتماعي والصورة الإنسانية للمجتمع.

وبما أن الطلبة الجامعيين هم من الفئات التي تستهدفها الإذاعة من خلال البرامج التطوعية انطلاقا من هذا سأحاول من خلال هذه الدراسة الهامة الوقوف على دور الإذاعة في نشر العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين وذلك بدراسة وصفية في الواقع وفي هذا السياق تندرج إشكالية دراستنا التي تتمحور حول مساهمة الإذاعة المحلية في دعم العمل التطوعي ولقد اخترنا هذا الموضوع لاعتقادنا أن الطلبة فئة اجتماعية ايجابية في تناولها لمضامين الإذاعة التطوعية وكذا أهمية العمل في المجتمع الطلابي.

بدأنا البحث بالإطار المنهجي بصياغة الإشكالية وتساؤلاتها، وحاولنا حصر الهاجس الرئيسي وراء تبنيها لهذه الدراسة مع توضيحنا لطبيعتها والمنهج المتبع فيها، وكذا الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وتحديد الحدود الزمكانية لها.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول رئيسية ثلاث فصول للإطار النظري وفصل رابع للجانب الميداني .

الفصل الأول : يتضمن نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر وفيه مبحثين الاول يتناول نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر ، والمبحث الثاني جاء فيه خصائص الإذاعة المحلية في الجزائر، وظائفها و أهدافها .

الفصل الثاني : جاء بعنوان العمل التطوعي ،وجاء فيه ثلاث مباحث ، الأول نتحدث فيه عن ماهية العمل التطوعي وأهدافه، المبحث الثاني وفيه أنواع ومجالات وعوائق العمل التطوعي ، أما المبحث الثالث نتناول فيه تفعيل العمل التطوعي و عوامل نجاحه.



## الفصل التمهيدي الإطار المنهجي

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات
7. منهج الدراسة
8. مجتمع البحث وعينته
9. أدوات جمع البيانات
10. حدود الدراسة
11. الدراسات السابقة
12. صعوبات الدراسة

### 1/ إشكالية الدراسة :

تسعى المجتمعات المتقدمة لإحداث تنمية شاملة تتضمن تلبية الحاجات الإنسانية للمواطنين وتوفير فرص العمل للشباب وخفض معدلات البطالة وتحقيق العدالة في توزيع الدخل وتحسين مستويات التعليم والصحة والرفاهية عموماً لكافة المواطنين وتعميم قيم حب المعرفة واتقان العمل وإشراك جميع الفئات في تحقيق النهضة بالمجتمع ويعد الإنسان هو الثروة الاقتصادية والاجتماعية الأولى لأي مجتمع من المجتمعات وأساس تقدمه، ويقدر نضجه ووعيه والمآله بحقوقه وواجباته واستعداده للمشاركة وتحمل المسؤولية بقدر ما تحقق التنمية في هذا المجتمع لذلك يعتبر العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه رمزا من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرفق ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري، كما يعد الانخراط في العمل التطوعي مطلب من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات.

وإذا كان من وظائف وسائل الإعلام تغطية اهتمامات وانشغالات الجمهور، فإن العمل التطوعي شكّل مجال اهتمام وسائل الإعلام بمختلف أنواعها لما لها من تأثير واضح وفعال على المجتمع، فيقع عليها عائق كبير في تحسيس بإشعار الجمهور بأهمية المشاركة التطوعية الفعالة، وذلك بالتعاون مع المؤسسات والهيئات والمنظمات والجمعيات الأهلية فضلا عن بث المواضيع ذات الصلة بالتطوع بمختلف مجالاتها في النشرات والبرامج الإخبارية كما ظهرت مجالات وبرامج تتعلق بالعمل التطوعي كبرامج التعليم، والتدريب، والتأهيل، ورعاية المعاقين، وكبار السن، الإحسان الخيري. فقد خصصت كثير من الجرائد صفحات للتوعية والتدعيم لصالح المجتمع وكذلك من خلال حملات إعلامية وشاشات التلفزيون وأمواج الإذاعة.

وفي ضوء المجتمع المحلي تسعى الإذاعة المحلية كغيرها من وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى، التي تكون قاعدة معرفية واضحة تهتم بالتنمية المجتمعية وانشغالات الجمهور المحلية. وإذاعة المسيلة الجهوية هي أيضا لها دور لا يستهان به في تنمية وترقية المجتمع، وخاصة فيما يتعلق بالأعمال الخيرية والتطوعية باعتبار أن جمهور المستمعين هم الفئات التي تستهدفهم الإذاعة، حيث يقدم المستمع معلومات وآراء وحقائق وانطباعات في رفع مستوى النقاش وتعمق الوعي للمواطنين وتدفعه للمشاركة الفعالة وذلك لتقديم مساعدة لأي شريحة

وتنمية مستواها المعيشي بغض النظر عن مكان تواجدها، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو دور إذاعة المسيلة المحلية في دعم العمل التطوعي في المجتمع المحلي ؟

2- تساؤلات الدراسة :

- 1) هل للإذاعة المحلية مكانة في المجتمع المحلي ؟
- 2) هل يلقي العمل التطوعي الأهمية البالغة في برامج الإذاعة ؟
- 3) ما الدور الذي قامت به الإذاعة في تفعيل العمل التطوعي ؟
- 4) ما هي السبل أو الطرق التي اعتمدت عليها الإذاعة المحلية في الترويج للعمل التطوعي ؟

3- أسباب اختيار الموضوع :

3-1 أسباب موضوعية:

- 1- إبراز الدور الرئيسي للإذاعة المحلية في دعم ونشر العمل التطوعي.
- 2- الوقوف على أهم النقاط والمخاور التي تبرزها الإذاعة في العمل التطوعي.
- 3- معرفة مؤهلات وإمكانات هذا النوع من الأعمال وأهم العوائق والصعوبات التي تعترضه.

3-2 أسباب ذاتية:

- 1- إثراء البحث العلمي.
- 2- العمل التطوعي من أهم الأعمال التي يجب تفعيلها.
- 3- الرغبة العلمية في دراسة مثل هذه المواضيع.

4-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- معرفة الدور الذي يقوم به الإذاعة المحلية للمساهمة في التنمية الاجتماعية الشاملة لأن الحياة في بلادنا لا تبشر بالخير في ظل ارتفاع تكاليف الحياة والعوز والفقير.
- حداثة الموضوع: يعتبر العمل التطوعي في الجزائر من المواضيع الحديثة نسبياً، والتي لم تلقى البحث لدى الباحثين والأكاديميين والمفكرين، بسبب حداثة هذا النوع من المواضيع.

5- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في :

- الوقوف على إيجابيات وسلبيات وأهم الصعوبات التي يعانها العمل التطوعي في المجتمع المحلي.
- معرفة مدى إسهام الإذاعة المحلية في إبراز مكانة العمل التطوعي.
- الكشف عن واقع العمل التطوعي في المجتمع المحلي من خلال التمرس والتدريب على كيفية القيام بمحلات تطوعية ميدانية.
- لفت انتباه المسؤولين عن الاتصال بصفة عامة، والتنمية بصفة خاصة لمحاولة تخصيص موارد مالية وتقنية وبشرية هائلة، للإذاعة لما لها من آثار كبيرة على التنمية بمختلف مجالاتها وخاصة على العمل التطوعي بالخصوص.
- تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها في مجال العمل التطوعي على الخصوص، ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية.

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم ذو أهمية منهجية في أي بحث علمي وسوف تعتمد على بعض المفاهيم التي تعتبر أنها مفاتيح هذا الموضوع وارتأينا أن نحصرها في:  
الإذاعة المحلية، العمل التطوعي، المجتمع المحلي.

1- الإذاعة :

1-1 لغةً: تعرف الإذاعة بأنها الإشاعة والنشر العام، وذويوع ما يقال والعرب تصف الرجل الذي لا

يكنم السر بأنه رجل (مذيع).

2-1 اصطلاحاً: هي الانتشار المنظم والمقصود للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية والترفيهية وغيرها بواسطة

الإذاعة ليتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الاستقبال وهو المذيع (الراديو).<sup>(1)</sup>

والإذاعة هي بث الموجات بواسطة مراكز الإرسال وانتشار هذه الموجات عبر الأثير تم استقبالها مرة أخرى بواسطة

أجهزة الاستقبال ويشمل الراديو تكنولوجيا التردد العالي HF.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - نعيم الظاهر ، عبد الجابر ثيم: وسائل الاتصال السياحي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص، 60.

<sup>2</sup> - منى سعيد الحديدي: الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص، 162.

2- **الإذاعة المحلية:** هي جهاز إعلامي يخدم المجتمع محلياً، معنى ذلك أن الإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعاً خاصاً، محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة.<sup>(1)</sup>

وتعرف أيضاً : هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعاً خاص محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، مجتمعها له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة قد يكون هذا المجتمع مدنية أو مجموعة قرى أو مدناً صغيرة متقاربة.<sup>(2)</sup>

وتعرف **الإذاعة المحلية إجرائياً** : هي وسيلة اعلام جماهيرية تخاطب جمهوراً محلياً، معيناً في منطقة جغرافية معينة عن طريق بث برامج ثرية ومتنوعة اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، سياسية بلغة المجتمع المحلي، وهي بذلك تهتم بكل ما هو محلي.

### 3- العمل التطوعي:

3-1 **التطوع:** هو عبارة عن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً<sup>(3)</sup> ويعتبر هذا التعريف هو أيضاً التعريف الإجرائي في الدراسة .<sup>(3)</sup>

3-2 **العمل التطوعي:** عرف الباحثون العمل التطوعي بتعريفات عديدة فقد عرف العمل التطوعي بأنه البذل والتضحية من أجل الآخرين<sup>(4)</sup>

وَعُرِفَ التطوع بأنه ما تبرع به من ذات نفسه ما لا يلزمه فرضه.<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> - عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص، ص، 13، 14.

<sup>2</sup> - طارق الشاري: الإعلام الإذاعي، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص، 180.

<sup>3</sup> - النعيم عبد الله العلي : العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، السعودية ، 2005، ص، 25.

<sup>4</sup> - العمري علي أحمد الصريصري، دخيل الله محمد: مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1997، ص 2.

<sup>5</sup> - عبد اللطيف بن محمد: دور التعاون التطوعي في دعم العلاقة بين المنزل والمدرسة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418هـ، ص 9.

ويقول عبد الحكيم موسى: " يعتبر العمل التطوعي مظهراً من مظاهر الخدمة الاجتماعية، وهو يمارس على أنه خدمة اجتماعية بشكل فردي وجماعي، لإشباع حاجات المجتمع والأفراد، باتباع الأساليب العلمية ومراعاة القواعد التنظيمية الموجودة في الجهة المستفيدة من تلك الخدمة وبدون أجر ما، وفي أوقات منتظمة، إدراكاً من المتطوع بأنه واجباً اجتماعي إنساني، مبتغياً الأجر والثوبة من الله سبحانه وتعالى ". (1)

وعرف العمل التطوعي بأنه التضحية بالوقت أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول. (2)

المفهوم الإجرائي للعمل التطوعي في هذه الدراسة هو ذلك النشاط الاجتماعي الذي يقوم به الأفراد المتطوعون الممثلون في الجمعيات الخيرية والهيئات والمؤسسات والتجمعات الأهلية ذات النفع العام، دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه، وذلك بهدف مساعدة المجتمع والتقليل من حجم المشكلات الاجتماعية والإسهام في حلها، سواء أكان ذلك بالمال أم بالجهد، وهذا هو التعريف الإجرائي المتبع في الدراسة.

#### 4- المجتمع المحلي:

#### 1-4 المحلي - المحلية:

**لغة:** اشتق مصطلح المحلي "Local" الخاص بجميع بلدان أوربا من الكلمة اللاتينية "Locus" وهي تعني حرفياً "المكان" ولقد وجدت الكلمة في عديد من اللغات الأوربية وهي تشير إلى مكان صغير منفصل عن كيانات كبيرة المدى "Large, scale, tintities" أو تشير إلى الجزء وليس الكل، إضافة إلى ذلك المعنى العالمي ينطوي المصطلح على معانٍ إضافية بعضها على النمط الأوربي والبعض الآخر يعبر عن الخصائص القومية وفي الإنجليزية يشتمل المصطلح أيضاً على عناصر من الجوار والقرية والمدينة والقصر والمقاطعة، وبمفهوم نظامي يشير مفهوم المحلي إلى كيان نسبياً أو مكان من نطاق يمتد من الكبير للصغير.

فالخلي بالمعنى الضيق يعني جزءاً من إقليم كمنطقة حضرية أو مدنية وبالتحديد مجتمع محلي معين ومن ثم نستبعد أن تعني بالمحلي ما ينطبق على الدولة ككل.

<sup>1</sup> موسى عبد الحكيم موسى: دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم، مكة

المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1417هـ، ص، 9.

<sup>2</sup> النعيم عبد الله: العمل التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، كتيب المجلة العربية، 21 رمضان 1419هـ، يناير

1998، العدد 21، ص، 25.

## 4-2 المجتمع المحلي:

اصطلاحاً: المجتمع المحلي عبارة عن مجتمع محدود العدد فوق أرض محدودة المساحة، يؤدي معظم أفراد نشاطا اقتصاديا محدد وقد يكون النشاط الرئيسي الذي يمارسه أفراد المجتمع نشاطا زراعيا فيكون المجتمع زراعيا وقد يكون النشاط الرئيسي تجاريا فيصبح المجتمع تجاريا وقد يكون النشاط حرفيا مثل صيد الأسماك فينسب المجتمع إلى الحرفة التي يمارسها معظم أفراد هذا المجتمع كحرفة رئيسية. (1)

وهناك تعريف آخر أكثر تحديدا ودقة وهو يرى بأن: المجتمع المحلي "Social Local" مجموعة من الناس تقيم منطقة جغرافية محددة ويشتركن معا في الأنشطة السياسية والاقتصادية ويكوّنون فيما بينهم وحدة اجتماعية ذاتي، يسودها قيم عامة ويشعرون بالانتماء نحوها مثل المدينة الصغيرة أو القرية. (2)

التعريف الإجرائي: هو جماعة من الأفراد تعيش فوق أرض محدودة المساحة وهي مدينة المسيلة، تزاوّل نشاطات مختلفة ذات خصائص البيئة المشتركة، لها تنظيم يحدد حكمها لتحقيق أهداف معينة.

## 7- منهج الدراسة :

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه هو الطريق المؤدي على الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة. (3)

فالمنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للأخرين حيث نكون بها عارفين. (4)

وبما أن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على دور اذاعة المسيلة المحلية في دعم العمل التطوعي في المجتمع المحلي فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية لجمهور وسائل الاعلام حيث يكون الهدف من هذه الدراسات هو معرفة كيفية حدوث هذه الظاهرة، وذلك عن طريق وصف ملاحظتها ثم تشخيصها عن طريق الإجابة عن التساؤلات المصاغة سلفا. (5)

1- عبد الحميد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 12.

2- فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 213.

3- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004، ص 15.

4- عبد الرحمن بدوي: منهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص 4.

5- صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، منشورات مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2012، ص 122.

ومن هذا المنطلق فقد تم استخدام المنهج المسحي الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية في البحوث الميدانية للحصول على الحقائق والمعلومات، فهو يدرس المتغيرات في وضعها الطبيعي، كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث. (1)

أما الباحث "محمد زيان عمر" فعرف المنهج المسحي بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث، أي دراسة الظاهرة وقت ظروف طبيعية غير اصطناعية. (2)

وهناك تعريف آخر للمنهج المسحي فهو عبارة عن طريقة جمع الحقائق من الناس الذين يعيشون في منطقة جغرافية وثقافية وإدارية معينة وتتضمن المادة المجمعة عن طريق المنهج المسحي الاجتماعي مادة توضيحية وصفية لذلك ارتبط منهج المسح الاجتماعي بتطور الإحصاء. (3)

### 8- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

#### 1-8 مجتمع الدراسة :

يعتمد الباحث في إجراء دراسته على اختيار عينات تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً على أساس أنه من الصعب إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي بأكمله، وبما أننا اعتمدنا على منهج تحليل وصفي لدراستنا هذه من أجل إبراز الأدوار التي تلعبها الإذاعة المحلية في سير عجلة العمل التطوعي والدفع به للوصول إلى المجتمع المحلي ومن هذا المنطلق فمجتمع بحثنا هو مجموع طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومستمعي إذاعة المسيلة .

#### 2-8 عينة الدراسة :

نظراً لأن الجمهور المستهدف واسع جداً وكثير العدد وغير متجانس، فقد تم الاعتماد على العينة القصدية (العرضية) وهي العينة التي يعتمد عليها في الدراسات الوضعية، خاصة عندما يكون الباحث مرتبط بمدة زمنية محددة ويفتقر إلى المعلومات حول المجتمع فيختار حالات من الميدان يعتقد أنها ستفيده، وتمثل مجتمع البحث إذ يقرر الباحث لصيغة مسبقة عدد مفردات العينة كما يراها ملائمة للدراسة. (4)

1- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1981، ص، 79.

2- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص، 286، 287.

3- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإحصائية، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2007، ص، 177.

4- ليندة منيف: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007، ص، 11.

وفي تعريف آخر للعينة القصدية: وهي العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تكون من وحدات معينة اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا احصائياً تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث لمسح المجتمع كله. (1)

وفي هذه الدراسة توجهت مباشرة وعن قصد إلى الأفراد الذين يستمعون للبرامج العمل التطوعي والخيري بإذاعة المسيلة الجهوية، اعتقاداً أن مفردات العينة تفيد في الحصول على البيانات والحقائق المتعلقة بالعمل الخيري والتطوعي، واعتقد أن طلبة سنة أولى ليسانس علوم إسلامي بجامعة المسيلة وعددهم 50 مفردة هم العينة التي تمثل مجتمع الدراسة، وهذا بالاتفاق مع الاستاذ المشرف.

### 9- أدوات جمع البيانات

#### 9-1 الاستبيان

ويعرف على أنه وسيلة من وسائل جمع المعلومات، يعتمد على مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، وذلك بدون مساعدة الباحث، لأفراد سواء في فهم الأسئلة أو في تسجيل الإجابات.<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة معينة، كما أنها من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على معلومات أو آراء الأفراد.<sup>(3)</sup>

#### 9-2 الإستمارة :

وقد تضمنت الاستمارة التي قمنا بتصميمها في دراستنا إلى 3 محاور كما تضمنت 28 سؤال وقمنا باستعمال وعليه فقد كانت أسئلة استمارتنا على النحو التالي:

<sup>1</sup> - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص، 196.

<sup>2</sup> - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص، 60.

<sup>3</sup> - على غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الطباعة للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2009، ص، 120.

- البيانات الشخصية.
- المحور الأول: مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي
- المحور الثاني: إهتمام إذاعة المسيلة المحلية بتغطية نشاطات الأعمال التطوعية
- المحور الثالث: سبل ودور إذاعة مسيلة محلية في تفعيل العمل التطوعي عبر البرامج الإذاعية .

## 10 - حدود الدراسة

- ✓ الحدود المكانية: ولاية المسيلة ، طلبة جامعة محمد بوضياف ، قسم الشريعة .
- ✓ الحدود الزمانية : منذ نوفمبر/2015/ماي/2016 .
- ✓ الحدود البشرية: مستمعي إذاعة المسيلة من طلبة الأولى ليسانس تخصص: شريعة بجامعة محمد بوضياف .

## 11- عرض الدراسات السابقة:

نظرا لنقص الدراسات السابقة وافتقارها والتي من شأنها أن تخدم موضوعنا ارتأينا أن نكتفي بدراستين: الأولى حول الإذاعة المحلية والثانية حول العمل التطوعي وهما دراستين لهما علاقة نسبية بموضوع بحثنا. أولاً: الدراسات المتعلقة بالإذاعات المحلية:

### 1-الدراسة الأولى: الاعلام المحلي في الجزائر دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية:

قام بها الباحث "علي مهني سامي" سنة 2014 / 2015 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من أجل نيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وإشكالية البحث تتمثل في دراسة الاعلام المحلي وتحديد منطقة ولاية المسيلة للتعرف على العمل الإذاعي ومدى مساهمة إذاعة المسيلة في التنمية المحلية بالمنطقة بعدما أضحى الاعلام ضرورة وانطلقت الدراسة من عدة فرضيات:

- هناك نقص في التركيز على القضايا التنموية من طرف إذاعة المسيلة.
  - تفتقر البرمجة الأسبوعية للحصص المرافقة للنشاطات التنموية المحلية.
  - يطغى الجانب الترفيهي السطحي على البرمجة الأسبوعية.
- وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- بناءً على آراء جمهور المبحوثين فإنه يتبين أن الإذاعة تؤدي دورا مقبولا على العموم حيث أورد أغلب جمهورها أنها تساهم في تحسيس وحل الانشغالات اليومية للمواطن من خلال المناظرات بين الفاعلين المحليين لتحفيز الحراك التنموي.

- أن نسبة معتبرة من المبحوثين صرحوا أن إذاعة المسيلة تطرح الانشغالات بصفة مهنية وبكل حرية إلا أنه وبحكم أنها تابعة للقطاع الإداري والمالي فلا يمكن تبني بصفة مطلقة ذلك النوع من التصريحات.
- أن أغلبية المبحوثين يتابعون بصفة متقطعة برامج إذاعة المسيلة وهذا ما يبين أن لها تواصل سطحي ومتباعد مع البرامج الإذاعية.

### 2- الدراسة الثانية: الاعلام المحلي في الجزائر مدينة المسيلة نموذجاً.

قام بها الطالبين " مليزي يعقوب " و " رداوي فريد " سنة 2013/2012 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من أجل نيل شهادة الماستر تخصص اتصال واشكالية البحث تتمثل في هل جسدت إذاعة الحضنة مفهوم الاعلام المحلي من خلال الدور الذي تقوم به في محاولتها خدمة الجمهور المسيلي؟ وانطلقت إلى العديد من الفرضيات:

- هناك أوجه متعددة لاستخدام الجمهور لإذاعة الحضنة.
- يتابع الجمهور المحلي إذاعة الحضنة بحثا عن الترفيه.
- يحول المركز الاحتكاري لإذاعة الحضنة وكذا طابعها العمومي دون القيام بدورها الكامل في تحقيق وظائف الاعلام المحلي.

النتائج المتوصل إليها:

- أن إذاعة الحضنة المحلية لم تستطع تجسيد الاعلام المحلي الجوّاري بالقدر الكافي الذي يتوافق مع حاجات جمهورها ويلبي رغباته ويستجيب لاهتماماته ويعود السبب في ذلك كون الإذاعة المحلية بعيدة عن الخدمة الجوّارية.
- تؤكد المعطيات أن الجمهور المحلي لا يتابع إذاعة الحضنة بحثا عن الترفيه فقط إنما يتابعها إشباعا لحاجاته المتعددة.
- بينت أغلبية نتائج الدراسة أن مستمعي إذاعة الحضنة يعتبرون مستواهم متوسط أداءً أو مضموناً.
- 30% من الجمهور المحلي يرى أن طابع الترفيه والتسلية يغلب على مضامين برامج إذاعة الحضنة.

### ثانياً: الدراسات المتعلقة بالعمل التطوعي:

فقد قام ( الباز ، راشد بن سعد، 2002) بإجراء دراسة بعنوان ( الشباب والعمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض) لمعرفة مدى مشاركة الشباب ورغبتهم في العمل التطوعي والعوامل المرتبطة بالتطوع من عوامل معوقات، والعوامل التي تؤثر في رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي، واستخدام المسح الاجتماعي لعينة من الشباب بلغت (163) مبحوثاً. وتوصلت دراسته إلى أن غالبية الشباب ليست لديهم مشاركة في العمل التطوعي، رغم وجود وقت فراغ لدى معظمهم. وعبر غالبية المبحوثين عن رغبتهم في المشاركة في العمل التطوعي وخدمة مجتمعهم ، كما تطرقت الدراسة إلى معوقات العمل التطوعي، وتبنت نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي وعدد من العوامل المرتبطة بتلك الرغبة . وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين المشاركة في العمل التطوعي ومتغير اكتساب الخبرة حيث أفاد بذلك 92% من المبحوثين. ودلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين المشاركة في العمل التطوعي والرغبة في الحصول على الأجر والثواب ومثلها 99% من أفراد العينة.

### 12- صعوبات الدراسة :

- ✓ ضيق الوقت.
- ✓ قلة المراجع والدراسات السابقة خاصة المتعلقة بموضوع العمل التطوعي.
- ✓ نقص الخبرة حول الدراسة الميدانية في هذا الموضوع.

الإطار النظري

للدراصة

## الفصل الأول الإذاعة المحلية

تمهيد

**المبحث الاول :نشأة وتطور الإذاعة المحلية**

المطلب الاول :مفهوم الاذاعة المحلية.

المطلب الثاني : نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر .

المطلب الثالث :أسباب وعوامل ظهور الاذاعة المحلية في الجزائر .

**المبحث الثاني :وظائف واهداف الاذاعة المحلية.**

المطلب الثالث :أنواع الاذاعات المحلية في الجزائر.

المطلب الاول: خصائص الاذاعة المحلية .

المبحث الثاني :الاذاعة المحلية (خصائصها، وظائفها ، أهدافها)

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الإذاعة من بين الوسائل الإعلامية الأكثر انتشارا وفعالية، وذلك بفضل تقنيات البحث السريع التي جعلتها أقدر على مخاطبة المستمعين من مستويات مختلفة وفي مناطق عديدة، ونتيجة للمنافسة الحادة التي تواجهها من طرف وسائل الإعلام الأخرى وخاصة التلفزيون فقد استحدثت بالإذاعة أنواع منها الإذاعات المحلية التي تولى أهمية كبيرة لمجتمع المحلي، حيث تلعب دورا هاما في خدمة هذا المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما تزود أفرادها بالأخبار عن محيطهم وبأدق التفاصيل التي تهمها الإذاعة الوطنية وكذا وسائل الإعلام الأخرى نظرا لشساعة القطر الجزائري.

وللتعرف على دور الإذاعة المحلية في تفعيل النشاط التطوعي، كان لابد لنا من الوقوف في هذا الفصل للتعرف بداية على نشأة وتطور الإذاعة وخصائصها ووظائفها مروراً بأنواعها في مبحثها ونشأتها. في المبحث الأول نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر . أما المبحث الثاني فنخصصه لخصائصه ، وظائف وأهداف الإذاعة المحلية في .

المبحث الأول : نشأة وتطور الإذاعة المحلية

المطلب الأول : مفهوم الإذاعة المحلية

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مستمعاً محدداً له مصالحه ورغباته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص وهي تبث برامجها مخاطباً مجتمعاً خاصاً محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة مجتمعاً له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة. (1)

المطلب الثاني : نشأة الإذاعة في الجزائر

ارتبط ظهور الإذاعة في الجزائر بظهورها في فرنسا في أواخر العشرينيات من القرن العشرين بفضل أحد المعمرين الفرنسيين سنة 1925م، حيث أنشأ أول محطة إذاعية على الموجة المتوسطة لم تتعد قوتها 100 واط ثم ارتفعت عام 1921 إلى 600 كيلو واط. (2)

وقد كانت الإذاعة في الجزائر تابعة للحكومة الفرنسية طيلة فترة الاستعمار حيث كانت في السنوات الأولى تحت الإشراف الفني لوزارة البريد، ودامت على هذا الحال إلى غاية اندلاع الحرب العالمية الثانية سنة 1945م حيث أدمجت مع الإذاعة الفرنسية وأصبح الإشراف السياسي منقسماً بين الحاكم العام للجزائر الذي أسند إليه مراقبة الحصص الموجهة للجزائريين المسلمين، والحكومة الفرنسية المؤقتة التي كانت تشرف على الحصص الموجهة لفرنسا والأوروبيين بصفة عامة.

وحسب الملاحظين، فإن الإذاعة الجزائرية لم يكن لها روح كبير إلا بعد سنة 1943م عندما بدأت تبث باللغة العربية، فهي من قبل لم تكن إلا باللغة الفرنسية وبالتالي كان أغلب مستمعيها من المعمرين والطبقة القليلة المتعلمة من الجزائريين، وكان هذا الإجراء نابعا من الإدراك الفعلي للسلطة الفرنسية للأهمية التي تحظى بها الإذاعة في التأثير ونشر المعلومات الخاصة بالنشاط السياسي للحكومة الفرنسية في الجزائر في عام 1945م طرأت بعض التغييرات على الإذاعة الجزائرية، إذ قدمت للحاكم العام امتيازات خاصة حيث أصبح -بموجبها- يتأسس مجلسا أطلق عليه اسم "اللجنة الجزائرية للإذاعة"، ويتكون هذا المجلس من 6 أعضاء 3 جزائريين و3 أوروبيين إضافة إلى 6 ممثلين عن الموظفين والعمال والتابعين للإذاعة.

1 - طارق الشاري : الإعلام الإذاعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص 180.

2 - عاطف عدلي العبد ، ماجي الحلواني: مرجع سابق، ص 204.

كما أنشأت سنة 1948م قنوات مجهزة باستوديوهات خاصة بها في كل من قسنطينة والتي بها محطتان للإرسال تذيع بالعربية والفرنسية، حيث أن قوة الأولى 250 كيلو واط أما الثانية فقدرتها 600 كيلو واط، وكذلك في مدنيي وهران بجاية حيث أن إرسال محطة وهران بلغت قوته 600 كيلو واط.<sup>(1)</sup>

كما أدخلت إصلاحات تقنية على محطات الإرسال ومحطات الربط في عدة مدن جزائرية وأصبحت قوة الإرسال تصل إلى 322 كيلو واط سنة 1957م في حين لم تكن إلا 200 كيلو واط في سنة 1946م، وفي هذه الفترة كانت الإذاعة تبث على الموجة المتوسطة والقصيرة وقد بلغ عدد المستمعين لبرامج الإذاعة الجزائرية 358000 مستمع عام 1956م من الجزائريين مقارنة بنسبة 1948م، حيث لم يتجاوز عددهم 50 خمسة آلاف مستمع وترجع هذه الزيادة إلى استعمال الكهربي ووعي الجماهير بأهمية الثورة، وكانت هذه الإذاعة تصل ضعيفة إلى بعض المناطق بسبب بعدها عن مركز الإرسال.<sup>(2)</sup>

لقد كانت الإذاعة الجزائرية تبث النشرات الإخبارية وبعض الرپورتاجات بالإضافة إلى الحصص الثقافية والدينية والتاريخية... الخ، ونظرا لأهمية وما للإذاعة من دور كبير في لم شمل الجزائريين، وتحريضهم للدفاع عن وطنهم وضعت جبهة التحرير الوطني خطة من أجل إسماع صوت الثورة داخل الوطن وخارجه، وكذلك نشر الوعي في صفوف الشعب الجزائري وإخبارهم بأهم الأحداث والتطورات والمعلومات العسكرية، وتمثلت هذه الخطة في الإعلام المضاد للحملات الإعلامية التي كانت تشنها الإذاعة الفرنسية في الجزائر.

### 1- الإذاعة الجزائرية أثناء الثورة:

كانت الجزائر في أول الأمر تعتمد على إذاعات الدول العربية لإيصال صوتها إلى العالم الخارجي وكانت إذاعتا "القاهرة" و"تونس" أولى الإذاعات العربية التي خصصت برامج في فترة ثابتة لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية فمثلا نجد أن إذاعة القاهرة قد خصصت عام 1955م ثلاثة برامج أسبوعية للجزائر مدة كل واحدة منها 10 دقائق.

- برنامج "وفد جبهة التحرير يخاطبكم من القاهرة"، وأصبح بعد ذلك "صوت الجمهورية الجزائرية يخاطبكم".
- برنامج "هذا صوت الجمهورية الجزائرية".
- برنامج "جزائري يخاطب الفرنسيين".

1 - خليل صابات : وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الانجلومصرية ، القاهرة ، مصر ، 1985 ، ص 250.

2 - شعابني مالك : دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، أطروحة دكتوراه في علم إجتماع التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005-2006 ، ص 111.

أما الإذاعة الجزائرية في تونس، فقد بدأت العمل عام 1956م وكانت عبارة عن برنامج تونسي بعنوان "هذا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة".

ونتيجة لقرارات مؤتمر الصومام تم إنشاء الإذاعة السرية التي لم تبدأ نشاطها الإذاعي إلا في أوائل سنة 1957م، وهي عبارة عن سيارة كبيرة تحمل معدات إذاعية، وتنتقل في الولايات والجبال، يعمل بها مناضلون غير مؤهلون للعمل الإذاعي، وكان الإرسال مستقرا لمدة ساعتين في المساء بالعربية، الفرنسية، الدارجة، وكذا القبائلية وكانت برامجها تبدأ بعبارة "هنا إذاعة الجزائر الحرة المكافحة" أو "صوت جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر"، أما المواد المذاعة فكانت تشمل البلاغات العسكرية والتعليقات السياسية ونشرات الأخبار، إلى جانب برامج أسبوعية منها "تاريخ الإذاعة" و "صدى الجزائر" (1).

○ لكن هذه الإذاعة واجهت مجموعة من المشاكل والصعوبات نذكر منها:

- عدم توفر الخبرة لدى المناضلين العاملين بها.
- عدم توفر المواد الإذاعية والعزلة عن جبهات القتال.
- التشويش الذي كانت تقوم به قوات الاحتلال.
- التهديد والمطاردة المستمرة للإذاعة من طرف الاحتلال.
- وقد توسعت شبكة الإذاعات التابعة للجزائر سنة 1958م وذلك بانطلاق خمس إذاعات هي:
- صوت الجزائر من إذاعة طرابلس بليبيا.
- صوت الجزائر من إذاعة بنغازي بليبيا.
- صوت الجزائر من إذاعة دمشق.
- صوت الجزائر من إذاعة بغداد.
- صوت الجزائر من إذاعة الكويت.

وبهذا نجحت الإذاعة الجزائرية أثناء الثورة في أداء الدور المنوط بها والمتعلق بجمع وتوحيد صفوف الشعب الجزائري في الداخل والخارج حول ثورة الفاتح من نوفمبر، فكانت تبث أخبارا حول ما حققه المجاهدون والمناضلون

<sup>1</sup> - نور الدين بليبيل: الإعلام وفضائيات الساعة، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1984، ص 36.

من انتصارات على حساب المستعمر، هذا من جهة ومن جهة أخرى حاولت كسب تعاطف وتأييد الرأي العام الدولي فيما يخص أحقية الشعب الجزائري في الاستقلال.<sup>(1)</sup>

سنتطرق إلى بعض الأدوار التي قامت بها الإذاعات السالفة الذكر أثناء ثورة التحرير الكبرى وذلك نظر للأدوار التي قامت بها وتوسعي إلى تحقيقها، ففي عام 1956م انطلقت صوت الجزائر من تونس إذ تكتسي أهمية خاصة فأهميتها تكمن في صوت عيسى مسعودي "رحمه الله" الذي أبرز الأصوات الإذاعية الجزائرية في معركة التحرير إذ استطاع هذا الصوت أن يجند الآلاف من الشباب الجزائريين في صفوف الثورة.

كما استطاع أن يؤثر تأثيرا قويا على الجماهير الجزائرية بالرغم من أن مدة بثه لا تزيد عن 30 دقيقة، التي كانت غنية بالمعلومات العسكرية عن المعارك الطاغية التي تدور رماها بأرض الثورة الجزائرية السياسية.

وفي عام 1956م انطلقت صوت الجزائر من القاهرة تكون مكتب جبهة التحرير الوطني للصحافة والإعلام في القاهرة طبقا لقرارات مؤتمر الصومام في 20 أوت التي عبرت عن أهمية الإعلام والدعاية وعلى طبيعة دورها في المعركة المسلحة كضرورة تكشيف العمل الدعائي على الصعيد الدولي لخدمة قضية الشعب الجزائري العدالة، وبدأ المكتب نشاطه بإذاعة حديث يومي عن صوت العرب بصفة مستمرة ومتواصلة وبدأه الأستاذ "أحمد توفيق المدني" عضو وفد جبهة التحرير الوطني بالقاهرة وعرف هذا الحديث بعد ذلك بعنوان "وفد جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من القاهرة".<sup>(2)</sup>

كما أصبح ييثر أيضا بالإضافة إلى اللغة العربية باللغة الفرنسية، حيث كان الحديث باللغة العربية يتوجه أساسا إلى الشعب الجزائري والمجاهدين في جيش التحرير الوطني ثم الرأي العام العربي.

أما الحديث باللغة الفرنسية فهو يتوجه أساسا إلى الرأي العام الدولي وخاصة في أوروبا وهذا الركن تغير اسمه عدة مرات إلى أن استقر تحت عنوان "صوت الجمهورية" ولقد استطاع هذا الصوت أن يعطي نفسا جديدا للثورة الجزائرية وأن يعمق وجودها في نفوس الجماهير العربية والطبقات المثقفة بصورة خاصة حتى صار كل عربي يحس بأن الثورة الجزائرية هي ثورته وأنها الثورة العربية الوحيدة التي كسرت حاجز الخوف وأعاد الثقة إلى نفس الجماهير في حقها الطبيعي في الدفاع عن مكتسباتها وحقوقها الطبيعية، في الحرية، كما أزال هذا المد الإذاعي الجديد الضبابية، التي خيمت على الأجواء العربية مدة ليست بالقصيرة، كما أزاح الستار عن قوة كانت كامنة في ربوع الجزائر الفتية، قادرة على مواجهة أعتى قوة استعمارية في العالم، وفي 1958م شهد انطلاق صوت الجزائر من بنغازي (ليبيا) حيث أنشأ هذا الفرع في بنغازي لتصميم أخبار الثورة الجزائرية، وجاء ذلك بناء على رغبة الشعب

<sup>1</sup> - ماجي الحلواني وعاطف عدلي: مرجع سابق، ص 203.

<sup>2</sup> - دور الدين توائي: الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 141.

الليبي وبهذه المبادرة تكون ليبيا قد ساهمت بإنشاء إذاعتين بالجزائر عبر موجة الإذاعة العامة، وفي نفس العام 1958م انطلقت صوت الجزائر من دمشق حيث أنشأ هذا الركن المرحوم "محمد الفسيري" الذي اتفق مع

السوريين على ساعة بث يوميا يعدها مجموعة من الطلبة الجزائريين الذين يدرسون بالجامعات السورية، حيث عملوا على إعداد التعاليق السياسية والانطلاق على جميع فقرات البرنامج.

وفي 1958م انطلق صوت الجزائر من الكويت: ولقد لعب هذا الركن دورا عظيما في التعريف بالثورة الجزائرية في دول منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وكان يذاع على الساعة الخامسة مساءً لمدة ثلاث ساعات في الأسبوع ويحتوي البرنامج على فقرات تمثيلية وتعاليق سياسية "عثمان سعدي" والمذيع الكويتي "موسى الدجاني" وخلق هذا البرنامج جوا من الحماس في الأوساط الكويتية والخليجية عموما لمدة الثورة الجزائرية بالصوت المادي والمعنوي.<sup>(1)</sup>

إذاعة الجزائر من بغداد (العراق): افتتحت الإذاعة في عهد المرحوم "أحمد جودة" رئيس البعثة الجزائرية بالعراق سنة 1958م حيث طلب من السلطات العراقية فتح باب الإذاعة الجزائرية وعمل شخصيا بإذاعة التعاليق السياسية وكان الأثر العظيم الذي أحدثته هذه الإذاعة في الأوساط الشعبية العراقية، حيث أن الشعب العراقي صار يعرف أدق المعلومات حول الثورة الجزائرية فتعلق بها وأصبحت مثله الأعلى في حين كانت فعالية هذه الأركان الإذاعية داخل الجزائر وخارجها ودورها في دعم ثورة الفاتح من نوفمبر وكيف خاض عاملوها المعركة بكل بسالة وتصميم رغم قلة الإمكانيات، كان الاستعمار الفرنسي يقود إعلاما مضادا بأجهزته المتطورة والانتشار الواسع عالميا، محاولا قمع صوت الجزائر من خلال الغش والتزوير ببث برامج إذاعية على موجات طويلة وقصيرة بفرنسا والعام وحتى الجزائر، وحشد لها إمكانيات ضخمة، وجند لها أصوات معلني مختلف البرامج الإذاعية التابعة للثورة كعملية تمويه وخداع الجماهير العربية عامة والجزائر خاصة، ولكنها فشلت في تحقيق أهدافها وبقي صوت الجزائر يبث ويحشد الرأي العام العربي والدولي لمساندة الثورة الجزائرية المظفرة، حتى أُنهت على إثر برقيات واردة من الجزائر تطلب إيقاف البرامج والدخول إلى الإذاعة الجزائرية التي بدأ العمل على إنشائها فور إعلان الاستقلال في 5 جويلية 1962م.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - مرجع سابق، ص 142.

<sup>2</sup> - شعابني مالك : مرجع سابق، ص 112.

## 2- الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال:

لقد خلف الاستعمار وراءه مهام وأعباء جديدة في الوطن ومن بينها ضرورة مواجهة المرحلة الناتجة عما أصبح يصطلح عليه بتحدي 28 أكتوبر عقب هروب الفرنسيين من الإذاعة والتلفزيون في محاولة لتوقيف هذا الجهاز وتعجيز الجزائريين بأنهم غير قادرين على تسييره، وبالتالي تسيير البلد ككل، كان الجو السائد في الجزائر وفي العديد من بلدان العالم في تلك الفترة من الستينات فور إعلان الثورة كان كل شيء تقريبا يتحدث عنها وينطق اسم الثورة ولذلك فإن جهاز الإذاعة والتلفزيون الجزائري وضع في خدمة أهداف الثورة.<sup>(1)</sup>

وفي 17 أوت 1962 أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنه بالاتفاق مع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني قد قامت بتكليف شخصية جزائرية بالإشراف على برامج الإذاعة إلى أن تستكمل الحكومة المؤقتة بتعيين شخصية جزائرية مديرا عاما للراديو، وذلك بدلا من الفرنسيين، جاء فيها العمل على تبادل البرامج بين الحكومتين.<sup>(2)</sup>

فقد اهتمت البرامج بالتعليق والريپورتاجات بتاريخ الثورة وبالأهداف التي تم تسطيرها من طرف القيادة الوليدة سواء أثناء عهد المرحوم "أحمد بن بلة"، حوالي سنتين ونصف السنة، حيث كانت الشعارات هي السائدة أو في عهد ما أصبح يصطلح عليه بالتصحيح الثوري الذي قام به العقيد "هواري بومدين" والذي أصبح منذ التاسع عشر من يونيو 1965 رئيسا لما كان يطلق عليه بمجلس الثورة إلى غاية عام 1977م عندما أصبح رئيسا منتخب ثم فجأة الموت بعد أزيد من عام على ذلك التاريخ 27 / 12 / 1978م.

ولقد بدأ يظهر اهتمام السلطات بالإعلام الإذاعي من خلال ثلاث ميادين وهي:

✓ **الإعانة الحكومية:** كانت الميزانية المخصصة للإعلام الإذاعي بعد الاستقلال ضعيفة جدا، لكنها أخذت تتحسن بدءا من سنة 1966م، لتعرف ارتفاعا إيجابيا سنة 1971م، حيث بلغت إعانة الدولة للإذاعة والتلفزيون بنسبة 70% أي مبلغ قدره 159 مليون دينار، ويعتبر هذا المبلغ ضخما جدا إذ ما قورن بمبلغ الإعانة المخصصة للصحافة المكتوبة والذي قدر في نفس السنة بـ 7.35 مليون دينار فقط.

<sup>1</sup> - الإعلام ومهامه أثناء الثورة، دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد، منشورات القصة، الجزائر، ص 213..

<sup>2</sup> - ماجي الحلواني وعاطف عدلي، مرجع سابق، ص، 203.

وتبقى الإذاعة الحكومية هي المورد الوحيد لمؤسسات الإذاعة والتلفزيون حيث توظف أغلبها في توسيع شبكات الإرسال.<sup>(1)</sup>

**توسيع شبكات الإرسال:** بدأ الاهتمام بتوسيع شبكات الإذاعة لدى السلطات الجزائرية بعد سنة 1966م، حيث كانت الإذاعة تسمع بشكل ضيق في شمال البلاد فقط، ولهذا فقد وجهت الدولة اهتماما لتوسيع شبكات الإذاعة، فأنشأت في نفس السنة محطتان الأولى بالدار البيضاء والأخرى قرب وهران، وكانت هاتان المحطتان بمثابة مركز إعلامي يث برامجه على الموجة المتوسطة بقوة 500 كيلو واط حيث أصبحت تسمع في المناطق الشمالية للبلاد، وتضاعفت هذه الموجة سنة 1968م لتصبح بقوة 600 كيلو واط.

وفي سنة 1970م أنشأت محطة تبث برامجهما على الموجة الطويلة قوتها 1000 كيلو واط، ومحطة أخرى من "بوشاوي"، قرب الجزائر العاصمة (نتيجة) على الموجة القصيرة قوتها من 5 إلى 500 كيلو واط، وهذه الجهود جعلت من الأمواج الإذاعية تصل إلى جميع مناطق التراب الوطني، ففي سنة 1970م كانت نسبة المناطق التي يصلها البث في النهار 98% بينما بلغت في الليل 100% حتى إلى خارج حدود الوطن، وكانت تذيع برامجه بثلاث لغات: العربية، الفرنسية، وكذا الأمازيغية.

**انتشار استعمال أجهزة الراديو:** قامت السلطات الجزائرية ببذل جهود معتبرة من أجل توفير أجهزة الراديو وجعلها في متناول الجميع، وخاصة منها أجهزة الترانزستور، وذلك ابتداءً من سنة 1962م، وارتفع عدد الأجهزة سنة 1972م إلى ثلاثة ملايين جهاز، وهذه النسبة تبين أن الجزائر من البلدان التي اهتمت بهذا المجال اهتماما كبيرا، حيث أنها في سنة 1972م أصبحت تصنع الأجهزة بنفسها.

من هنا تتضح الأهمية البالغة التي أولتها الجزائر للسياسة الإعلامية وبصفة خاصة الإذاعة باعتبارها وسيلة إعلامية تتغلغل داخل عمق المجتمع الجزائري وهذا إنما يدل على إدراك الدولة للدور الذي تلعبه الإذاعة في تعميق التحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية من جهة، ومن جهة أخرى في التصدي للغزو الثقافي والإعلامي ومواجهة التحديات.<sup>(2)</sup>

كما تم سن قوانين تشريعية خاصة بالإعلام، حيث اعتبر هذا مرحلة صعبة لأن الجزائر كانت تفتقد إلى التراث التشريعي الإعلامي، وبذلك أخذت بتدابير التجربة الفرنسية في هذا المجال، حيث اتخذ المجلس التأسيسي في ديسمبر 1962م بالقوانين التي كانت مطبقة في الجزائر قبل الاستقلال من أجل العمل بها، ويمكن تقسيم المراحل التشريعية الخاصة بالإذاعة إلى:

<sup>1</sup> - زهير إحدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص، 197.

<sup>2</sup> - نور الدين تواتي: مرجع سابق، ص 100.

✓ **المرحلة الأولى 1962 - 1965م:** بموجب مرسوم 1 أوت 1963م تم اعتبار الإذاعة مؤسسة عمومية تابعة للدولة لها طابع تجاري وصناعي، وأعطيت لها صلاحيات الاحتكار فيما يخص النشر الراديوفوني، وبذلك تميزت الإذاعة في هذه المرحلة بالاحتكار.

✓ **المرحلة الثانية 1965 - 1975م:** لقد عرفت هذه المرحلة تصحيحا ثوريا بقيادة "هوراي بومدين" وتم تعيين المجلس الثوري الذي عمل على توجيه قطاع الإعلام تبعا لاختبارات إيديولوجية وسياسية معينة، وتتبع ذلك تم اتخاذ عدة مراسيم سنة 1967م بجميع المؤسسات الإعلامية، وأدخلت عليها بعض التعديلات أهمها اعتبار الإذاعة مصلحة عمومية وامتازت هذه المرحلة -عموما- بتعزيز قطاع السمعي البصري، كما حددت مهام المؤسسات الإعلامية، والإذاعة خاصة في المحافظة على المصلحة العامة.<sup>(1)</sup>

✓ **المرحلة الثالثة 1976 - 1982:** في هذه المرحلة شعرت السلطات الجزائرية بضرورة توحيد النظرة لميدان الإعلام وإخضاعه لإيديولوجية التحرير الوطني، وقانون الإعلام الأول سنة 1982م الذي أقر ضرورة تعميم استعمال اللغة العربية في الإذاعة.

وقد جاء في الميثاق الوطني لسنة 1979م: "... وهي على الصحافة والإذاعة والتلفزة ودور الطباعة والمتاحف، إلى جانب الشبكات الواسعة من المكتبات المنتشرة في البلديات والأحياء، والوسائل السمعية البصرية بجميع أنواعها أن تعمل على نشر ثقافة كفيلة باستجابة للحاجات الإيديولوجية والجماعية مع رفع المستوى الفكري لدى المواطنين"، فهذه العبارة تؤكد على الدور الهام الذي يجب أن تلعبه وسائل الإعلام ومنها الإذاعة من أجل تنمية وتطوير المواطن وخلق ثقافة رفيعة والعمل على تنوير عقل المواطن وتطويره.

وهذا الدور أكدت عليه -كذلك- لائحة الإعلام التي صادق عليها المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني سنة 1979م عندما أشارت إلى الإعلام من حيث هو عملية اتصال وتوصيل ينبغي ضمان وحدة الفكر بين الجماهير الشعبية، وأن يسعى على مستوى أعلى من الترابط والتفاعل بين القمة والقاعدة، وهو أداة تكون إيديولوجية وتنقيف سياسي وتربوي.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - زهير إحدادن، مرجع سابق، ص، 106.

<sup>2</sup> - نور الدين بليل، المرجع السابق، ص، 47.

واستنادا لما تضمنه الميثاق الوطني ولائحة الإعلام التي صادق عليها المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني حول الإعلام، يمكن تحديد المهام التي يجب أن تقوم بها الإذاعة التي تتمثل في الآتي:

إبراز الجهود التي تبرزها الدولة في مجال التنمية وتوعية المواطن بأهمية التنمية وما يترتب عنها من فوائد، وتحسين مستواه المعيشي، وذلك بإقناعه بضرورة المشاركة الفعالة في كل الخدمات الوطنية، والمشاركة في إطار العمل المكلف به وأدائه على أحسن وجه.

- نشر أو بث المعلومات الإنمائية بين السكان عن طريق تكثيف البرامج والحصص المخصصة لذلك، وضرورة إيصال المعلومات العلمية والتكنولوجية إلى الأرياف والمناطق النائية من أجل تنمية شاملة ومستدامة، وبياتاحة الفرصة للجميع باستغلال هذه المعلومات وتطبيقها في الميدان.

✓ **المرحلة الرابعة قانون 1990 إلى يومنا هذا:** يستند قانون الإعلام 1990 على ما ورد في دستور فيفري 1989م خاصة المادة 35، 36، 39 و 40 فتتص المادة الثانية من هذا القانون "الحق في الإعلام يجسده حق المواطن في الإطلاع بكيفية كاملة وموضوعية على الوقائع والآراء التي تهم المجتمع على الصعيد الوطني والدولي وحق المشاركة في الإعلام لممارسة الحريات الأساسية للتفكير والرأي والتعبير" طبقا للمواد 35، 36، 39 و 40 من الدستور. (1)

إن حق المواطن في الإعلام يتجسد بتوجيه هذا الأخير لكل شرائح المجتمع وفي كل المناطق وبالتالي يجب على الإعلام أن يقترب من المواطن، وهذا ما يتناقض الذهنية السابقة التي تركز على طابع المركزية والإعلام الموجه، اما المادة الرابعة (04) فتتص على أن يمارس الحق في الإعلام خصوصا من خلال ما يأتي:

- عناوين الإعلام وأجهزته في القطاع العام.  
- العناوين والأجهزة التي ينشئها الأشخاص الطبيعيون المعنويون والخاضعون للقانون الجزائري ويمارس من خلال أي سند كتابي وتلفزي.

وتعني هذه المادة الخواص والجمعيات المختلفة في إنشاء وامتلاك وسائل إعلامية والسماح بإقامة محطات إذاعية، وبالتالي رفع الاحتكار المطلق الذي كانت تفرضه الدولة على قطاع البث الإذاعي، وقد جاءت المادة 56 لتحديد البعد الذي اتخذته هذا الحق في استعمال الذبذبات حيث تنص: "يخضع توزيع الحصص الإذاعية والصوتية

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 14، 3-4-1990، ص 05.

والتلفزيونية واستخدام التواترات الإذاعية والكهربائية، لرخص ودفتر عام للشروط تعده الإدارة بعد استشارة المجلس الأعلى للإعلام، ويمثل هذا الاستخدام شكلا من أشكال الاستغلال الخاص للأملاك العمومية التابعة للدولة"، لقد جاءت هذه المادة لتنبه إلى وجود دفتر للشروط يحدد وينظم عملية البث لإذاعة الصوتية أو التلفزيون، هذا ناتج عن أهمية هذا القطاع وضرورة وجود هيئة تنظيمية حيث أن البث الإذاعي يختلف عن الصحافة المكتوبة.

حيث هناك عدة خصائص منها إمكانية التداخل ولا محدودية الجماهير التي يمكنها التقاط هذه البرامج، ويتجلى هذا التنظيم في الرخص واحترام الدفتر العام للشروط، وقد جاء البند الأخير من هذه المادة ليعين أن الحق في استعمال الترددات لا تعد أملاك عمومية تابعة للدولة، وقد جاءت المادة 16 لتحديد الجهة التي لها صلاحية توزيع الرخص وتمثل في المجلس الأعلى للإعلام حيث تنص: "يسلم المجلس الأعلى للإعلام الرخص ويمد دفاتر الشروط المتعلقة باستعمال التواترات الإذاعية والكهربائية والتلفزيونية كما تنص المادة 56 أعلاه". ومنه فإن قانون الإعلام 1990 حدد إلى درجة معينة التوجه الجديد للدولة في مجال البث الإذاعي واستنادا لهذا القانون جاء قانون 1992 المتعلق بدفتر الشروط العام.

- **دفتر الشروط العام الخاص بتنظيم البث الإذاعي:** ورد في هذا الدفتر في المرسوم التنفيذي رقم 29-137 المؤرخ في 07 أفريل 1992 والذي يتضمن المصادقة على دفتر الشروط التقنية المتعلقة بالتواترات الراديو كهربائية للإذاعة بموجات هرتزية للبرامج الإذاعية الصوتية أو التلفزيونية، وكذا التوزيع بالأسلاك للبث الصوتي أو التلفزيوني كما ورد في المادة الأولى (1) من هذا المرسوم.<sup>(1)</sup>

وينقسم هذا الدفتر إلى أربعة فصول هي: الفصل المتعلق بالأحكام العامة ثم فصل ثاني خاص بالخصائص التقنية، ثم فصل يتناول شروط الاستعمال وأخيرا فصل خاص بالمراقبة التقنية للأجهزة ويعد هذا الدفتر بمثابة النص المباشر في التشريع الجزائري الذي يتناول الشروط والضوابط التي تنظم قطاع البث الإذاعي في المرحلة الحالية.

### المطلب الثالث : أسباب وعوامل ظهور الإذاعات المحلية في الجزائر

هناك العديد من العوامل والأسباب التي أدت إلى بروز الإذاعات المحلية في الجزائر، والتي سنذكر منها أهم العوامل وهي كالآتي:

- التعددية أفرزت تغيرات متعددة مست كل القطاعات حتى قطاع الإعلام، مما دفع هذا الأخير إلى التغيير في نمط عمله من جهة، ومن جهة ثانية أدى هذا التغيير إلى التوسع في مجال الاتصال من خلال فتح قنوات محلية للإذاعة.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ، ص 05.

- ظهور الصحافة المستقلة فقد طبعت فترة التغيير السياسي لما بعد 1989 بتغيرات جذرية في الميدان الإعلامي، وكانت أهم مظاهر هذه التغيرات التسريح القانوني لإمكانيات إطلاق صحافة خاصة سواء كانت معارضة أو مستقلة أو الاستفادة الخاصة من الموجات.

- الرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق الداخلية النائية حتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات.

- الطلبات التي ميزت هذه الفترة من الجهات لإنشاء هياكل بث تسمح لها بإيصال صوتها عبر القناة وهذا يعني محاولة تبني صبغة "البرامج الجهوية" وذلك لملء الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه مختلف المناطق البعيد عن المركز.<sup>(1)</sup>

**المبحث الثاني : الإذاعة المحلية خصائصها ،وظائفها وأهدافها.**

**المطلب الأول : خصائص الإذاعة المحلية**

إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع، لذا لا بد أن يكون هناك اتصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلي فهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور وبين الإدارات والهيئات المسؤولة في المجتمع المحلي، وبواسطتها يتم تبادل المعلومات والآراء، فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط والتعليمات والقرارات إلى المواطنين المحليين، وفي نفس الوقت آرائهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم إلى هذه الهيئة، إذ أن الإذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية، فتمثل أفراد المجتمع المحلي، وتهتم بتلبية حاجياتهم وحل مشاكلهم.

ومن مميزات الإذاعة المحلية بساطة الأسلوب واللغة، وإحياء التراث المحلي، كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنين وتشغل بالهم من أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة، وتقديم الأخبار المحلية والوطنية والدولية.

الإذاعات المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي، كما أن أفضل البرامج التي تقدمها، تلك التي يكون الاتصال فيها مباشرا (عبر الهاتف) بين المستمعين ومختص أو مسؤول أو مجموعة من المختصين في ميدان معين، لتناول قضية ما من جميع جوانبها، ونجاح هذه البرامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة وقدرة المذيع على إدارة الحوار.

<sup>1</sup> - عبد العزيز شرف : المدخل إلى وسائل الإعلام -الصحافة -الإذاعة -التلفزيون - السينما- المسرح -أقمار الاتصالات ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، 1989 ، ص 112.

إن أهم حوار القضايا التي تتناولها برامج الإذاعية المحلية ذات صيغة محلية تخدم أفراد المجتمع بالدرجة الأولى في شتى مجالات حياته اليومية، بذلك فالبرامج الحوارية أو برامج المقابلات تلعب دوراً أساسياً في نجاح الإذاعة المحلية كما يميز الإذاعة المحلية التركيز بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه من خلال البرامج التثقيفية والترفيهية والتربوية، وكذا الاجتماعية والاقتصادية والرياضية وبشكل أكبر الغنائية.<sup>(1)</sup>

كما تخصص الإذاعة المحلية مساحات لبث الرسائل الإشهارية والخدمات الإعلانية، وما يميزها في ذلك هو تعاملها مع معلنين محليين بكثرة أغلبهم يملكون مؤسسات صغيرة أو متوسطة الحجم، وهذا لا يمنعها من التعامل مع كبار المعلنين إما عن طريق الوكالات الإشهارية أو مباشرة كما توفر مساحات خدمتية تخص أبحاث في فائدة العائلات، مواعيد الصلاة في النطاق المحلي، والأحوال الجوية والنقل... الخ.

إن للإذاعة المحلية مستقبلاً مزدهراً، وقد تحولت إلى برلمان محلي تناقش فيه مختلف القضايا المحلية ويصدر الشعب حكمه من خلال إذاعته، حيث يتم تصعيد رأي الشعب إلى جهة الإدارة التي ستري في الإذاعة المحلية عوناً لها للوصول إلى الرأي الصحيح للجماهير.

اختيار مضمون الأعمال الثقافية التي يمكن أن تحدث أثرها في كل فئة من فئات المجتمع تبعاً لنصيبها من التعليم، كما تعنى بالثقافة العربية وإبراز القيم الأصلية فيها للحفاظ على الذاتية الثقافية وتأكيداً في مواجهة مختلف التيارات.<sup>(2)</sup>

### المطلب الثاني : وظائف وأهداف الإذاعة المحلية

#### 1- وظائف الإذاعة المحلية

تساهم الإذاعة المحلية في تشكيل ملامح المجتمع المحلي، وذلك بالعمل على ملاحظة المجتمع المحلي ونقل وقائعه وأحداثه إلى الجمهور، كما تهدف إلى نشر الأخبار وتفسيرها والتوعية والتثقيف وتعبئة الرأي العام، وبهذا فإن للإذاعة المحلية وظائف فرضها الطابع المحلي وهي كالاتي:

- **بث الأخبار المحلية:** إن التعريف بالظروف العامة المحيطة لن تأتي إلا عن طريق نشر وبث الأخبار المحلية، هذه الأخبار هي التي تم أبناء المجتمع المحلي والتي تكون مهمة وجديدة لم يسبق لوسائل الإعلام الوطنية إذاعتها بالتفصيل ولكن يجب أن لا تكون هذه الأخبار قاصرة على المحليات فقط، بل يجب أن تكون هناك أيضاً أنباء وأحداث هامة مرتبطة بالوطن كله من أجل إيجاد رابطة إيجابية بين المواطنين في المجتمع المحلي ووطنهم الأم، وكذلك أنباء وأحداث عالمية.

<sup>1</sup> - عبد المجيد شكري : الإذاعات المحلية لغة العصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 ، ص 15.

<sup>2</sup> - إبراهيم عبد الله مسلمي : الإعلام الإقليمي ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص 42.

وحتى لا يصبح الطابع المركزي مسيطرا على الممارسات الإعلامية سواء بالنسبة للتوزيع الجغرافي لوسائل الإعلام المتعددة أو بالنسبة لإدارة هذه الوسائل فلا بد من إشباع رغبة مستمعي المجتمع المحلي في معرفة أخبار منطقتهم التي يعيشون فيها، فهذه الجاذبية التي تتمتع بها الأخبار المحلية من أقوى الأسباب التي تجعل هؤلاء المواطنين يرتبطون بإذاعتهم المحلية ارتباطا وثيقا. (1)

- **التوجيه والتفسير:** إن الوظيفة الأساسية للتفسير والتوجيه في مجال الإعلام الإذاعي المحلي هي المساعدة على تجنب أفراد المجتمع المحلي النتائج غير المرغوب فيها والتي تحدث نتيجة لنقل الأخبار المحلية بواسطة الإذاعة المحلية فاختيار وتقديم وتفسير الأخبار المحلية يتركز على الأمور الأكثر أهمية في الظروف أو البيئة المحيطة، كما يساعد على منع تطرف أحاسيس الجماهير أو خروجها على الحدود المقبولة ، كما يمنع تعبئتهم بشكل أكثر من اللازم، وتزداد أهمية هذه الوظيفة مع التعقد الشديد الذي يكتنف الحياة العصرية.

- **نقل التراث الاجتماعي والثقافي:** لا شك أن قيام الإذاعة المحلية ينقل أنماط السلوك المقبولة والقيم الشائعة يساعد على تحقيق التآلف والتشابه بين أفراد المجتمع الواحد، ولكنه أيضا يضيف في نفس الوقت الثقافات المحلية أو الفرعية التي لا تتاح لها فرصة لكي تنتشر وتتطور أمام غزو الثقافة الجماهيرية، ومن هنا تتبع أهمية الإذاعة المحلية للوقوف في وجه الاختراق الثقافي حيث تلعب دورا هاما في تثقيف مواطنيها، ونشر المعلومات وتهيئة الجو للتغيير والتقدم العامي، ولذلك يجب أن تحتفظ الإذاعة المحلية في مكتبتها ووثائقها وملفاتها بتاريخ المدينة أو المحافظة التي تنطلق منها، كما تفتح الإذاعة المحلية أبوابها للأدباء والفنانين، وأن تشجع قيام مسارح محلية وإقامة الندوات الأهمية والثقافية والفنية، وإجراء المسابقات من أجل إثراء الحركة الثقافية والنهوض بالفنون والآداب المحلية، كما أن لها دور كبير في الحفاظ على التراث الشعبي المحلي، وذلك بالبحث والتنقيب في كل قرية وحرارة عن جذوره.

وفي مجال نقل التراث الاجتماعي والثقافي أيضا، فإن الإذاعة المحلية مطالبة بالمحافظة على العادات والقيم الروحية والدينية الأصلية والأخلاق والمثل الرفيعة، ومحاربة الرذائل والموبقات والفساد وأمور الخرافة والشعوذة والدجل الدخيلة على الدين والقيم المجتمعية. (2)

- **الإعلان والتسويق المحلي:** إن الإذاعة المحلية تباع وقتها للمعلنين في المجتمع المحلي وهم تجارب المحليين وأصحاب المصانع المحلية والمؤسسات التي تقدم الخدمات المختلفة في تلك المنطقة التي تتعلق منها الإذاعة

1 - أميرة حسيني : فن الكتابة في الإذاعة والتلفزيون ، دراسات إعلامية، دار المعرفة الجامعية ، 2007 ، ص 90.

2 - إبراهيم عبد الله المسلمي، مرجع سابق، ص 40.

المحلية، وذلك أنها تذيب الإعلانات القومية والأجنبية والتي يهمل أصحابها أن تكون لهم موزعون ومستهلكون في المدينة أو المحافظة التي تنتمي إليها الإذاعة المحلية.

إن استخدام الإذاعة المحلية يساعد على تحقيق عامل "المرونة الجغرافية" للمعلنين بدرجة أكبر وأكثر فعالية من وسائل الإعلام الوطنية، إذ يمكن للمعلنين اختيار الأسواق المستهدفة التأثير عليها إعلانيا باستخدام الإذاعة

المحلية، فضلا عن إمكانية تركيز الإعلان في المناطق الجغرافية التي تباع فيها السلعة، أو قصره على المناطق التي يزداد فيها المستهلكين للسلع وتوزع فيها بكثافة أكبر فضلا عن دورها الوظيفي الجوهرى والأساس للمعلنين من أصحاب المتاجر والمعارض التي تستهدف مخاطبة جماهير المجتمع المحلي فقط، أو عند التركيز على الأسواق التي تتمتع بمستويات اقتصادية معينة.

وبصفة عامة يمكن القول أن الإذاعة تحقق إيقاعا للنشاط اليومي فهي تساعد على خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة وتدعيم التفاعل الاجتماعي من جهة ثانية.<sup>(1)</sup>

### 2- أهداف الإذاعة المحلية في الجزائر:

إن أهداف إنشاء الإذاعة يختلف من دولة إلى أخرى، وباعتبار أن الجزائر واحد من الدول النامية فإن أهدافها متعددة منها:

- الحفاظ على التراث المحلي في ظل الغزو الثقافي السائد.
- تقديم الإذاعة برامج متنوعة من كل ألوان الإنتاج الإذاعي (ترفيهي، اجتماعي...).
- تقديم خدمات إلى مستمعي المجتمع المحلي بالبرامج التي لا تتاح له في الإذاعة المركزية.
- والهدف منها أيضا خدمة الثقافية الوطنية وتعميق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازها.
- إعطاء صورة عن الثقافة الشعبية المحلية، ومحاولة الحفاظ عليها حتى لا تزول وتضمحل وذلك بإبراز أهم العادات والتقاليد الخاصة بذلك المجتمع المحلي.
- توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة كل مشكلاته والبحث عن حلول لها.
- تحقيق التنمية الفكرية عن طريق نقل ما يريده الجمهور المحلي مستندين في لك إلى خبرة الناس وشعورهم ونظرهم إلى الحياة اقتراب منهم.

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد الله المسلمي، مرجع سابق، ص 43.

- القيام بالبحوث الميدانية التي تمس الجمهور بالتقرب منه وتحسيس بأن الإذاعة منه وإليه، وأنها تعمل من أجله، ذلك أن نجاح الإذاعة المحلية مرتبط بارتباط الجمهور بها.
- الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة لأهداف المحلية والتنمية العليا، وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا. (1)
- إحداه الاتصال بين أفراد المجتمع المحلي، أو ما يعرف بالاتصال الجماهيري من خلال إحداه التفاعل بين أعضاء المجتمع المحلي.
- المساهمة في الإنتاج وكذا دعم الإذاعة الوطنية. (2)

### المطلب الثالث : أنواع الإذاعات في الجزائر

بعد الاستقلال عملت الجزائر على بناء وتشيد المجتمع والنهوض بالاقتصاد الوطني فكانت الإذاعة من أهم الوسائل لمخاطبة الجماهير والتأثير فيها، لذلك أوكلت للإذاعة مهمة إنتاج برامج إذاعية خاصة بما تتفق مع احتياجاتها السياسية والاجتماعية، وتعبير عن ذاتيتها الثقافية وتبرز هويتها العربية الإسلامية، وتعكس سياساتها الخارجية.

ويمكن تقسيم الإذاعات في الجزائر إلى ثلاثة أنواع هي:

✓ **الإذاعة الوطنية:** عرفت الإذاعة الوطنية عدة تنظيمات داخلية بعد انفصالها عن هيئة التلفزيون كمؤسسة مستقلة بمقتضى مرسوم 86-196 الصادر في 01 جويلية 1986م، فالقرار رقم 24-82 المؤرخ في 24 جانفي 1987م، تضمن أول تنظيم داخلي لمؤسسة الإذاعة الوطنية، غير أن هذا التنظيم لم يخل من بعض العيوب التي تم تصحيحها في 19 ديسمبر 1987م، واستمر الوضع على حاله إلى غاية صدور مرسوم 91-102 الصادر في 20 أفريل 1991م، الذي تضمن تحويل المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة إلى مؤسسة عمومية للإذاعة المسموعة، بمعنى إعطائها الطابع العمومي، ومنه إعادة النظر في تنظيم المؤسسة، وذلك من خلال القرار رقم 125 المؤرخ في 18 أوت 1993م، المتضمن التنظيم الداخلي في المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة ونظمت المؤسسة الإذاعية في شكل مديريات ووحدات يديرها مدير عام معين بمرسوم رئاسي، والذي يجب أن يراعي نوعية البرامج وكميتها، وكذا احترام المقاييس المهنية والقواعد الأخلاقية للمهنة وسيادة الوطن، ورغم هذا واجهت الإذاعة مشاكل عديدة منها عدم ملائمة الهيكل التنظيمي الداخلي للمؤسسة وضعف أجهزة

1 - عبد المجيد شكري: مرجع سابق، ص 27.

2 - عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص، 28.

الإرسال التي تمتلكها مؤسسة الإذاعة مثل: أجهزة بشار، سيدي بلعباس وعين البيضاء. ولحل هذه المشاكل تمت المصادقة على هيكل تنظيمي جديد للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة، كان ذلك في 26 أفريل 1998م بمقتضى القرار رقم 06 المتضمن التنظيم الداخلي للمؤسسة.<sup>(1)</sup>

وفي الوقت الحالي تتفرع عن الإذاعة الوطنية ثلاثة فروع أو ثلاث قنوات:

- **القناة الأولى:** الناطقة باللغة العربية ظهرت بعد الاستقلال مباشرة وكانت مهمتها الأساسية هي التركيز على غرس معالم السيادة الوطنية واستعادة الإرث الإعلامي الذي كان محتكرا من طرف الاستعمار الفرنسي.
  - **القناة الثانية:** الناطقة بالأمازيغية كانت تابعة للقناة الأولى في بدايتها الأولى ثم أصبحت ذات استقلالية تامة بعد دسترة الأمازيغية هدفها نقل ثقافة المجتمع الأمازيغي.
  - **القناة الثالثة:** الناطقة بالفرنسية وكانت تسمى بالبرامج الدولية، ولا يقتصر أداؤها -اليوم- على اللغة الفرنسية فحسب، بل إنها ترسل أموجا أثيرية باللغتين الإنجليزية والإسبانية.
- ✓ **الإذاعة الدولية:** وتسمى "إذاعة الجزائر الدولية"، انطلق بثها عشية الاحتفال بذكرى عيد النصر في 19 مارس 2007م، وهي أول قناة إخبارية دولية جزائرية تبث برامجها من مقر الإذاعة الوطنية عبر موجة FM من منتصف النهار إلى منتصف الليل يوميا وتتوجه غلى مستمعيها بأربعة لغات هي: العربية، الفرنسية، الإنجليزية، والإسبانية.
- إن انطلاق بث إذاعة الجزائر الدولية يعد مكسبا يعزز الساحة الإعلامية الجزائرية ومنبرا يسمع صوت الجزائر في المحافل الدولية، فهي تعمل كحلقة وصل بين المستمع الجزائري وما يجري في العالم من جهة، ومن جهة أخرى بث الأخبار والمعلومات عمل يجري داخل الوطن إلى المهاجرين الجزائريين، وكذا مستمعيها في مختلف مناطق العام، ولأجل هذا لازالت الجهود تتواصل لزيادة ساعات بثها.
- ✓ **الإذاعة المحلية:** ويزيد عددها عن 4 إذاعة محلية موزعة عبر التراب الوطني هدفها ترسيخ الثقافات المحلية بوحدة التراب الوطني، فالجزائر بلد تتعدد فيه اللهجات وتختلف العادات والتقاليد فيه، الأمر الذي أدى إلى حتمية وجود إذاعات محلية تهتم بثقافة وتراث كل منطقة على حدى، مع الحرص على الحفاظ على وحدة تراث الثقافة الوطنية.<sup>(2)</sup>

1 - نصيرة مزهود: **جمهور القناة الأولى**، أطروحة ماجستير، معهد علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 1998، ص 34.

2 - ملحق الخاص بشبكة البرامج الإذاعية الدائمة، 2011-2012، لإذاعة المسيلة.

### خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية تمثل نتاجا لعملية تطور طويلة ومستمرة، و لقد استطاعت -رغم المنافسة المتزايدة- أن تثبت وجودها وفعاليتها وتحتل بذلك مكانة هامة بين وسائل الإعلام الأخرى، ولعل ذلك يرجع إلى خصائصها المميزة، وما تقوم به من أدوار ووظائف متعددة في شتى المجالات: الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية... الخ.

فالإذاعة اليوم أضحت من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا على الجمهور، إن لها دور كبير وفعال في تشكيل اتجاهاته وصنع الرأي العام.

كما استنتجت من خلال هذا الفصل أن الإذاعة في الجزائر كانت وليدة الحقبة الاستعمارية، الأمر الذي جعل الجزائر تأخذ بتدابير التحرية الفرنسية في تبنيتها للسياسة الخاصة بالإعلام الإذاعي، وهذا في سننها للنصوص التشريعية الخاصة بالإذاعة، والملاحظ أن الجزائر قد بذلت مجهودات جبارة في سبيل النصوص بهذا القطاع وتطويره، وفي هذا الصدد أوجدت عدة أنواع من الإذاعات والتي من بينها الإذاعة المحلية التي تغطي أرجاء الوطن تقريبا.



## الفصل الثاني العمل التطوعي

تمهيد

المبحث الأول : العمل التطوعي ماهيته و أهدافه

المطلب الأول : مفهوم العمل التطوعي

المطلب الثاني : أهمية العمل التطوعي

المطلب الثالث : أهداف العمل التطوعي

المطلب الرابع : الإيمان بالعمل التطوعي

المبحث الثاني : العمل التطوعي أنواعه ومجالاته وعوائقه

المطلب الأول : أنواع العمل التطوعي

المطلب الثاني : مجالات العمل التطوعي

مطلب الثالث : عوائق العمل التطوعي

المبحث الثالث : العمل التطوعي تفعيله وعوامل نجاحه

المطلب الأول : تفعيل العمل التطوعي

المطلب الثاني : دور الإعلام في العمل التطوعي

المطلب الثالث : العوامل المشجعة على العمل التطوعي

المطلب الرابع : عوامل جذب المتطوعين وتدريبهم وتأهيلهم

خلاصة

### تمهيد:

إن العمل التطوعي عامل أساسي في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل الناس منذ أن خلق الله ما عليها من بشر وكائنات، و العمل الاجتماعي التطوعي أخذ عدة أشكال بدائية فرضته الطبيعة التي تجعل من الناس أن يهبوا في مساعدة بعضهم البعض لحاجة أفراد المجتمع في التكامل و التعاون، وتعددت أشكال وأنواع العمل التطوعي بحسب المجتمع وتعليمه ووعيه ومدى المشاكل والحاجات التي تفرض عليه، وعبر أزمان اختلفت أشكال العمل الاجتماعي التطوعي، فهناك عمل تطوعي لا إرادي يهب الفرد لعمله نتيجة حادث طارئ وعمل آخر مقصود ومعد له لنجدة مجموعة من المحتاجين أو طبقة معينة ويزداد العمل التطوعي في أوقات الأزمات الكوارث والحروب وتقل في حالة الرخاء و الاستقرار، و يتشكل العمل التطوعي من جهد يدوي وعضلي ومالي ومعنوي في جميع حاجة ومتطلبات المجتمع، وتطور العمل التطوعي في القرن العشرين وأخذ شكل مؤسسات وهيئات رسمية وأهلية تطبق عناصر التخطيط والتنظيم والرقابة في أنشطة اجتماعية واقتصادية تعليمية وتنموية.

وكان في السابق العمل التطوعي ارتجالي وغير منظم وفي السنوات الخمسين الماضية أخذ شكل منظم ومؤسساتي تطبق فيه كل أنظمة وقوانين علم الإدارة وأكتسب سمعة طيبة لدى طبقات المجتمع وأنخرط المتخصصون وذوي الخبرة حتى يقدموا خدمات تتسم بالتخطيط والأعداد وتطبيق العدالة الاجتماعية على الكل.

**المبحث الأول : العمل التطوعي ماهيته و أهدافه**

**المطلب الأول : مفهوم العمل التطوعي**

حتى يتكامل المجتمع يتعاون ويتضامن ويجب المرء لأخيه كما يجب لنفسه ويعطي ما لديه ويتم تحقيق أهداف التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع وتنتشر المسؤولية الاجتماعية في النسيج الاجتماعي يجب تفعيل العمل الخيري التطوعي الذي يساهم بشكل فعال في تنمية المجتمع والعمل التطوعي الخيري هو تقديم كل أعمال البر والخير لأفراد المجتمع وبيئته وكل ما يؤدي إلى مصلحة البيئة الاجتماعية بدون مقابل مادي وهناك عدة تعريفات للعمل التطوعي مثل ما نقله الدكتور صالح الصغير في بحثه " الجهود التطوعية و سبل تنظيمها " العمل التطوعي هو القيام بأعمال الخير وإيصال المنافع إلى الغير بدون مقابل مادي أو عائد دنيوي محسوس، بل طمعا في رضا الله وكسب الثواب وتحقيقا للقيم الإنسانية ومثلها الراقية وتعبيرا عن الفطرة البشرية السليمة .<sup>(1)</sup>

" ويعرف التطوع بأنه الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية " .<sup>(2)</sup>

فالأساس التي يتركز عليه العمل التطوعي عدم الحصول على المقابل المادي حتى ولو بالنية ولذا يجب أن تهب جهود أصحاب النفوس العالية والمرتبطة بالله التي ترجو الأجر والثواب من عنده الذي لا تفتى عطاياه ولا يجرم عامل جزيل أجره وثوابه فمطلوب من كل مسلم السعي لتأصيل وتعزيز العمل التطوعي وإيجاد وسائل وأدوات لمحاربة العوز والحاجة لدى الفرد والمجتمع وابتكار صيغ حديثة للنهوض بالتنمية الوطنية والاقتصادية والاجتماعية لبناء بيئة اجتماعية صحية يراعي القوي الضعيف ويحضن الكبير الصغير، إن قيم ومبادئ الإسلام حثت وركزت بشكل ملح ومستمر على العمل الخيري ومدد يد العون للأخ في الدين والإنسانية في جميع الأحوال والظروف والمأمول من أفراد المجتمع أن يكون العمل التطوعي الخيري حالة متجدرة في النفس يشعر بها الفرد في كل زمان ومكان ولا تكون حالة طارئ في الحوادث والكوارث ويجب أن تتضافر جهود المؤسسات والجهات الوطنية مع جهود المواطنين في الرقي بالمجتمع والسعي وراء تنمية مستدامة لرفع مستوى الفرد والأسرة نحو الأفضل معيشيا ومعنويا وحتى يتحقق هذا لا بد من توفر عناصر في المتطوع :

<sup>1</sup> - العلي سليمان بن العلي: تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، مؤسسة الأمانة للنشر، واشنطن، 1416هـ، ص 13.

<sup>2</sup> - اللحياني مساعد منشط: التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، مطابع الجمعة للنشر، الرياض، 1994، ص 29.

- الدافع الذاتي نحو العمل التطوعي
- الإيمان العميق بأهمية العمل التطوعي وخدمة المجتمع
- عدم التفكير في الحصول على مقابل مادي
- رجاء الثواب والخير من الله سبحانه وتعالى
- العمل مع الآخرين ضمن إطار الفريق الواحد
- الإمام بأسس ومبادئ العمل التطوعي
- تخصيص الوقت الكافي لممارسة العمل التطوعي<sup>(1)</sup>

### المطلب الثاني: أهمية العمل التطوعي

للعمل التطوعي دور بارز ينعكس على حركة المجتمع وتقدمه وراء التكامل والعطاء الاجتماعي والإنساني ويمكن تلخيص بعضها مثل :

- مشاركة الجهات أهلية ورسمية لتلبية حاجات المجتمع
- لا يستطيع القطاع أن يلي طلبات المجتمع بسبب البيروقراطية والمركزية
- مرونة المؤسسات التطوعية في سد حاجات المجتمع
- العمل التطوعي هو أعرف بمتطلبات وتلمس حاجات المجتمع
- إعطاء المواطنين المجال لتأدية واجبات اجتماعية وإنسانية
- تطبيق ما يتعلمه المواطن من معاني ومفاهيم اجتماعية<sup>(2)</sup>

### المطلب الثالث: أهداف العمل التطوعي

هناك عدة أهداف تحقق من بانتشار العمل التطوعي في المجتمعات ومن الفوائد:

- يساهم المتطوعون في التنمية الاجتماعية
- تفعيل دور أفراد المجتمع واستثمار أوقات الفراغ
- تعميق العمل التطوعي لدى النشء والأجيال
- المساهمة مع الجهات الرسمية للنهوض والرقى بالمجتمع
- معرفة مشاكل وقضايا وحاجات المجتمع وحلها

<sup>1</sup> - الشباب والعمل الاجتماعي والتنموي التطوعي، جريدة الجزيرة السعودية، العدد 10419، تاريخ الأحد 14 محرم 1422.

<sup>2</sup> - اللحياي مساعد منشط: مرجع سابق، ص، 33.

## الفصل الثاني ----- العمل التطوعي

- استغلال إمكانيات أفراد ومؤسسات المجتمع
- تسهيل التعاون بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية
- تحقيق التكافل والتضامن في المجتمع بواسطة العمل التطوعي
- التكامل بين الموارد المالية الحكومية والخاصة والموارد البشرية المتطوعة<sup>(1)</sup>
- وتنتج عن مشاركة أفراد المجتمع في العمل التطوعي والتنظيم الاجتماعي فوائد كثيرة على المتطوع على المتطوع في حياته الدنيوية:
- تدريب الفرد على المشاركة المفيدة من العمل التطوعي .
- الاستفادة واستثمار الطاقات والمواهب الكامنة .
- اكتساب الثقة و الشعور بالرضا عن النفس
- إقامة علاقات اجتماعية مع الأفراد والمؤسسات الأهلية
- الفهم الحقيقي لمتطلبات وظروف المجتمع
- ترويض النفس البشرية على حب الآخرين ونكران الذات
- تعويد الفرد على العمل مع الآخرين كفريق عمل ولرسم الخطط واتخاذ القرار<sup>(2)</sup>

### المطلب الرابع: الإيمان بالعمل التطوعي:

فرضت حاجة الجمعيات لأيدي عاملة ومتطوعة في الجمعيات في وقت ينذر فيه الشباب المتطوع المتخصص أو الذي له إلمام بالعمل التطوعي والإيمان به فأنتسب بعض الشباب والأفراد كان دافعهم إلحاح الجمعية أو المؤسسة أو الواجهة الاجتماعية بالحصول على مركز اجتماعي مجانا ولم يكن دافعهم الحماس و الإيمان به والمعرفة والمهارات، وأحيانا أو لكثرة تبرع رجل أعمال يمكن أن يضع في منصب قيادي في جمعية خيرية أو مؤسسة بدون إيمان حقيقي بالعمل التطوعي أي تخصيص وقت لقيادة الهيئة أو الجمعية، ومع التقدم التعليمي والتخصصي يجب الاتجاه نحو الكوادر البشرية المؤمنة بالعمل التطوعي والتخصص في الشؤون الاجتماعية و المالية حتى تقدم نشاطات وبرامج مفيدة وبناءة تعود بالنفع على أفراد المجتمع والقصد منها رضا الخالق البارئ.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - الأعمال التطوعية في الإسلام، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي السابع إدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة، قناة القصباء، الإمارات، 17-18 ديسمبر 2002 .

<sup>2</sup> - مركز التميز لمنظمات غير الحكومية، العمل التطوعي في تنمية المجتمع - سبتمبر 2002.

<sup>3</sup> عوض بن بنيه الراددي: العمل الاجتماعي التطوعي ركيزة أساسية للتنمية، مجلة العمل و الشؤون الاجتماعية، عدد محرم 1420 هـ .

## الفصل الثاني ----- العمل التطوعي

المبحث الثاني: العمل التطوعي أنواعه ومجالاته وعوائقه

### المطلب الأول: أنواع العمل التطوعي

يمكن أن نميز بين نوعين من العمل التطوعي وهو "السلوك التطوعي اللاشعوري الذي يعني مجموعة من التصرفات نتيجة حالة طارئة في ظرف طارئ" كإنقاذ غريق و يعتبر هذا سلوك أنساني أخلاقي استجابة لحالة لا إرادية. و الشكل الثاني من العمل التطوعي هو " الذي يقدم نتيجة استجابة لا شعورية أو أمر طارئ نتيجة إيمان بالعمل و عن قصد مثل مساعدة الفقير و المحتاج و التنظيم العام وخدمة المجتمع تعليميا وثقافيا وصحيا الذي لا ينتج عنه مردود مادي أو مقابل دنيوي للمتطوع ولكن يرتجى الثواب في الآخرة.

### المطلب الثاني: مجالات العمل التطوعي

هناك نوعين من العمل التطوعي الذي يمارس وهما:

- **العمل الشخصي:** وهو سلوك اجتماعي يمارسه الشخص من تلقاء نفسه في مجتمعه ليلبي حاجة نفسية ذاتية و لا يريد مقابل مادي.
- **العمل المؤسسي:** وهو أكثر تقدم و تطور و يتسم بالتنظيم الإداري و الإعداد المسبق له يتميز بالتأثير الملموس على المجتمع مثل الجمعيات و المؤسسات و الهيئات الخيرية حكومية أو أهلية و تتميز باستثمار الجهود البشرية و المادية و توجيهها الوجهة الصحيحة لخدمة المجتمع كمساعدة الحكومة و تبرعات المواطنين.<sup>(1)</sup>

### المطلب الثالث : عوائق العمل التطوعي

هناك عدة عوامل تعتبر عوائق للراغبين للعمل التطوعي الاجتماعي على مستوى الجمعيات و على المستوى الشخصي أما على مستوى الجمعيات فهي:

- عدم وجود كوادر بشرية مدربة لعمل التطوعي
- عدم وجود لوائح و أنظمة تنظم العمل الاجتماعي التطوعي
- عدم تسويق العمل التطوعي على مستوى الجمعيات
- عدم التنسيق بين الجمعيات و المؤسسات الخيرية في العمل التطوعي
- عدم وضوح الأهداف من العمل الاجتماعي التطوعي
- لا تفسح المجال للشباب الطموحة في بعض الجمعيات

<sup>1</sup> - مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ، مرجع سابق

## الفصل الثاني ----- العمل التطوعي

- احتكار البعض لمناصب معينة بالجمعية
- و توجد عوائق للعمل التطوعي على مستوى الأفراد مثل:
- الاهتمام بالوضع الذاتي المادي و الأسري أو البحث عن لقمة العيش
- عدم الحصول على تعليم كافي
- عدم انتشار الوعي بأهمية العمل التطوعي
- الخوف من الحساسيات الاجتماعية
- عدم وجود حوافز مادية و معنوية للعمل التطوعي
- افتقار فريق العمل الذي يشجع العمل معه
- عدم التقدير و الاحترام على الجهود المبذولة في العمل التطوعي<sup>(1)</sup>

المبحث الثالث: العمل التطوعي تفعيله وعوامل نجاحه

المطلب الأول : تفعيل العمل التطوعي

ارتبط العمل التطوعي بالقطاع العام و القطاع الخاص و عرف بالقطاع الثالث الذي يتكامل مع القطاعين الآخرين و حتى نجعل العمل التطوعي ثقافة سائدة لدى المجتمع ينبغي أتباع الآتي:

- زرع المبادئ و القيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي
- التربية الاجتماعية للأجيال على العمل التطوعي
- تشجيع الأجيال على التطوع من خلال وسائل الإعلام
- تدريب و تأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي
- إصدار دورية تعنى بالأعمال التطوعية تبرز نشاطات المتطوعين
- تحفيز الشباب المتطوع بالحوافز المادية المعنوية
- حث الدوائر الحكومية على تشجيع العمل التطوعي بتسهيل الإجراءات

المطلب الثاني: دور الإعلام في العمل التطوعي

إن العمل التطوعي لم يتبلور في العالم العربي إلا في العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين و ذلك كردة فعل على حركة الاستعمار التي اجتاحت العالم الإسلامي، فكانت هناك مؤسسات و هيئات أهلية تطوعت بشكل منظم و بسيط للتصدي لحركة الاستعمار و توعية المجتمع لمساعدة المواطنين في الأمور الضرورية كالأكل و

<sup>1</sup> - العمل التطوعي في تنمية المجتمع، مرجع سابق .

## الفصل الثاني ----- العمل التطوعي

المشرب و التعليم و الصحة و معالجة الفقر بشكل جزئي و تطور الأمر حتى ظهرت وسائل الإعلام من صحف و مجلات و إذاعة و تلفزيون فكان لها الأثر الكبير في توعية الناس بالعمل التطوعي الاجتماعي و بلورة حركة التطوع بشكل منظم و نتج عنها أمور منها:

1. إبراز أهمية دور العمل التطوعي
2. نشر الوعي التطوعي من خلال وسائل الإعلام
3. تحفيز المؤسسات و رجال البر بالتبرع للعمل التطوعي الخيري
4. المشاركة المباشرة من وسائل الإعلام بالتبرعات الخيرية
5. تعميق معاني و مفاهيم العمل التطوعي لدى الناس
6. مشاركة وسائل الإعلام في تعميق الحس بالمسؤولية و التعاون بين أفراد المجتمع<sup>(1)</sup>

### المطلب الثالث: العوامل المشجعة على العمل التطوعي

حتى نرسخ التطوع لدى أفراد المجتمع و نجعله يتسابق على حب الخير و بذل الجهد لأعمال البر يفترض أن تأخذ في الاعتبار عدة عوامل منها :

- 1) التنشئة التربوية و الاجتماعية لحب الخير
- 2) الترويج بالمجالس و المساجد و الأماكن العامة لأعمال التطوع
- 3) تكثيف المحاضرات و الندوات لأهمية العمل التطوعي
- 4) التوجيه الصحيح للمتطوعين في الخدمات الملائمة لهم
- 5) إنشاء مراكز و مكاتب خاصة للتعريف بالعمل التطوعي الاجتماعي
- 6) تنسيق جهود المتطوعين و تصنيفهم
- 7) تعريف الأفراد بأهداف و احتياجات العمل التطوعي
- 8) تقديم المكافآت و الحوافز المادية و المعنوية للمتطوعين
- 9) إعداد مناهج دراسية تحث على التطوع في المراحل الدراسية الأولى
- 10) تبادل التجارب و الخبرات بين الجمعيات و المؤسسات الخيرية
- 11) القيام بالأبحاث و الدراسات الميدانية على الأعمال التطوعية<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - العلي سليمان بن العلي: تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، مرجع سابق، ص 21.

<sup>2</sup> - الشباب والعمل الاجتماعي والتنموي التطوعي، مرجع سابق، ص 13.

### 1- تهيئة بيئة العمل التطوعي

حتى نحصل على شباب متطوع و بيئة عمل اجتماعية محبة للعمل التطوعي الاجتماعي و تخدم المجتمع و الوطن لا بد من توافر مناخ ملائم سواء أكان تنظيميا أو إداريا و أهم العناصر المحفزة لعمل التطوعي هي:

**أولاً: توفر المعلومات و البيانات:** تعتبر المعلومات و البيانات ذات أهمية كبيرة في أي عمل لأنها تسهل في التخطيط و التنظيم و اتخاذ القرارات على ضوء المعلومات و البيانات مما يسهل حل المشكلات و المعضلات.

**ثانياً: البيئة المناسبة:** إن بيئة العمل الملائمة المريحة المزودة بعناصر المكاتب المريحة و الحديثة من أجهزة مكتبية و جو إداري منظم و انسجام بين فريق العمل الواحد تساعد على تضافر الجهود و التعاون المثمر الذي يعين على التخطيط مبني على بيانات و معلومات دقيقة يمكن العامل معها بسهولة من خلال الكمبيوتر و تحليلها يساعد على اتخاذ قرارات بناءة.

**ثالثاً: التنظيم الإداري:** إن تطبيق وظائف الإدارة من تنظيم و تخطيط و توجيه و رقابة يؤدي إلى عمل اجتماعي مثمر يوائم بين الإمكانيات المتاحة و الخطط و الأهداف المرسومة و التنظيم الإداري ينتج عنه استثمار أمثل للموارد المالية و البشرية للذين يحسن اختيار معايير الكوادر البشرية المتطوعة.<sup>(1)</sup>

#### - معايير اختيار الكوادر البشرية

- الإيمان و القناعة بالعمل التطوعي
- الاستعداد للعمل مع فريق عمل
- توصيف أنواع العمل التطوعي
- تصنيف الأشخاص المتطوعين حسب المهارات و المعارف
- دراسة و معرفة دوافع و حوافز المتطوع
- التركيز في الاختيار على الانسجام مع بقية الأعضاء في التطوع
- مصداقية المتطوع في العمل
- الالتزام بالقيم الأخلاقية و حب عمل الخير
- نكران الذات و البعد عن التأثيرات القبلية و العائلية

<sup>1</sup> - مساعد بن منشط اللحاني: العمل التطوعي أهميته، آثاره، عوامل نجاحه، معوقاته، مقال نشر على الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) بتاريخ:

السبت 2016/01/2 في 22:03:54 <http://www.Wikipedia.com>

### المطلب الرابع: عوامل جذب المتطوعين وتدريبهم وتأهيلهم

1- عوامل جذب المتطوعين: هناك عوامل تساعد على جذب الشباب للتطوع و الانخراط في العمل التطوعي:

- تحديد الأهداف المرجوة من العمل الاجتماعي
- التخطيط على أسس علمية و إدارية في الأعمال الاجتماعية
- تحديد المتطلبات و الخدمات الاجتماعية
- إقناع الشباب للتطوع من خلال نشر الوعي
- الاستفادة من وسائل الإعلام لنشر الوعي من خلال الندوات و الحوارات
- توظيف وسائل الاتصالات الحديثة كالإنترنت على التشجيع في الأعمال الاجتماعية
- إعطاء المتطوعين مميزات معنوية و مادية
- زرع حب العمل التطوعي الاجتماعي في مراحل الدراسة الأولى
- تنظيم معسكرات و مراكز في الإجازات المدرسية لاستغلال وقت الفراغ
- تكريم المتميزين في العمل الاجتماعي التطوعي<sup>(1)</sup>

### 2- تدريب و تأهيل المتطوعين:

مهما بلغت صفات المتطوع في العمل الاجتماعي و المهارات التي يتصف بها من استعداد نفسي لخدمة المجتمع ألا

أن المتطوع يحتاج للتدريب و زيادة المعارف و مهارات مثل :

- التدريب على البحث الاجتماعي على أسسه العلمية
- التدريب على فن التسويق و الترويج لتبرعات
- كيفية إعداد نشرات و ملصقات دعائية و إقامة المعارض و تسويقها
- تدريب المتطوعين على مهارات إدارية و تنظيمية و كيفية التعامل مع الكمبيوتر و برامجها
- إكساب المتطوع مهارات سكرتارية و كتابية مثل الخطابات و التقارير
- التدريب على إعداد الاجتماعات و التحضير لها
- تعليم مهارات الاتصالات و فن الإقناع و التدريب على التخزين و التوزيع
- دراسة حالات و مشاكل اجتماعية و اتخاذ قرارات مناسبة
- كيفية إدارة المشاريع الخيرية مثل الإسكان الخيري<sup>(2)</sup>

1 - سعيد بن سليم: التطوعي في تنمية المشاركة الأهلية، رسالة دكتوراه، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ص 101.

2 - خالد فوزي حسن: برنامج مقترح لزيادة مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ص 19.

### خلاصة :

العمل التطوعى أصبح مهما في حياة الأفراد و المنظمات و المؤسسات و الهيئات لأنه يلعب دور ملموسا في مرافق العامة و الخاصة و يتكامل مع مؤسسات رسمية في التعاون و التضامن في سد حاجات المجتمع و يستطيع القيام بالخدمات الخيرية و يساهم بشكل فعال في حركة المجتمع اجتماعيا و اقتصاديا و بسبب أهمية العمل الاجتماعي التطوعى أولت الدول المتقدمة هذا المجال أهمية قصوى في التربية الاجتماعية و أعدت أجيالا للتطوع من خلال المناهج الدراسية في حياة الشباب الدراسية و أقامت المحاضرات و الندوات لترسيخ منهج العمل التطوعى لتستفيد من طاقات المواطنين و المؤسسات الخيرية الأهلية في إشباع حاجات نفسية و شخصية لدى المتطوعين.

فبفضل الجمعيات و المؤسسات الخيرية يرتفع لواء العمل الاجتماعي التطوعى . وبدأ الباحثون بالدراسات والأبحاث لتحسينه وإضافة أدوات وقنوات أخرى تستثمر في العمل الاجتماعي الخيري كالمؤتمرات واللقاءات الندوات وبدأت الجمعيات تأخذ أساليب وأنظمة إدارية حديثة لتطبيقها في العمل التطوعى مثل الكمبيوتر والإنترنت الذي بدوره وظف الطاقات البشرية والمالية في الاتجاه الصحيح ومن منطلق أن العمل الخيري عمل أنساني وديني تحث على جميع الأديان السماوية وركز عليه الإسلام فإن العمل الاجتماعي أخذ ينمو ويتطور نحو الأفضل وكثرت المؤسسات والجمعيات الخيرية .

الإطار التطبيقي

للدراصة

## الفصل الثالث الدراسة الميدانية

- بطاقة فنية عن إذاعة المسيلة المحلية
- بطاقة فنية حول برامج إذاعة المسيلة المحلية
- البرامج التي تتكلم عن العمل التطوعي.
- أهداف إذاعة المسيلة المحلية
- التحليل الكمي والكيفي للجداول والبيانات
- استخلاص النتائج

### 1- بطاقة فنية عن إذاعة المسيلة المحلية :

يأتي إنشاء إذاعة المسيلة الجهوية ضمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام جوارى يهتم ويتفاعل مع انشغالات المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية والحياة الاجتماعية، والخدمة العمومية المنبثقة من إرادة وطنية جسدها الإذاعة الجزائرية من خلال تحويل مبدأ حق المواطن في الإعلام إلى واقع ملموس تؤكد نشرات الإذاعات الجهوية المنتشرة عبر ربوع الوطن.

وقد بدأ التحسيد الميداني لمشروع إذاعة المسيلة الجهوية بداية 2002 وذلك باستغلال مقر المجلس الشعبي الولائي سابقا وإعادة تهيئته، حيث أشرف فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على انطلاق بثها يوم الثلاثاء 07 أكتوبر 2003 أين أمضى على أول ورقة طريق للبث اليومي.

إن انطلاق بث هذا الصرح الإعلامي لم يكن عاديا بالنسبة لسكان ولاية المسيلة، إذ تحقق حلمهم الذي انتظروه طويلا، وأصبح بإمكان المواطن أن يتابع يوميا الأخبار المحلية من مختلف ربوع الولاية، وأن يشارك ويتفاعل مع مختلف البرامج القريبة من اهتماماته وقضاياه، فبين الفينة والأخرى يتناهى إلى السمع صوت يؤكد أن ما تستمع إليه يأتيك من إذاعة المسيلة الجهوية على الموجتين 102.1 و 104.5 اف ام صوت ألفه المستمع وصار جزء من حياته ويوميته لقد شهدت إذاعة المسيلة الجهوية منذ انطلاق بثها تطورات ومراحل عدة خاصة فيما يتعلق بتنوع الشبكات البرمجية إضافة إلى الحجم الساعي للبث اليومي وهو ما توضحه النقاط التالية :

انطلاق البث بشبكة برمجية على مدى أربع ساعات يوميا من التاسعة صباحا إلى الواحدة ظهرا وذلك من تاريخ 07 أكتوبر 2003 إلى 04 جويلية 2004. ثم تطور الحجم الساعي للبث اليومي ليرتفع بتاريخ 05 جويلية 2004 إلى ثمان ساعات بث يوميا من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الرابعة مساء.

وبتاريخ 15 جوان 2006 تقرر توسيع حجم البث الساعي إلى 12 ساعة بث يوميا من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة السابعة مساء.

حاليا البث اليومي يقارب 13 ساعة يوميا من الساعة السابعة إلا عشرون إلى الساعة السابعة ونصف مساء وفق شبكة برمجية متنوعة. بالإضافة إلى كل هذا فإن إذاعة المسيلة الجهوية شاركت في مسابقات عدة منها مسابقة الميكروفون الذهبي بطبعته الأولى والثانية حيث تحصلت على جائزة الميكروفون لأفضل برنامج أطفال " براعم الأمل " لموسم 2007 كما نالت جائزة أكبر علم وطني.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

### 2- بطاقة فنية حول برامج إذاعة المسيلة المحلية :

- برنامج " معكم يا شباب " : هو برنامج ترفيهي، فني، أسبوعي، شبابي، متنوع يقدم يوم الأحد على الساعة 15:16 إلى غاية 17:00 من إعداد الصحفي كمال داود وهو موظف دائم بالإذاعة كما يتم بث هذا البرنامج بطريقة مباشرة في الإذاعة .
- برنامج " أَلغاز وحكايا " : هو برنامج إذاعي أسبوعي تفاعلي يقدم كل يوم الاثنين على الساعة الرابعة والخامسة من إعداد الصحفي بوزيد رحمون. وذلك بهدف إحياء التراث وربط الأجيال بالتراث وكذا الثقافة التراثية وذلك بطريقة مباشرة.
- البرنامج الثقافي " تحية ونغم " : هو برنامج ترفيهي يومي يقدم من الساعة 9:15 إلى 10:00 يتمثل في فقرة غنائية متنوعة يقدمه منشط في تلك الفترة وعليه فإنه يبث بطريقة مباشرة
- برنامج " المجلس " : هو برنامج ثقافي تفاعلي يذاع في الإذاعة كل يوم خميس على الساعة الثالثة مساء إلى غاية الساعة الرابعة من إعداد الصحفي إسماعيل بركات وهو موظف دائم بالإذاعة.

### 2-1 البرامج التي تتكلم عن العمل التطوعي:

- هناك برنامج في الشبكة البرمجية للإذاعة في سنة 2014/2015 :
- "الدنيا بخير" لكنه توقف لأسباب مجهولة.
- تنظم الإذاعة علاقات دورية وحصص مع الجمعيات الناشطة في مجال العمل التضامني.
- برنامج "نادنا نسمعك" يبث يوم الأربعاء من 14.00 الى 15.00 مساءً يحث عن روح المحبة بين أفراد المجتمع والتضامن بينهم من منظور نفسي ديني أخلاقي.
- برنامج "هانية" يتحدث عن الوساطة بين أصحاب الخير والمحسنين خاصة في المجال الطبي كالعاملات الجراحية الخاصة.
- برنامج "ناس الخير" حصة متخصصة في العمل الخيري.
- بالإضافة إلى كل هذه البرامج هناك تغطيات للإذاعة في المواعيد الاخبارية لكل المبادرات والعمل التضامني عبر الولاية.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

### 3- أهداف إذاعة المسيلة المحلية :

- ✓ المساهمة في تقديم برامج متنوعة تخدم مصالح المستمعين.
- ✓ المساهمة في رفع المستوى الثقافي لدى المستمعين وكذا تقديم خدمات موجهة لكافة أفراد العائلة.
- ✓ العمل على تحقيق عملية التواصل الاجتماعي.
- ✓ نشر الثقافة الوطنية وبالخصوص المحلية الخاصة بالمنطقة، وذلك بتقديم برامج خاصة بإحياء التراث المحلي.

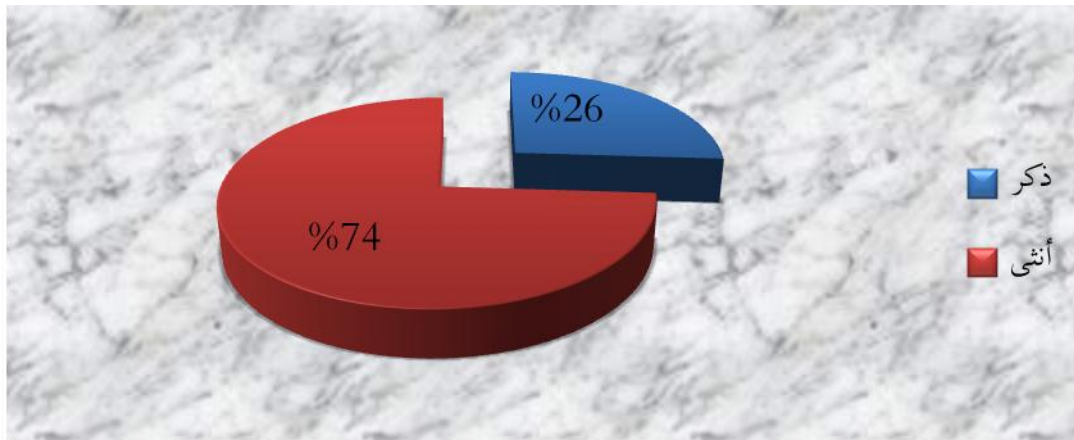
### 4- عرض و تحليل نتائج الدراسة

#### 4-1 محور البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	13	%26
أنثى	37	%74
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 المتعلق بمتغير الجنس ان نسبة الاناث بلغت %77 و هي متفاوتة مع نسبة الذكور التي بلغت %26 الى ان مرحلة توزيع الاستمارة تم بطريقة محددة. و لعل من الاسباب التي جعلت النسبة كبيرة هو اقبال كبير للإناث على عكس الذكور، التي بلغت النسبة %26 و ذلك وفقا للحاجة العلمية للمبحوثين.



الشكل 1: يمثل العينة حسب متغير الجنس.

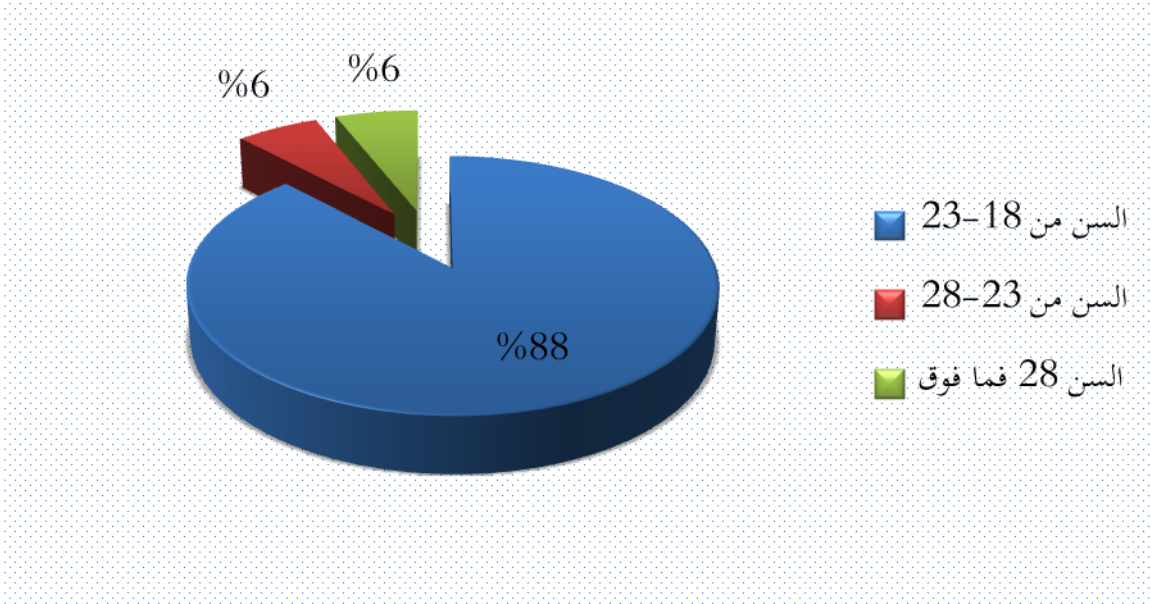
## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 02: توزيع العينة حسب متغير السن.

النسبة	التكرار	السن
%88	44	23 – 18
%06	03	28 – 23
%06	03	28 فما فوق
%100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 المتعلق بمتغير السن، أن أكبر نسبة مستمعة هي الفئة العمرية 23-18 بنسبة بلغت %88، تليها الفئة العمرية من 28-23 سنة وهي ممثلة بنسبة %06، وهي تتساوى بنفس النسبة مع الفئة العمرية 28 سنة فما فوق والتي بلغت ايضا %06 من أفراد العينة.

و نستنتج أن النسبة الأكبر من المستمعين فئة الشباب وهو انعكاس لطبيعة الدراسة، و الملاحظ أن نسبة المستمعين بصفة عامة مرتفعة وهو ما يعكس متابعة افراد العينة للإذاعة بصفة عامة كوسيلة اعلامية تلي رغباتهم وانشغالهم و كونها وسيلة سهلة التعرض.



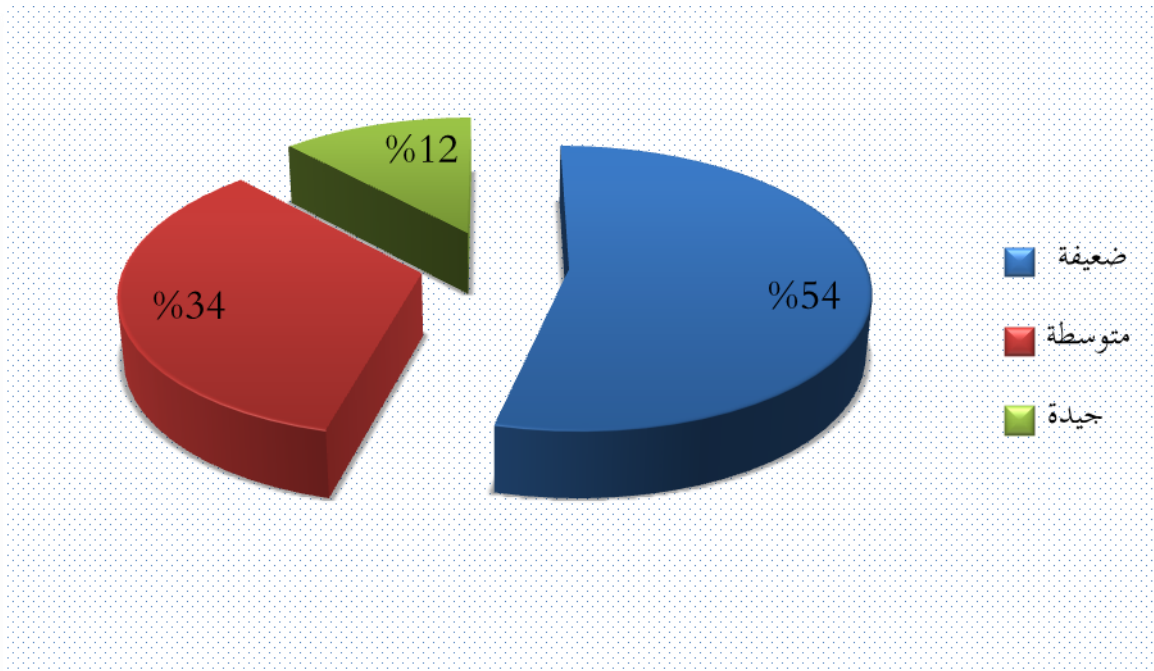
الشكل 2: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1- الجدول رقم 03: يوضح توزيع افراد اعينة حسب متغير الحالة الاقتصادية.

الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة
ضعيفة	27	54%
متوسطة	17	34%
جيدة	06	12%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 المتعلق بمتغير الحالة الاقتصادية حيث نجد النسبة الغالبة هي ذوي الحالة الاقتصادية الضعيفة بنسبة 54% ثم ذوي الحالة الاقتصادية المتوسطة بنسبة 34% ثم تليها النسبة الاقل و هي ذوي الحالة الاقتصادية الجيدة 12%. و لعل من الاسباب التي جعلت النسبة الكبيرة من الباحثين ذوي الحالة الاقتصادية ضعيفة هو أن أغلبية الباحثين طلبة ينشطون في الميدان الدراسي دون دخل محدد.



الشكل 3: يمثل توزيع العينة حسب متغير الحالة الاقتصادية.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

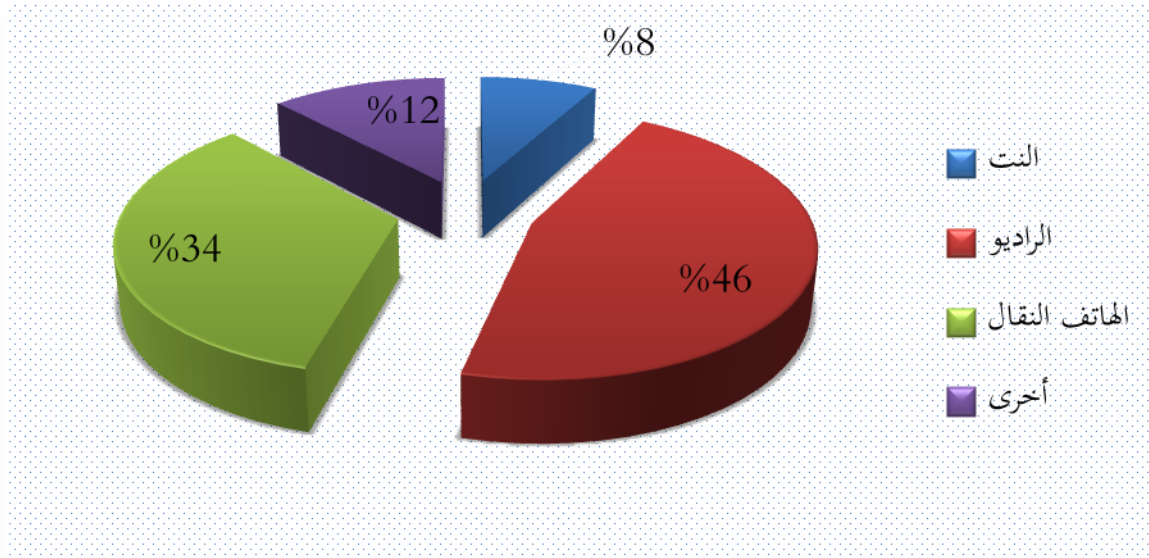
### - نتائج محور البيانات الشخصية:

كشفت لنا النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية أن غالبية المبحوثين هم إناث أما بالنسبة للحالة الاقتصادية هي ضعيفة بالنسبة لأغلبية المبحوثين، في حين أن معظم المبحوثين عمرهم لا يتجاوز + 18 إلى 23 سنة.  
المحور الأول: مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي.

#### الجدول رقم 04: توزيع العينة حسب وسائل الاستماع.

وسائل الاستماع	التكرار	النسبة
النت	04	%08
الراديو	23	%46
الهاتف النقال	17	%34
أخرى	06	%12
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه صدارة الراديو بنسبة %46 كوسيلة أولى للاستماع كون هذا الأخير سهل الاستعمال وله من الخصائص التي انفرد بها عن الوسائل الأخرى وعلى رأسها تحطيه لحاجز الأمية في حين جاء الهاتف النقال في ثاني مرتبة بـ %34 كونه جهاز شخصي له من التطبيقات التكنولوجية الحديثة ثم تأتي وسائل أخرى في الاستماع بنسبة %12.



الشكل 4: تمثيل العينة حسب وسائل الاستماع.

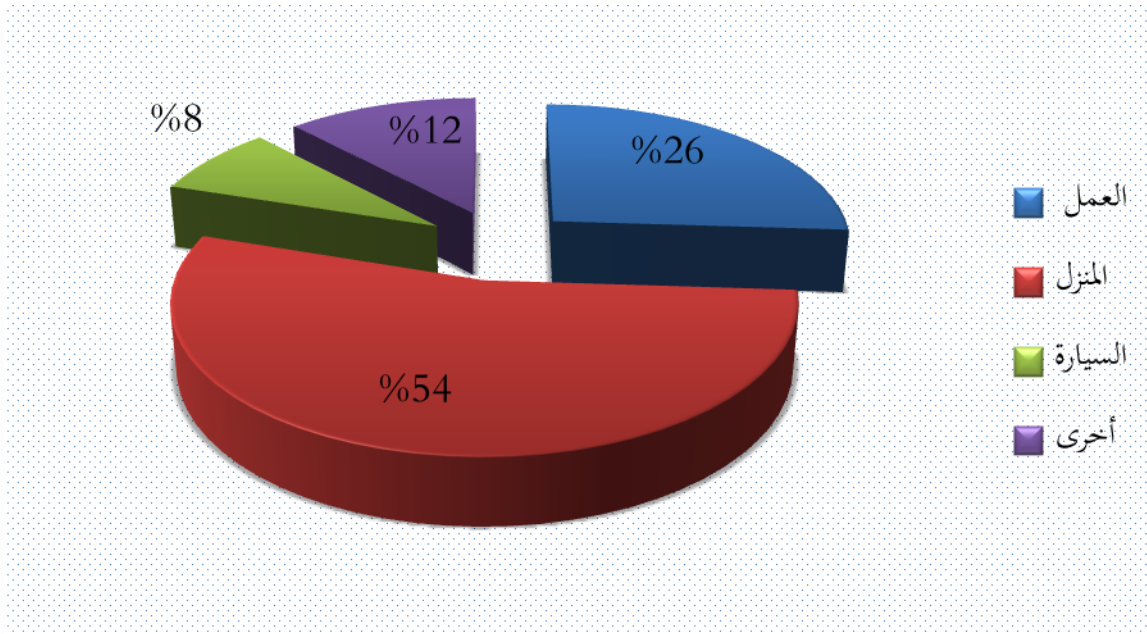
## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 05: يوضح توزيع العينة حسب أماكن الاستماع.

النسبة	التكرار	أماكن الاستماع
26%	13	العمل
54%	27	المنزل
08%	04	السيارة
12%	06	أخرى
100%	50	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول و المتعلق بأماكن الاستماع، ان مكان الاستماع المفضل لدى الافراد هو المنزل بنسبة 54%، يليها العمل بنسبة 26%، و تأتي أماكن أخرى بنسبة 12%، اما اقل نسبة في أماكن الاستماع هي السيارة حيث بلغت النسبة 8%.

و نستنتج ان نسبة الاستماع للإذاعة في المنزل كانت مرتفعة، و معتبرة و يعود هذا بالأساس الى كون المنزل تتوفر فيه شروط الراحة على خلاف الأماكن الأخرى، إضافة الى المكان الأكثر تواجدا فيه المبحوثين و هو المنزل، ما جعل المبحوثين يتابعون الإذاعة و ذلك للسهولة و حرية المستمع، و أيضا من خلال الجدول السابق المتعلق بالجنس والذي لاحظنا فيه أكبر نسبة هي الإناث و بالتالي حسب طبيعة متغير الجنس فإن المنزل هو المكان المفضل للاستماع حسب الأكثر و النسب للاستماع للإذاعة.



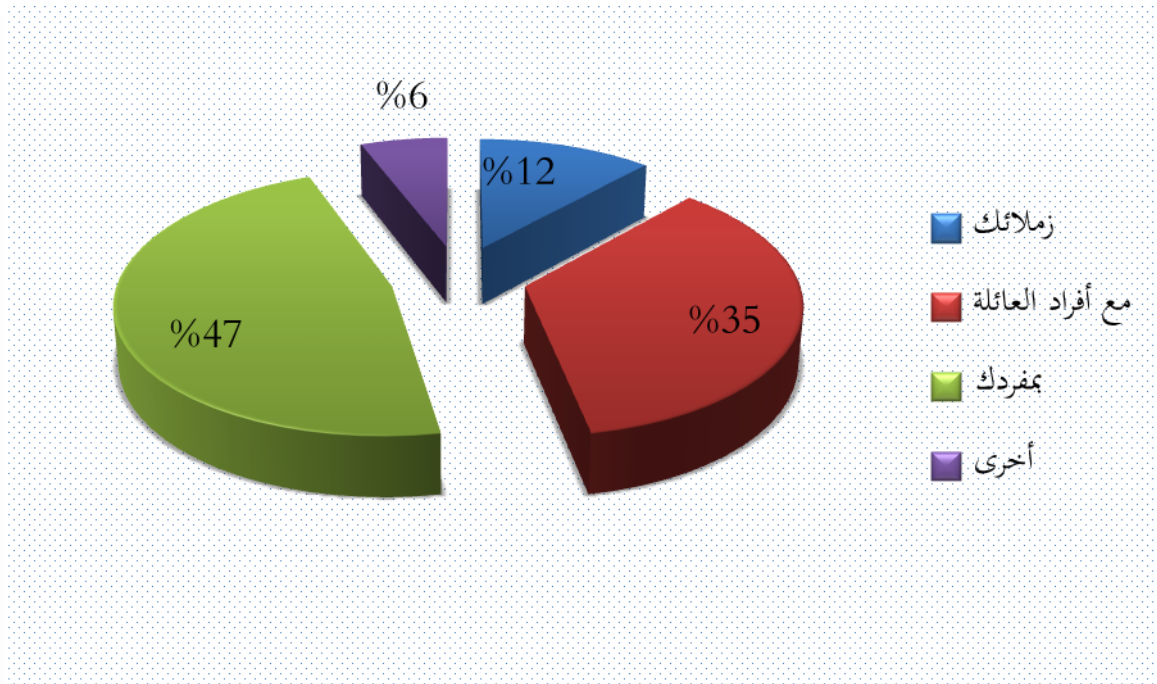
الشكل 5: تمثيل العينة حسب أماكن الاستماع.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 06: يوضح توزيع العينة حسب الاستماع لبرامج اذاعة المسيلة المحلية.

النسبة	التكرار	نوعية الاستماع
%12	06	زملائك
%34	17	مع افراد العائلة
%48	24	بمفردك
%06	03	اخرى
%100	50	المجموع

يمثل الجدول رقم 06 توزيع العينة حسب الاستماع الى اذاعة المسيلة المحلية، حيث نجد النسبة الغالبة %48، يستمعون بمفردهم ثم %34 مع افراد العائلة تليها %12 مع الزملاء، ثم تأتي في الاخير نسبة %06 تستمع مع متغيرات اخرى لم تذكر في الأجوبة. و لعل من الاسباب التي جعلت نسبة %48 غالبة هو طبيعة الوسيلة في حد ذاتها والتي تستخدم غالبا بفرديتها.



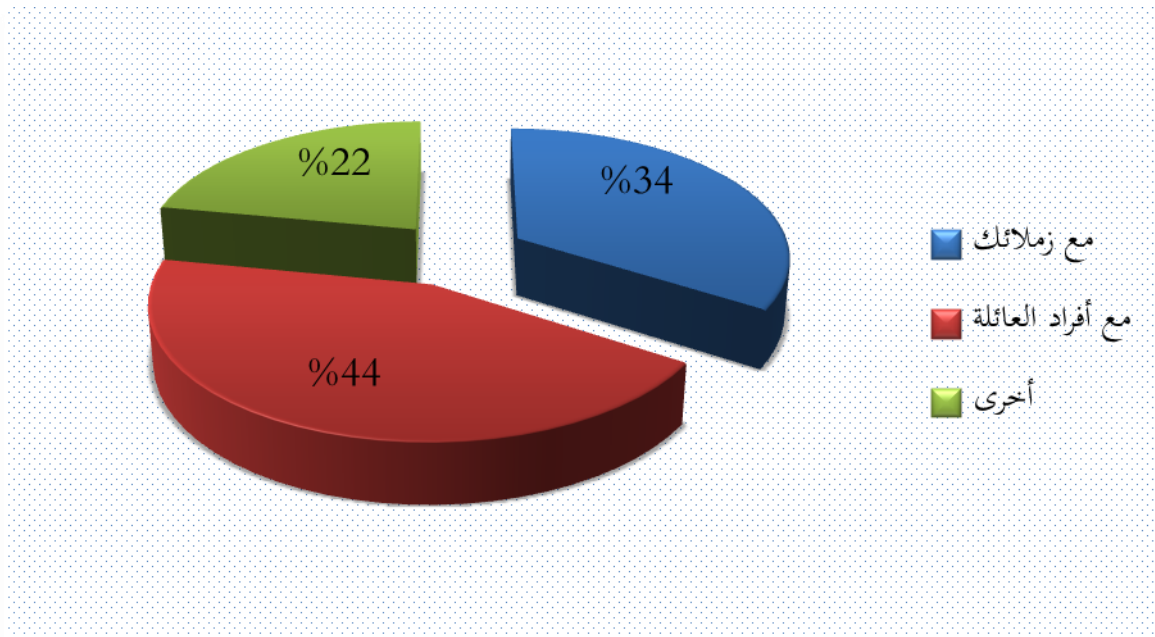
الشكل 6: تمثيل العينة حسب أفراد الاستماع.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 07: يوضح توزيع العينة حسب مناقشو البرامج الإذاعة.

النسبة	التكرار	مناقشو البرامج المذاعة
34%	17	مع زملائك
44%	22	مع افراد العائلة
22%	11	أخرى
100%	50	المجموع

يوضح الجدول رقم 07 طبيعة المناقشة في البرامج المذاعة، و الملاحظ أن 44%، من المبحوثين يناقشون البرامج عموماً مع أفراد العائلة تليها 34%، يناقشون البرامج مع زملائهم ثم تأتي نسبة 22% يناقشون البرامج مع أفراد آخرين، ويرجع سبب ارتفاع المناقشة مع أفراد العائلة الى طبيعة تواجد الاذاعة و انتماء أفراد هذه العينة لهذه لمنطقة و أيضاً من خلال الجدول الماضي الذي يوضح لنا أن نسبة الاستماع أكثر في البيت و بالتالي تكون المناقشة على مستوى المنزل أكثر.



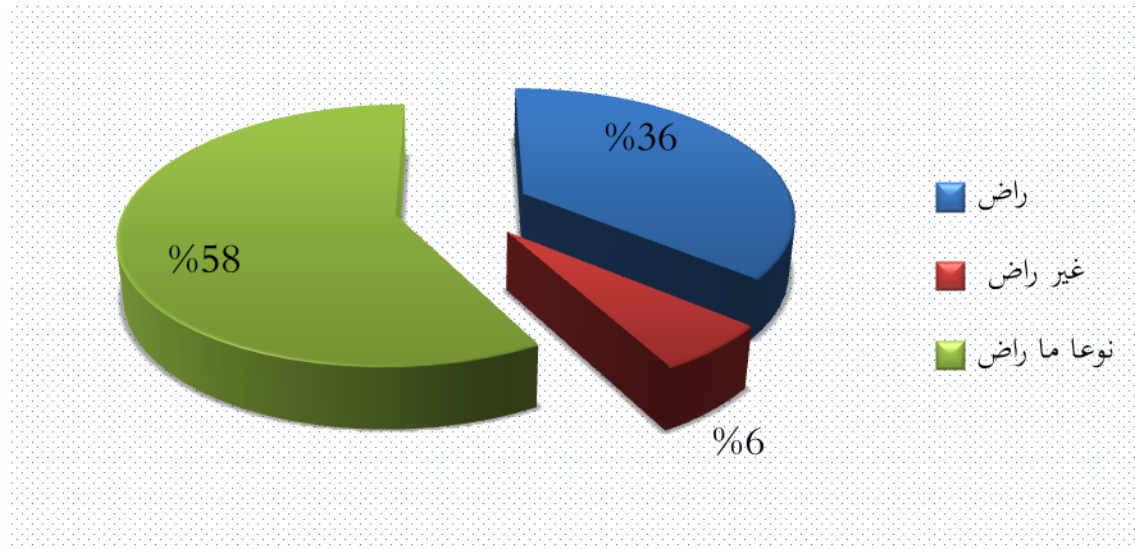
الشكل 7: يمثل مناقشو البرامج الإذاعية حسب مفردات العينة.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 08: توزيع العينة حسب مدى الرضا على البرامج المذاعة.

النسبة	التكرار	مدى الرضا على البرامج
%36	18	راض
%06	03	غير راض
%58	29	نوعا ما
%100	50	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 08، المتعلق بمدى رضا افراد عينة الدراسة على برامج إذاعة المسيلة المحلية، حيث بلغت نسبة نوعا ما راض %58، و هذا راجع لضيق وقت البرامج اضافة الى وقت العرض غير مناسب، بينما تأتي نسبة %36، راض و هي نسبة تعكس طبيعة البرامج و المواضيع المعالجة ثم نسبة %6 غير راض. والسبب في ذلك يعود في الغالب إلى عدم تلبية برامج إذاعة المسيلة لحاجات ورغبات المستمعين .



الشكل 8: يمثل الرضا على البرامج الإذاعية

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

### خلاصة المحور الأول:

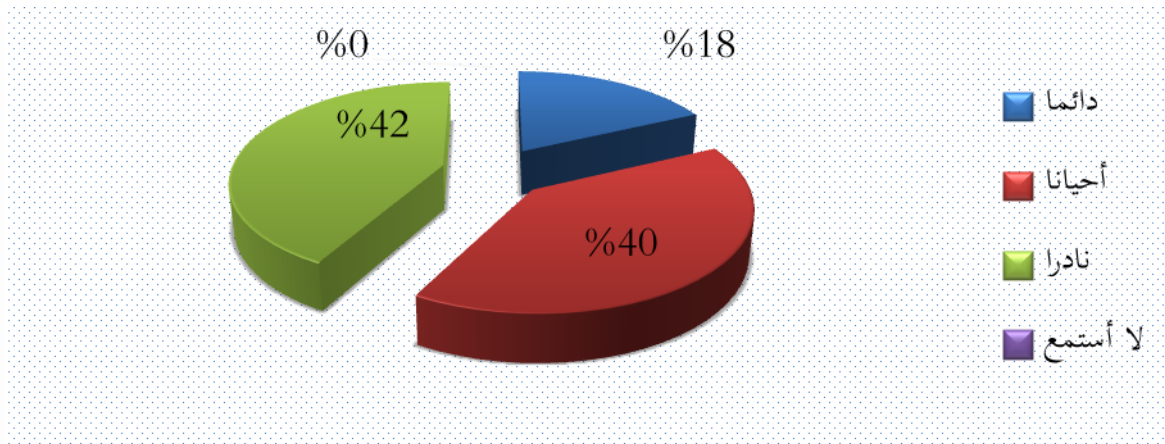
كشفت لنا النتائج الخاصة بالتساؤل الأول أن أغلبية المبحوثين يستمعون لبرامج إذاعة المسيلة عبر جهاز الراديو وهذا ما يدل عن الحالة الاقتصادية الضعيفة لعينة الدراسة، كما يفضلون الاستماع لبرامج الإذاعة في المنزل بمفردهم في حين أن نسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون مناقشة البرامج مع أفراد العائلة ما يدل على وجود عنصر التفاعل الاجتماعي كما تبين لنا أن أغلبية المبحوثين نوعاً ما راضين عن البرامج المقدمة.

### المحور الثاني : أهمية العمل التطوعي في إذاعة المسيلة المحلية

الجدول رقم 09: يوضح توزيع العينة حسب الاستماع لبرامج العمل التطوعي.

النسبة	التكرار	مدى الاستماع لبرامج العمل التطوعي
%18	09	دائماً
%40	20	أحياناً
%42	21	نادراً
%0	0	لا أستمع
%100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09: المتعلق بالاستماع لبرنامج العمل التطوعي في إذاعة المسيلة المحلية، حيث ان نسبة الاستماع نادراً مرتفعة و الكبر فبلغت %42، و بلغت نسبة الاستماع أحياناً %40، في حين قدرت نسبة المستمعين دائماً %18، و بالربط بين النسبتين %42 و %40، لتقارهما نسجل نسبة الاستماع منتظمة و معتبرة و هي نسبة ايجابية تعكس أهمية البرنامج و الموضوع المعالج المتعلق بالعمل التطوعي.



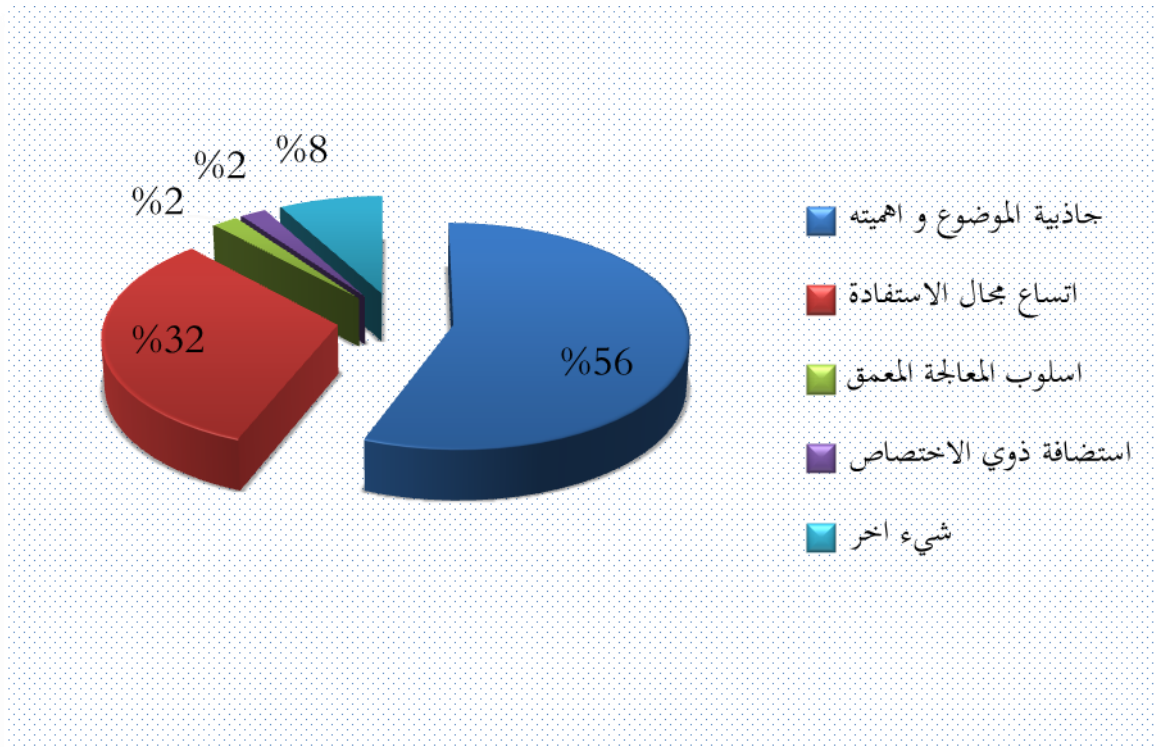
الشكل 9: يمثل العينة حسب الاستماع لبرنامج العمل التطوعي.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 10: يوضح توزيع افراد العينة حسب حالة الاستماع

حالة الاستماع	التكرار	النسبة
جاذبية الموضوع و اهميته	28	%56
اتساع مجال الاستفادة	16	%32
اسلوب المعالجة المعمق	01	%02
استضافة ذوي الاختصاص	01	%02
شيء اخر	04	%08
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 و المتعلق بحالة الاستماع ان جاذبية الموضوع حازت على أكبر نسبة بلغت %56، تليها اتساع مجال الاستفادة ب %32، ثم مواضيع اخرى متساوية مع استضافة ذوي الاختصاص بنسبة %02. وهنا تعتبر اهمية الموضوع المتعلق بالعمل التطوعي عند المبحوثين هي الغالبة، و هذا يوضح تعلق المشاهدين بهذا البرنامج لطابعه الانساني و المواضيع التي يعالجها.



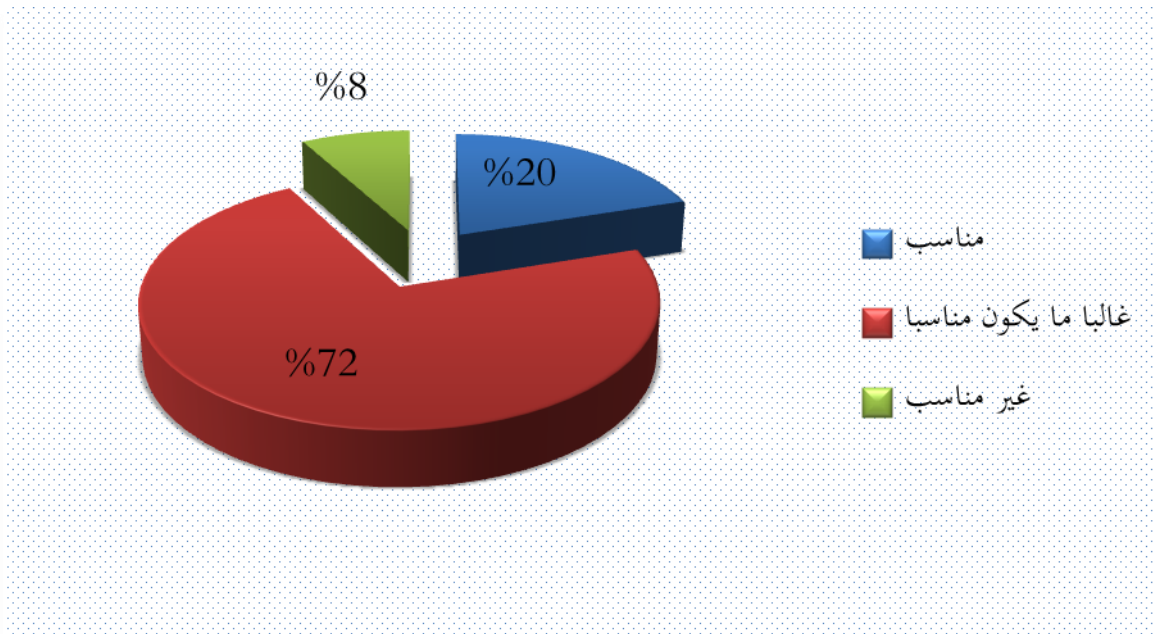
الشكل 10: تمثيل العينة حسب حالة الاستماع.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 11: يوضح توزيع العينة حسب وقت بث البرنامج.

النسبة	التكرار	وقت بث البرنامج
20%	10	مناسب
72%	36	غالبًا ما يكون مناسبًا
8%	04	غير مناسب
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 11، و المتعلق وقت بث البرنامج في اذاعة المسيلة المحلية ان نسبة 72%، من المبحوثين ترى ان الوقت غالبًا ما يكون مناسبًا، و هي نسبة مرتفعة تعكس توجه المبحوثين الى ان التوقيت غير مناسب لانشغال الافراد في هذا الوقت بأمر أخرى تخص حياتهم، و تحتم عليهم عدم متابعة البرنامج، في حين نجد نسبة 20%، تقول بانه مناسب ثم تأتي نسبة 8%، ترى انه غير مناسب.



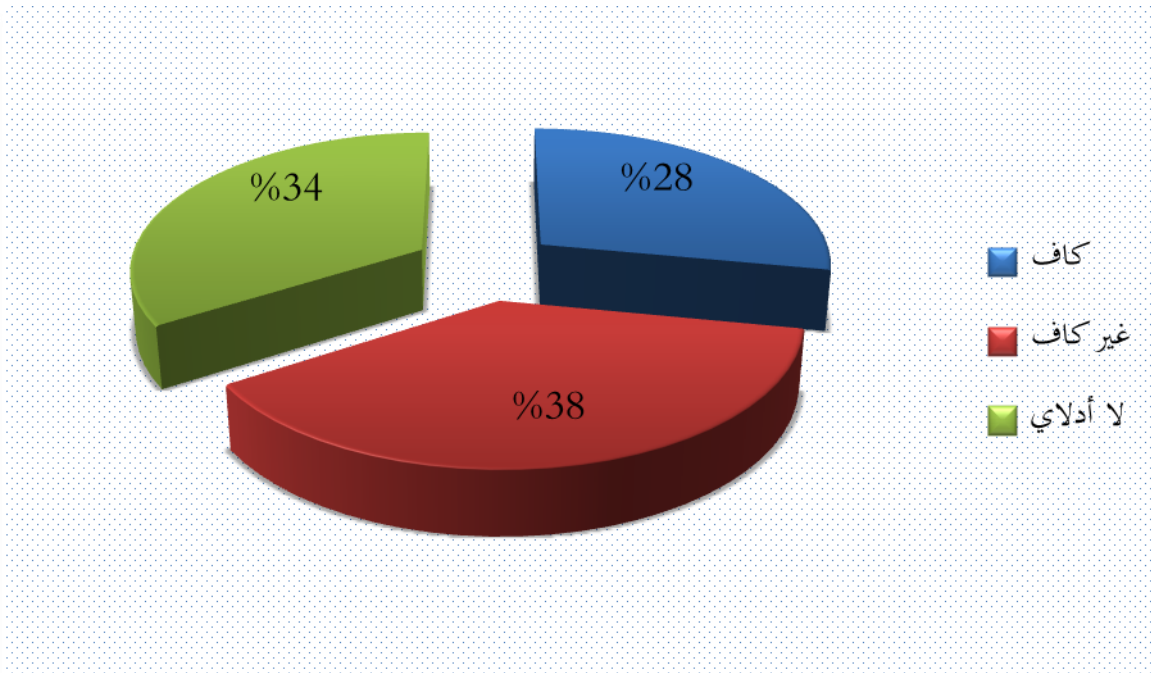
الشكل 11: تمثيل العينة حسب وقت بث البرنامج.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 12: يوضح توزيع العينة حسب الحجم الساعي المخصص للعمل التطوعي

النسبة	التكرار	الحجم الساعي المخصص
%28	14	كاف
%38	19	غير كاف
%34	17	لا ادري
%100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12، و المتعلق بتوزيع العينة حسب الحجم الساعي المخصص للعمل التطوعي في الاذاعة غير كاف بنسبة وصلت لـ %38، من نسبة افراد العينة، في حين %34، كانت آرائهم متباينة ولم تعطي رأي حول الموضوع، وهذا ربما راجع لقللة مشاهدتهم للبرنامج، ثم تأتي نسبة %28، من الباحثين الذين اجابوا بان الحجم الساعي كاف. ونلاحظ ان نسبة %38، تعكس توجهات الباحثين نحو اهمية العمل التطوعي في الاذاعة و تخصيص ساعات اضافية و اوقات لهذا الموضوع نظرا لأهميته، و وجوب تقريب البرنامج من المواطن لإشباع رغباته.



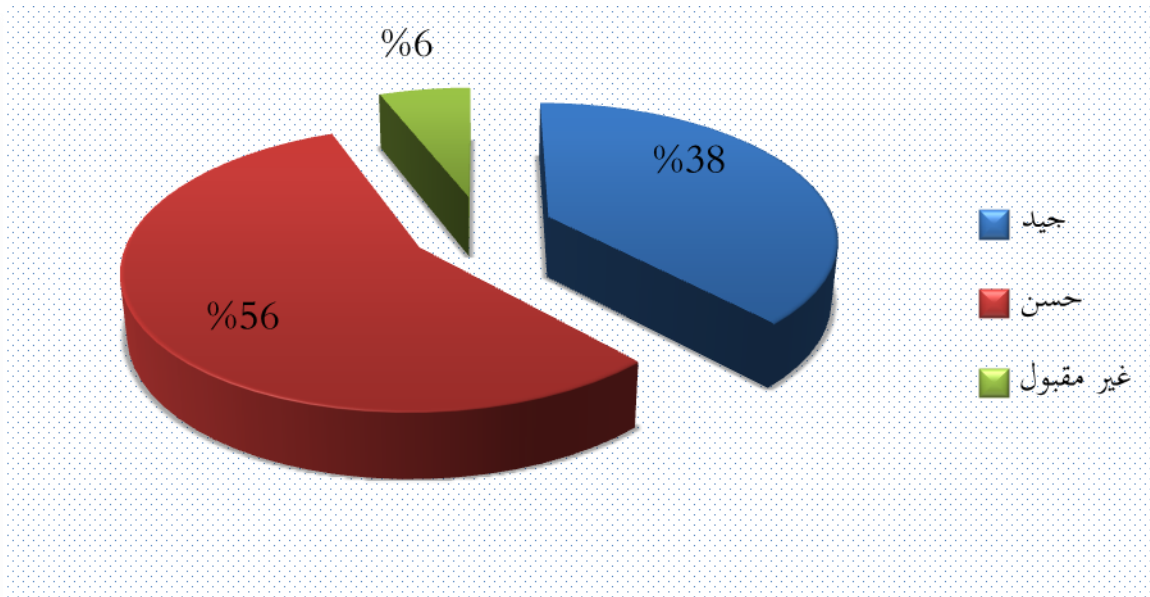
الشكل 12: تمثيل العينة حسب الحجم الساعي المخصص للعمل التطوعي.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 13: يوضح توزيع العينة حسب مستوى أداء الطاقم الإذاعي.

النسبة	التكرار	مستوى الأداء
%38	19	جيد
%56	28	حسن
%06	03	غير مقبول
%100	50	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 13، توزيع العينة حسب مستوى أداء الطاقم الإذاعي، حيث نجد 56%، مستوى الطاقم حسن ثم يأتي 38%، مستوى جيد وتأتي في الأخير مستوى الطاقم غير مقبول بنسبة 06%. ونستنتج أن النسبة الغالبة تكشف على مستوى أن مستوى الطاقم الإذاعي ليس بال جيد وأنه مقبول إلى حد ما وهذا راجع إلى طبيعة العوامل المتحكمة في البرنامج.



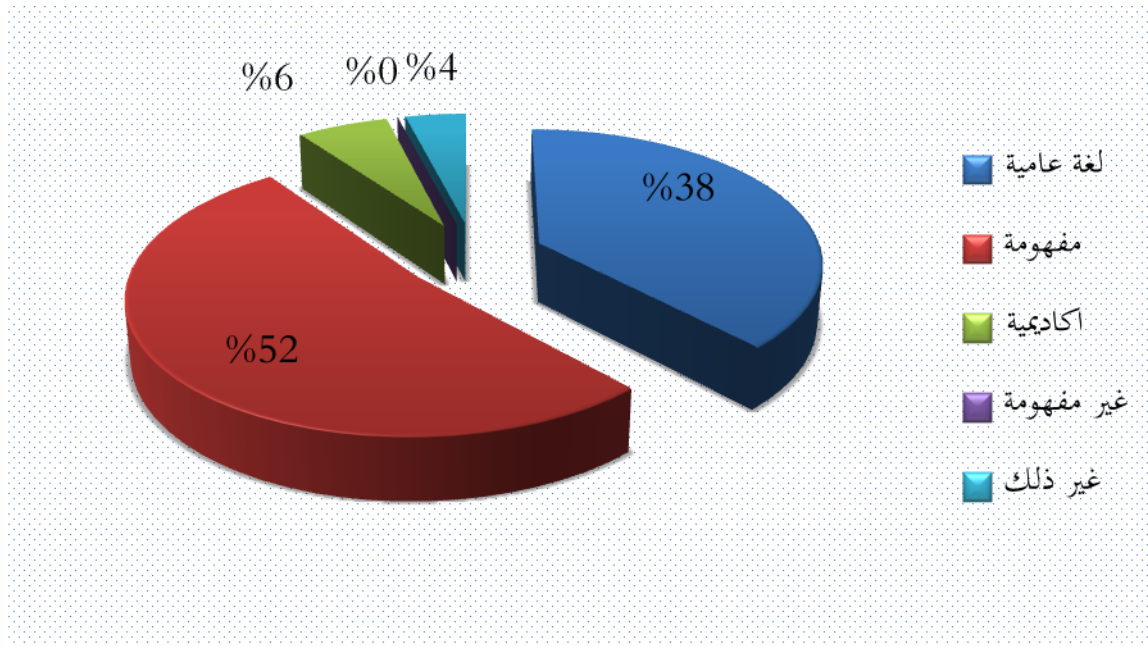
الشكل 13: تمثيل العينة حسب أداء الطاقم الإذاعي.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 14: يوضح توزيع العينة حسب اللغة المستخدمة

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة
لغة عامية	19	38%
مفهومة	26	52%
اكاديمية	03	06%
غير مفهومة	00	00%
غير ذلك	02	04%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم 14، المتعلق باللغة المستخدمة في برنامج العمل التطوعي، فنجد نسبة 52% من افراد العينة ترى اللغة المستخدمة مفهومة، و هو ما يعكس توجه الاذاعة الى لغة بسيطة واضحة، يفهمها عامة الناس تليها لغة عامية بنسبة 38%، وهنا نأخذ بعين الاعتبار الاذاعة محلية و الجمهور محلي، و تأتي اللغة الاكاديمية بنسبة 06%، ثم لغة اخرى بنسبة 04%، اما نسبة لغة غير مفهومة فجاءت بنسبة 00%. ومن الأسباب التي جعلت اللغة مفهومة هو طابع الاذاعة المحلي والبرنامج المذاع و الذي من خلاله يسعى الاقتراب من المواطن واستخدام بالتالي لغة مفهومة في أوساط الجمهور المحلي.



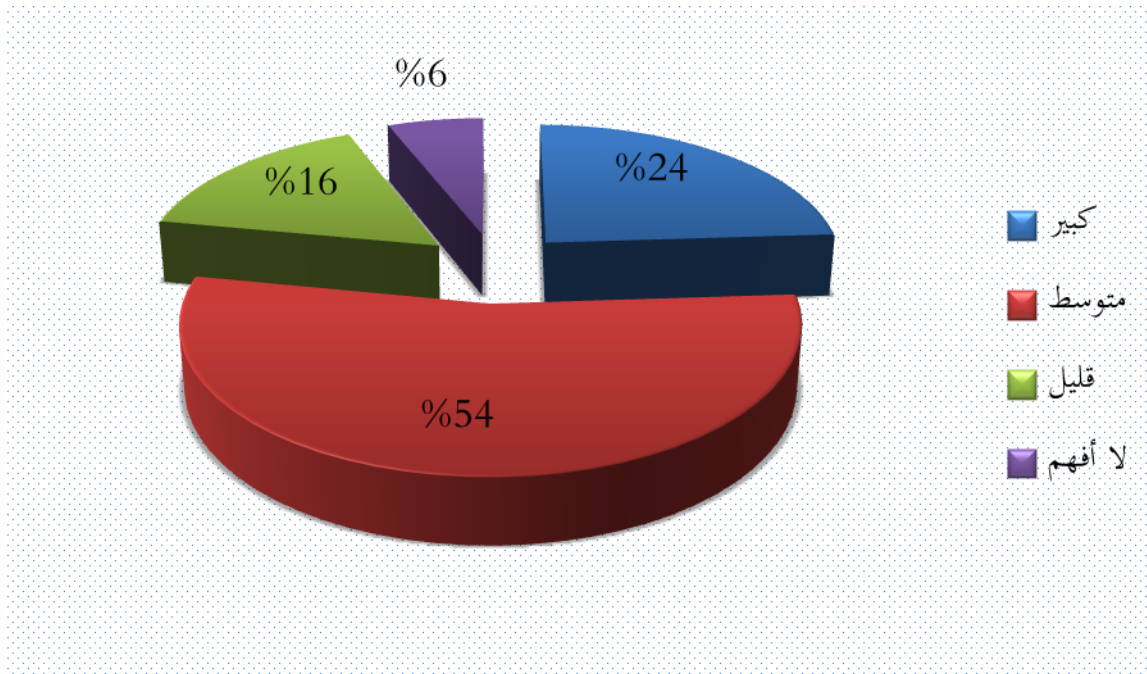
الشكل 14: تمثيل العينة حسب اللغة المستخدمة.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 15: يوضح توزيع العينة حسب مستوى الفهم لموضوع العمل التطوعي.

النسبة	التكرار	مستوى فهم الموضوع
24%	12	كبير
54%	27	متوسط
16%	08	قليل
06%	03	لا افهم
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول و المتعلق بمستوى فهم موضوع برنامج العمل التطوعي ان نسبة 54%، من افراد العينة يرون ان مستوى الفهم متوسط، و هذا راجع ربما لطبيعة المعالجة لهذه المواضيع من قبل الاذاعة و ايضا طبيعة المشاركين و الفاعلين فيه، و ايضا ربما طريقة التقديم و تغطية المواضيع في هذا البرنامج لم تكن بدرجة كافية، و ربما ايضا الجمهور المتلقي، تليها مستوى الفهم كبير بنسبة 26%، و مستوى فهم قليل بنسبة 16%، و في الاخير لا افهم بنسبة 06%. وهذا ما يبين أن المبحوثين غير راضين على مستوى الفهم لموضوع العمل التطوعي الذي تقدمه الاذاعة و ان اهتماماته تتطلع لمستوى فهم أكبر.



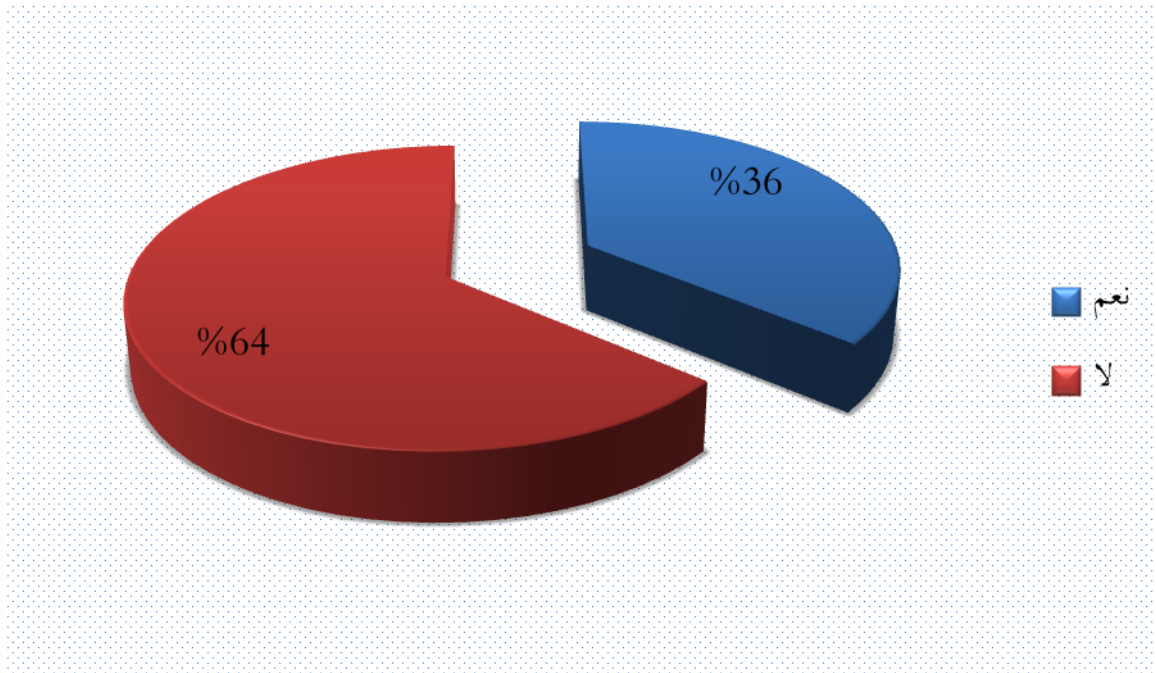
الشكل 15: تمثيل العينة حسب الفهم لموضوع العمل التطوعي.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 16: يوضح توزيع العينة حسب الإرشادات من طرف الاذاعة للقيام بالعمل التطوعي.

النسبة	التكرار	الإرشادات المقدمة
%36	18	نعم
%64	32	لا
%100	50	المجموع

يوضح الجدول رقم 16، و المتعلق بالإرشادات التي تقدمها الاذاعة في القيام بالعمل التطوعي حيث نجد نسبة %64، من المبحوثين ترى ان اذاعة المسيلة لا تساهم في الارشاد و التوجيه في القيام بالعمل التطوعي و هذا راجع لنقص الفاعلين و المختصين و الجمعيات التي تساهم في دعم مثل هذه المواضيع. في حين بلغت نسبة الذين يرون ان الاذاعة تساهم في الارشاد و التوجيه للعمل التطوعي %36، و هي نسبة مقبولة و هذا راجع لاستحسان هذه النسبة و تقبل الفكرة في مثل هذه المواضيع نظرا لأهميتها البالغة في المجتمع.



الشكل 16: تمثيل العينة حسب توجيهات الإذاعة للقيام بالعمل التطوعي.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

### نتائج المحور الثاني:

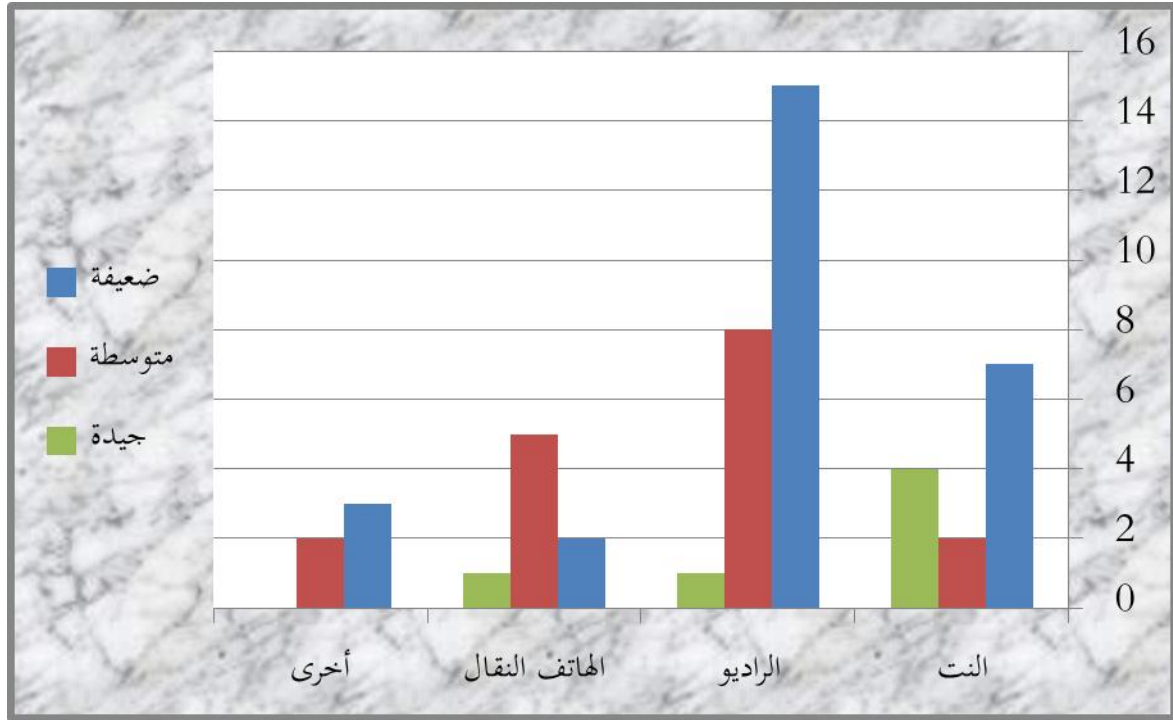
من خلال الإجابة عن التساؤل الثاني، توصلنا إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين دائما ما يستمعون الى برامج الخاصة بالعمل التطوعي، وهذا راجع إلى جاذبية الموضوع التي تبثه الإذاعة، كما يعد وقت بث برنامج العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين غالبا ما يكون مناسب كون ان فئة المبحوثين مرتبطون بجدول زمني معين، كما ان فئة كبيرة من المبحوثين عبروا عن عدم رضاهم للحجم الساعي المخصص للعمل التطوعي و يعتبرونه غير كاف. في حين مستوى أداء الطاقم الإذاعي اعتبر من طرف المبحوثين أداء حسن، كما تعد اللغة التي ينتهجها الطاقم الإذاعي في مثل هذه البرامج مفهومة بنسبة كبيرة لفئة المبحوثين، في حين ان بعض المبحوثين يعتبرون فهم العمل التطوعي متوسط بالنسبة لهم، كما دلت النتائج بان أغلبية المبحوثين لا ترشدهم الإذاعة بالقيام في العمل التطوعي .

### - معالجة التقاطع بين المتغيرات الثابتة وغير الثابتة:

الجدول رقم (17): يوضح مدى الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية مع متغير الحالة الاقتصادية.

المجموع		جيدة		متوسطة		ضعيفة		الحالة الاقتصادية
ت	ن. م	ت	ن. م	ت	ن. م	ت	ن. م	مدى الاستماع لإذاعة المسيلة المحلية عبر
13	26%	4	8%	2	4%	7	14%	الت
29	48%	1	2%	8	16%	15	30%	الراديو
8	16%	1	2%	5	10%	2	4%	الهاتف النقال
5	8%	0	0%	2	2%	3	6%	أخرى
50	100%	6	12%	17	34%	27	54%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 الذي يوضح العلاقة بين متغيرين أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر بـ 30% يستمعون برامج إذاعة المسيلة هم من ذوي الدخل الضعيف ولعل هذا راجع أن جهاز الراديو لا يكلف ثمنا باهضا عكس الأجهزة الأخرى. في حين بينت هذه النتائج أن نسبة المبحوثين من ذوي الدخل المتوسط يستعملون الراديو والهاتف النقال. أما بالنسبة للمبحوثين ذوي الدخل الجيد يستعمل الأنترنت لأن لديهم الإمكانيات المالية اللازمة لاقتناء هذا الجهاز.

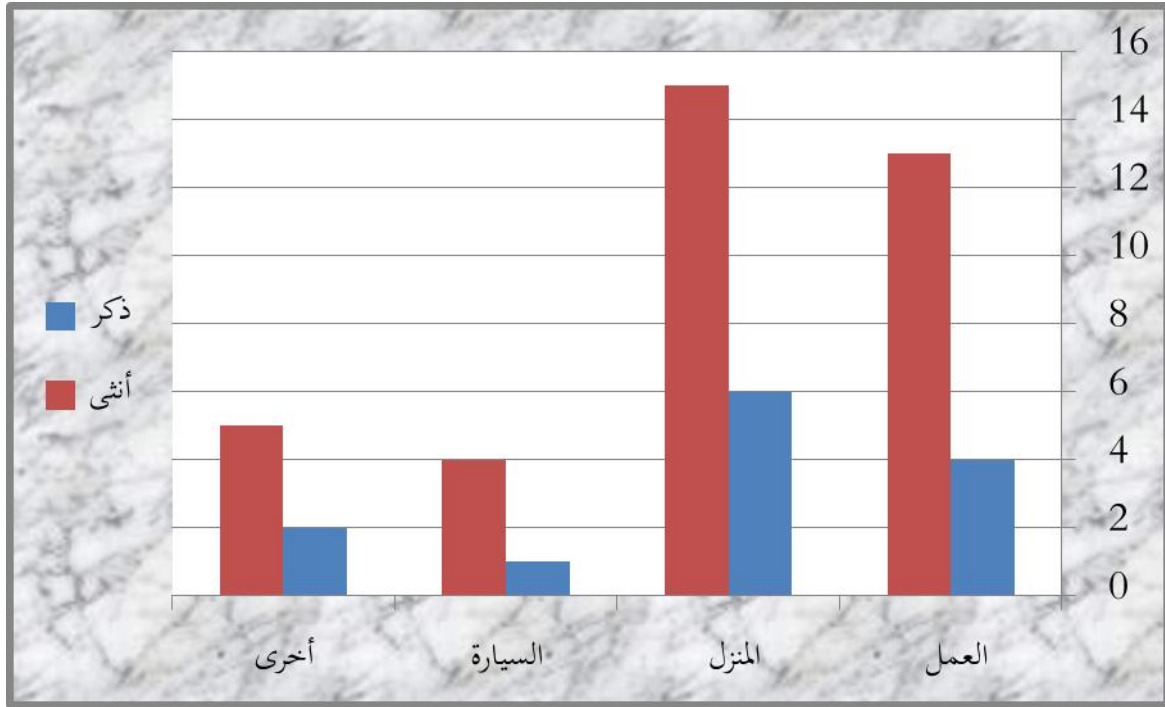


الشكل رقم 17: يمثل وسائل الاستماع مع متغير الحالة الاقتصادية.

الجدول (18): أماكن الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
ت	م. ن.	ت	م. ن.	ت	م. ن.	
17	34%	13	26%	4	8%	أماكن الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية
21	42%	15	30%	6	12%	العمل
5	10%	4	8%	1	2%	المنزل
7	14%	5	10%	2	4%	السيارة
50	100%	73	74%	13	26%	أخرى
						المجموع

يتضح من خلال الجدول 18 أن أعلى نسبة كانت 30% من المبحوثين إناث يستمعون للإذاعة في المنزل، يتقارب معها نسبة الذكور بـ 26% يستمعون لها في العمل أما أماكن أخرى فقد كانت النسبة 10% وهي نسبة قليلة، أما الاستماع في السيارة فقد كانت النسبة 8% وهي نسبة مقبولة نظراً لأن المبحوثين نادراً ما يستعملون السيارة. ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن النسبة السائدة 30% تعكس اهتمامات ورغبات هذه الفئة.

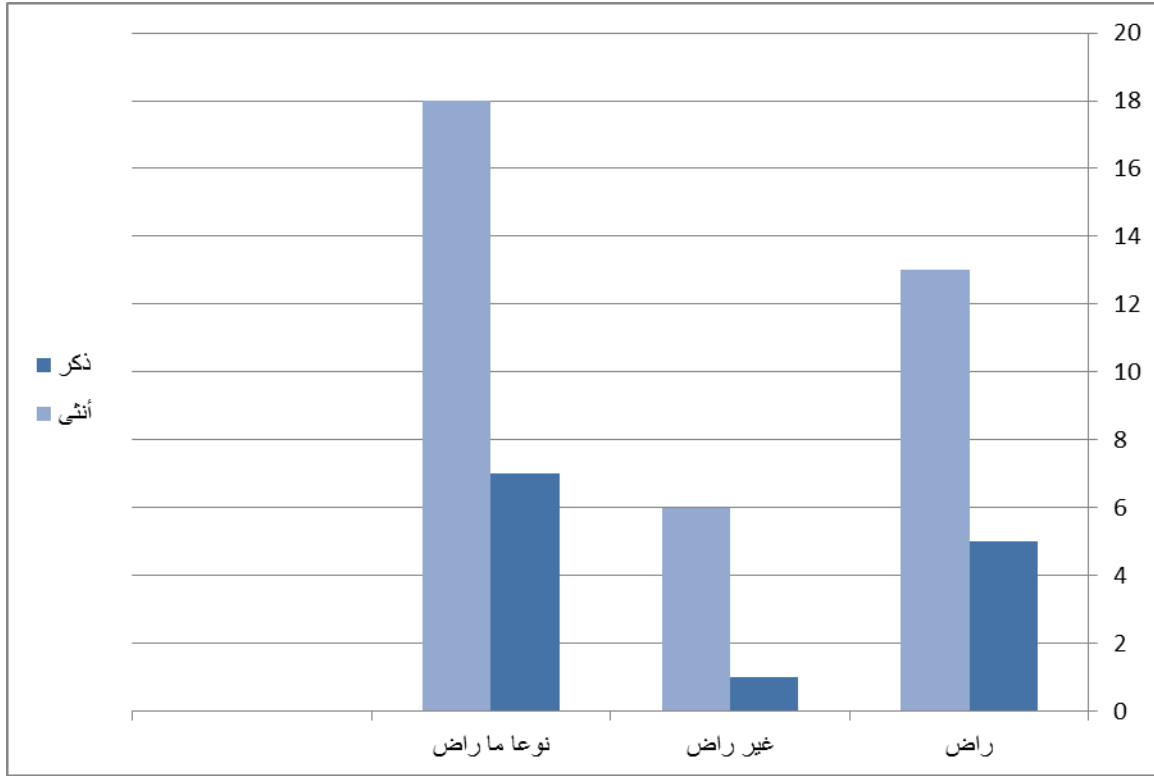


الشكل رقم 18: يمثل أماكن الاستماع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية مع متغير الجنس.

الجدول (19): درجة رضا المستمع للبرامج الإذاعية حسب متغير الجنس.

المجموع		نوعاً ما راضٍ		غير راضٍ		راضٍ		الجنس
م . ن	ت	م . ن	ت	م . ن	ت	م . ن	ت	درجة الرضا على البرامج المقدمة في إذاعة المسيلة المحلية
26%	13	14%	7	2%	1	10%	5	ذكر
74%	37	36%	18	12%	6	26%	13	أنثى
100%	50	50%	25	14%	7	36%	18	المجموع

يوضح الجدول 19 مدى الرضا على البرامج المقدمة في إذاعة المسيلة مع متغير الجنس نلاحظ أن نسبة 36% من الإناث نوعاً ما راضين ثم تليها نسبة 26% راضٍ وأخيراً نجد 12% غير راضٍ، ومن هنا نستخلص أن النسبة الأكبر المقدرة بـ 36% من الإناث ليس لهم تفضيل محدد وهي نسبة مهمة إلا أنها لا تعني قلة الاهتمام لأن كثير من الأفراد قد تحكمهم بعض الظروف المتغيرة.

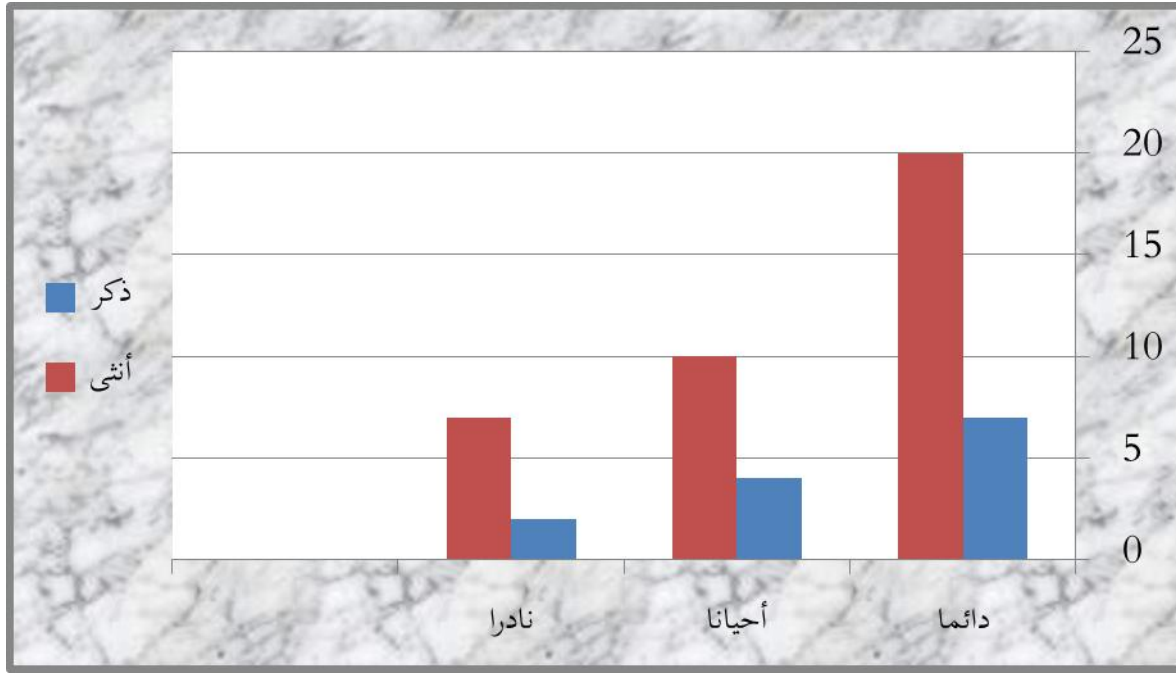


الشكل رقم 19: يمثل مدى الرضا على البرامج المقدمة في إذاعة المسيلة المحلية مع متغير الجنس.

الجدول (20): يوضح مدى الاستماع للبرامج التوعوية لإذاعة المسيلة المحلية حسب متغير الجنس.

المجموع		نادراً		أحيانا		دائما		الجنس
ن. م	ت	ن. م	ت	ن. م	ت	ن. م	ت	مدى الاستماع لبرامج العمل التوعوي
26%	13	4%	2	8%	4	14%	7	ذكر
74%	37	14%	7	20%	10	40%	20	أنتى
100%	50	18%	9	28%	14	54%	27	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 20 بالنسبة لمتغير الجنس مع نمط الاستماع لبرنامج العمل التوعوي في إذاعة المسيلة المحلية أن أكبر نسبة من المستمعين في كل من الجنسين كانت في الاستماع دائما فقد بلغت النسبة عند الإناث 40% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالذكور التي بلغت 14% أما بالنسبة لنمط الاستماع أحيانا فقد بلغ عند الذكور 8% أما عند الإناث 20% أما فيما يخص نمط الاستماع نادرا فبلغت عند الإناث 14% أما الذكور فقد بلغت ب 4%.



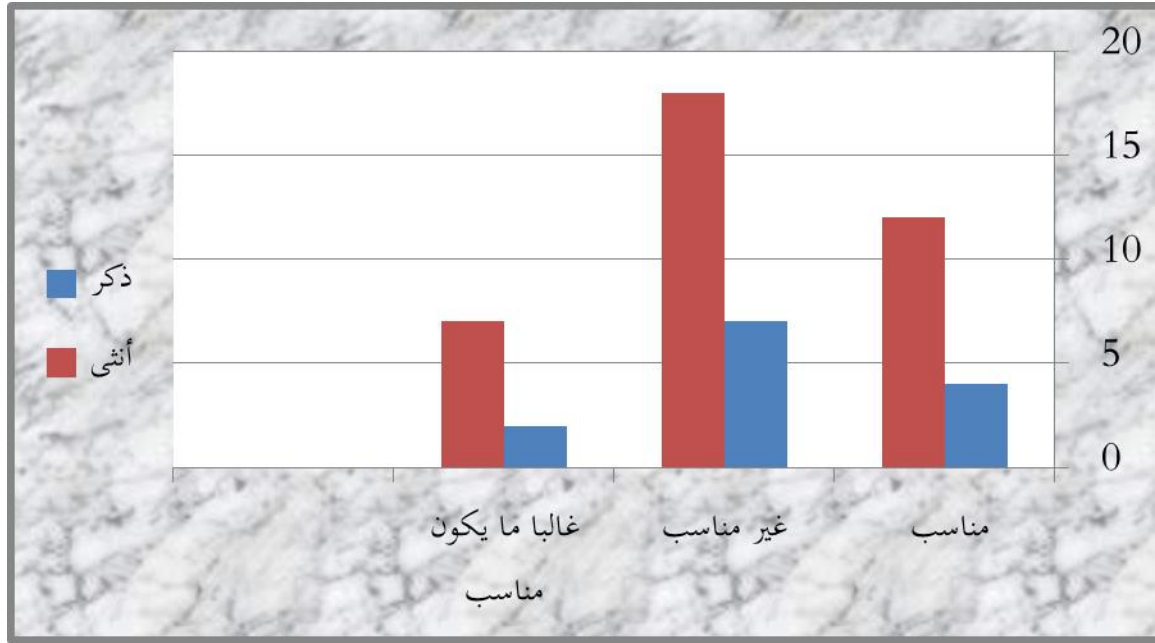
الشكل رقم 20: يمثل مدى الاستماع لبرامج العمل التطوعي مع متغير الجنس.

الجدول (21): يوضح وقت بث برنامج العمل التطوعي في إذاعة المسيلة حسب متغير الجنس

المجموع	غالبًا ما يكون مناسب		غير مناسب		مناسب		وقت بث برنامج العمل التطوعي في إذاعة المسيلة المحلية
	ت	م	ت	م	ت	م	
الجنس	ت	م	ت	م	ت	م	الجنس
ذكر	13	4%	2	14%	7	8%	ذكر
أنثى	37	14%	7	36%	18	24%	أنثى
المجموع	50	18%	9	50%	26	32%	المجموع

يوضح لنا الجدول المتعلق بمتغير وقت بث برنامج العمل التطوعي والجنس أن أكبر نسبة كانت غالبًا ما يكون مناسبًا فقد بلغت عند الإناث 36% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالذكور التي بلغت 14% تليها بث البرنامج يكون مناسب فقد بلغت عند الإناث 24% أما الذكور 8% وأما وقت بث برنامج العمل التطوعي يكون غير مناسب فقد بلغت النسبة عن الإناث 14% أما بالنسبة للذكور 4%، ونستنتج أن نسبة الإناث مرتفعة تعكس عدم رضاهم على وقت بث البرنامج لارتباطاتهم العلمية وانشغالهم عكس الذكور.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية



الشكل رقم 21: يمثل وقت بث برنامج العمل التطوعي في إذاعة المسيلة حسب متغير الجنس .

يوضح مستوى أداء الطاقم الإذاعي في برنامج العمل التطوعي حسب متغير الجنس.

المجموع		غير مقبول		حسن		جيد		مستوى أداء الطاقم الإذاعي في برنامج العمل التطوعي
ن. م	ت	ن. م	ت	ن. م	ت	ن. م	ت	الجنس
26%	13	2%	1	16%	8	8%	4	ذكر
74%	37	10%	5	36%	18	28%	14	أنثى
100%	50	12%	6	52%	26	36%	18	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمستوى أداء الطاقم الإذاعي في برنامج العمل التطوعي حسب الجنس أن الإناث يرون أن مستوى الأداء حسن بنسبة 36% وأن نسبة منهم ترى الأداء جيد بنسبة 28% في حين عبر الذكور أن مستوى أداء الطاقم الإذاعي حسن بنسبة 16% ونسبة 8% جيد لتليها نسبة أداء الطاقم الإذاعي غير مقبول بـ 10% للإناث ونسبة 2% للذكور، ونستنتج من خلال نسب الباحثين أن مستوى أداء الطاقم، ليس بالمستوى الجيد وتنقصه مهارات فنية واتصالية في الأداء لتحقيق رضا المستمع .



الشكل رقم 22: يمثل مستوى أداء الطاقم الإذاعي في برنامج العمل التطوعي حسب متغير الجنس.

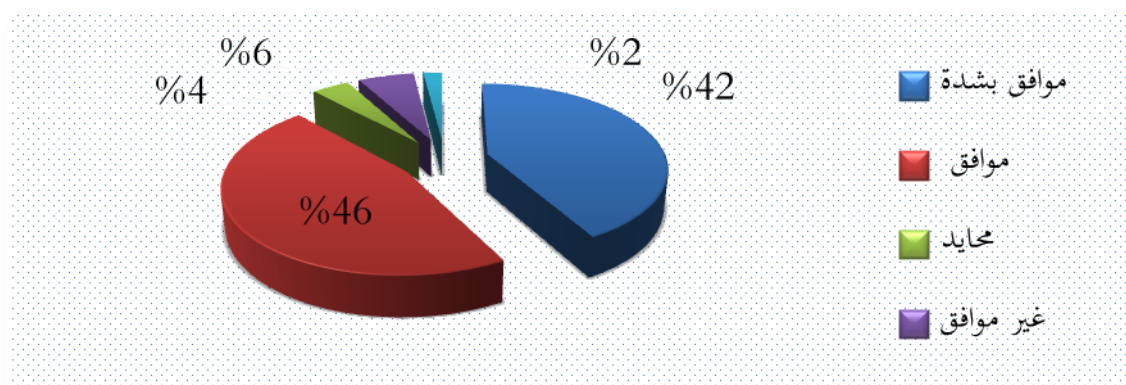
## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

المحور الثالث المتعلق بسبل ودور إذاعة المسيلة المحلية في تفعيل العمل التطوعي عبر البرامج الإذاعية:

الجدول (23) : يوضح اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 01.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 01: تعتمد إذاعة المسيلة المحلية في إنجاح العمل التطوعي على مهارات مقدمي البرامج ومضمون العمل التطوعي.
0.74	3.98	20%	موافق بشدة
		62%	موافق
		16%	محايد
		0%	غير موافق
		2%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة 1 حيث بلغت نسبتهم 62% وهي نسبة كبيرة توجه إيجابي للباحثين أما الباحثين الموافقين بشدة اتجاه العبارة فقد قدرت نسبتهم بـ 20% بينما جاءت نسبة الباحثين الذين عبروا عن محايد بـ 16% ثم تأتي نسبة غير موافق بشدة بـ 2% وهي نسبة قليلة جدًا، ثم نسبة 0% غير موافق وهي نسبة منعدمة. وبمتوسط حسابي قدر 3.98 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي اتجاه العبارة رقم 1 ولعل من أسباب ذلك أن مقدمي البرنامج العمل التطوعي يعتمدون على مهارات خاصة كبيرة الصوت واعتماد أساليب التأثير والإقناع لاستمالة الباحثين.



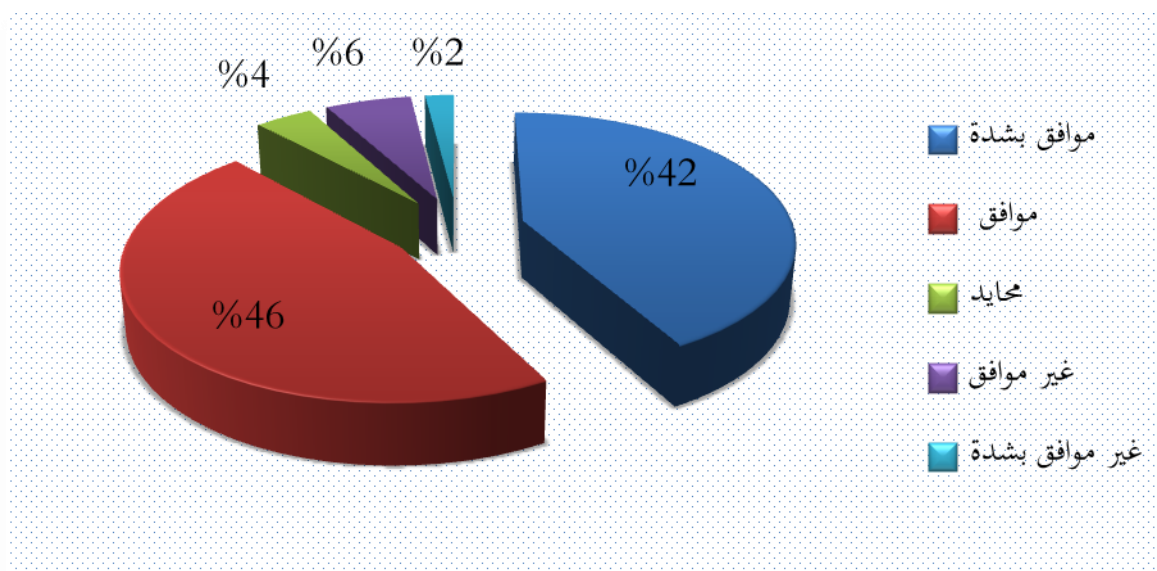
الشكل رقم 23: يمثل اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 01

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول (24): يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم 02.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 02 تحصل إذاعة المسيلة المحلية على تمويل العمل التطوعي من خلال المؤسسات الحكومية والأهلية والجمعيات.
0.82	3.74	16%	موافق بشدة
		50%	موافق
		26%	محايد
		8%	غير موافق
		0%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة 2 حيث بلغت نسبتهم 50% وهي نسبة كبيرة تعكس اهتمام وتوجه إيجابي للمبحوثين. أما المبحوثين المحايدون بلغت نسبتهم 26% بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن موافق بشدة 16% قم تأتي نسبة غير موافق بـ 8% لتتعدم غير موافق بنسبة 0%. وبمتوسط حسابي 3.74 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة رقم 2 ولعل من أسباب ذلك أن الإذاعة المحلية تعتمد على مصادر متنوعة في تمويل العمل التطوعي على غرار الجمعيات والحكومات وهو ما يعكس توجه إيجابي للمبحوثين.



ال

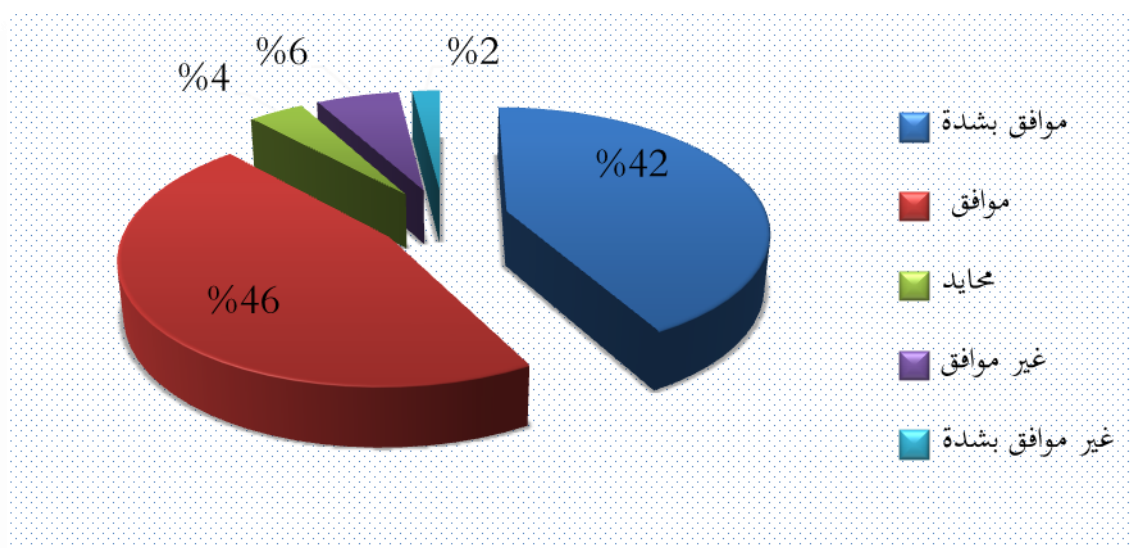
شكل رقم 24: يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم 02.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول (25): يوضح اتجاهات العينة نحوى العبارة رقم 03.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 03 تساهم إذاعة المسيلة المحلية في الإعلان والترويج لأهداف المؤسسة وأنشطتها من خلال العمل التطوعي.
1.07	3.76	24%	موافق بشدة
		48%	موافق
		12%	محايد
		12%	غير موافق
		4%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 3 حيث بلغت نسبتهم 48% أما الموافقين بشدة بلغت نسبتهم 24% بينما جاءت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن محايد وغير موافق بالتساوي 12% لتليها في الأخير نسبة 14% للمبحوثين الذين عبروا عن غير موافق بشدة. وبمتوسط حسابي قدره 3.76 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة رقم 3. ونستنتج من خلال البيانات أن مساهمة الإذاعة في الإعلان والترويج للعمل التطوعي يحظى بإقبال كبير من طرف المبحوثين وهو مؤشر إيجابي يعكس توجه المبحوثين.



الش

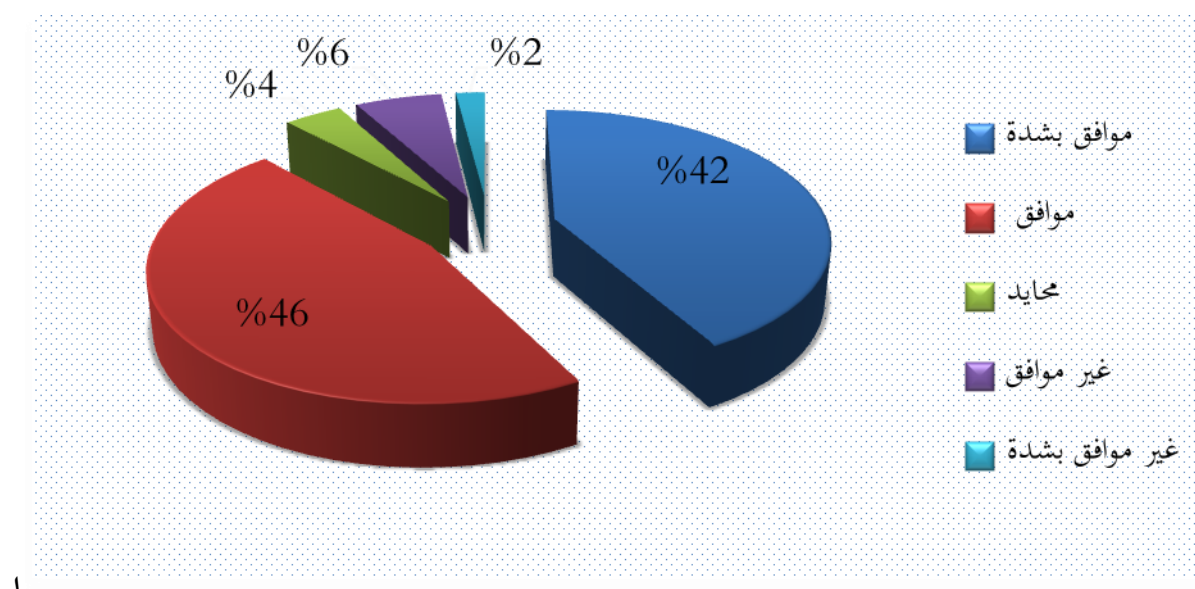
كل رقم 25: يمثل اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة رقم 03.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الجدول (26): يوضح اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 04.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 04: تعمل إذاعة المسيلة المحلية على جلب المتطوعين والعملاء.
0.99	4.02	%35	موافق بشدة
		%42	موافق
		%12	محايد
		%8	غير موافق
		%2	غير موافق بشدة
		%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 4 حيث بلغت نسبتهم %42 أما الباحثين الموافقين بشدة فبلغت النسبة %36 ثم جاءت نسبة الباحثين الذين عبروا عن محايد بـ %12 لتليها غير موافق بنسبة %8 وفي الأخير نسبة %2 غير موافق بشدة، وبمتوسط حسابي قدره 4.02 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة. ونستنتج من خلال البيانات أن الإذاعة المحلية تعمل على جذب المتطوعين والعملاء وهو ما عبر عنه الباحثين باتجاه إيجابي.

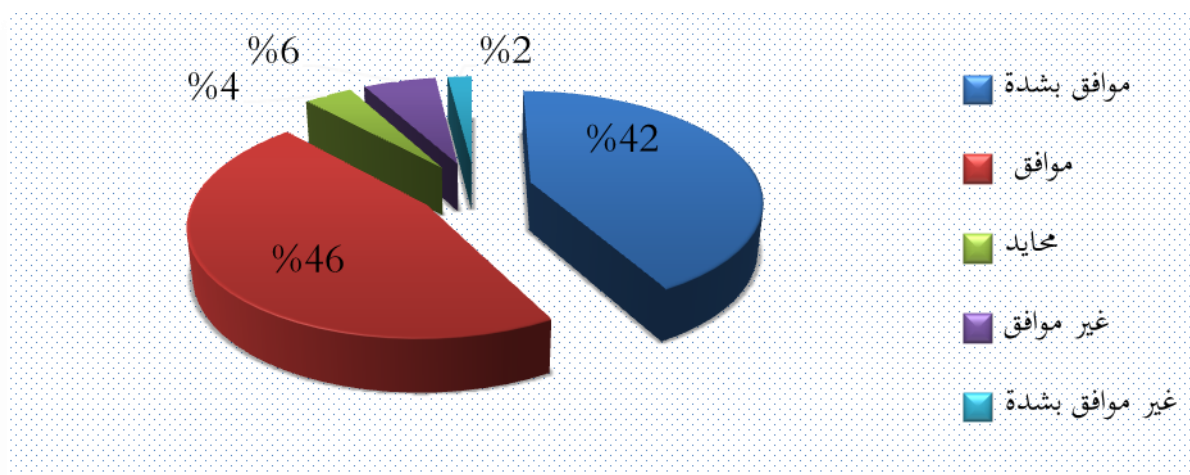


لشكل رقم 26: يمثل اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 04.

### الجدول (27): يوضح اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 05

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 05: تساهم إذاعة المسيلة المحلية من خلال العمل التطوعي على الاتصال بمختصين.
0.78	4.10	32%	موافق بشدة
		50%	موافق
		14%	محايد
		4%	غير موافق
		0%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 5 أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 5 حيث بلغت نسبتهم 50% أما الباحثين الموافقين بشدة فبلغت 32% ثم جاءت نسبة الباحثين الذين عبروا عن محايد بـ 14% لتليها غير موافق بـ 4% لتليها في الأخير غير موافق بشدة بنسبة منعدمة 0%. وبمتوسط حسابي قدره 4.10 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة. ونستنتج من خلال الجدول أن اتجاهات الباحثين للعمل التطوعي إيجابية من خلال ما تساهم به الإذاعة في الاتصال بالمختصين في العمل التطوعي.

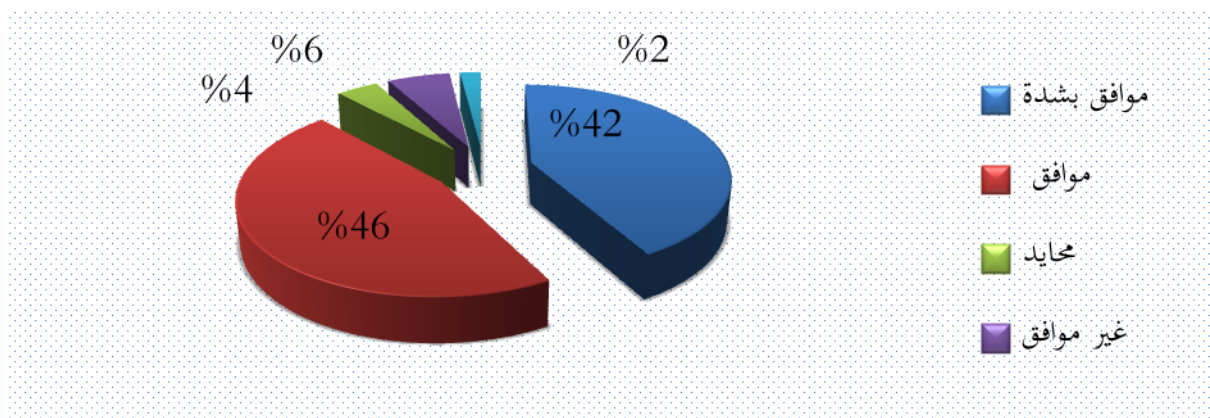


الشكل رقم 27: يمثل اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 05 .

الجدول (28): يوضح اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 06.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 06: تعتبر إذاعة المسيلة المحلية من أهم الوسائل التي تعرف بالعمل التطوعي.
0.89	4.02	28%	موافق بشدة
		56%	موافق
		8%	محايد
		8%	غير موافق
		2%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

من خلال الجدول رقم 28 أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 6 حيث بلغت نسبتهم 56% أما الباحثين الموافقين بشدة فبلغت نسبتهم 28% ثم جاءت نسبة الباحثين المحايدين بنسبة 8% لتليها غير موافق بنسبة 6% وفي الأخير غير موافق بشدة بـ2%. وبمتوسط حسابي قدره 4.02 وهو ما يعبر اتجاه قوي للعبارة ونلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الباحثين يعتبرون أن إذاعة المسيلة المحلية من أهم الوسائل والأخيرة التي تعرف وتدعم العمل التطوعي.

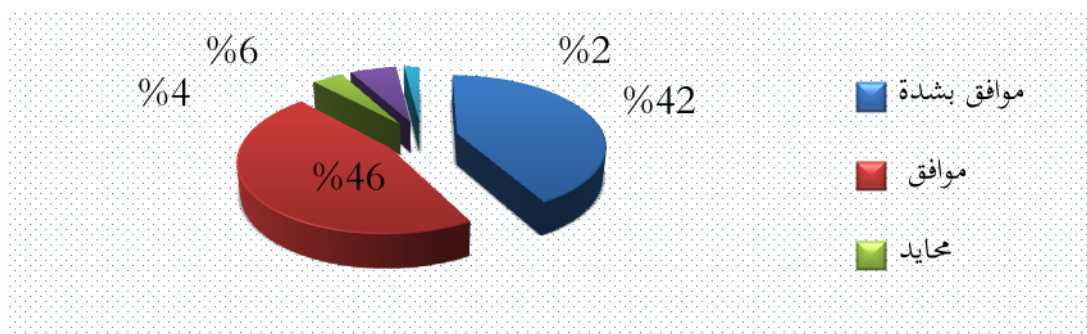


الشكل رقم 28: يمثل اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 06 .

الجدول (29): يمثل اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 07.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 07: تفعل إذاعة المسيلة المحلية العمل التطوعي وتساهم في نشره.
0.68	4.12	26%	موافق بشدة
		64%	موافق
		6%	محايد
		4%	غير موافق
		0%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 أن أغلب الباحثين قد عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 7 حيث بلغت نسبتهم 64% وهي نسبة كبيرة ثم تأتي فئة الباحثين الموافقين بشدة بنسبة 26% ثم سجلت فئة المحايد بنسبة 6% لتليها غير موافق بنسبة 4% وفي الأخير تنعدم فئة غير موافق بشدة بـ 0% وبمتوسط حسابي قدره 4.12 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة رقم 7. ونستنج من خلال البيانات أن إذاعة المسيلة المحلية تقوم بتفعيل العمل التطوعي وتساهم في نشره وهو ما عبر عنه الباحثين.



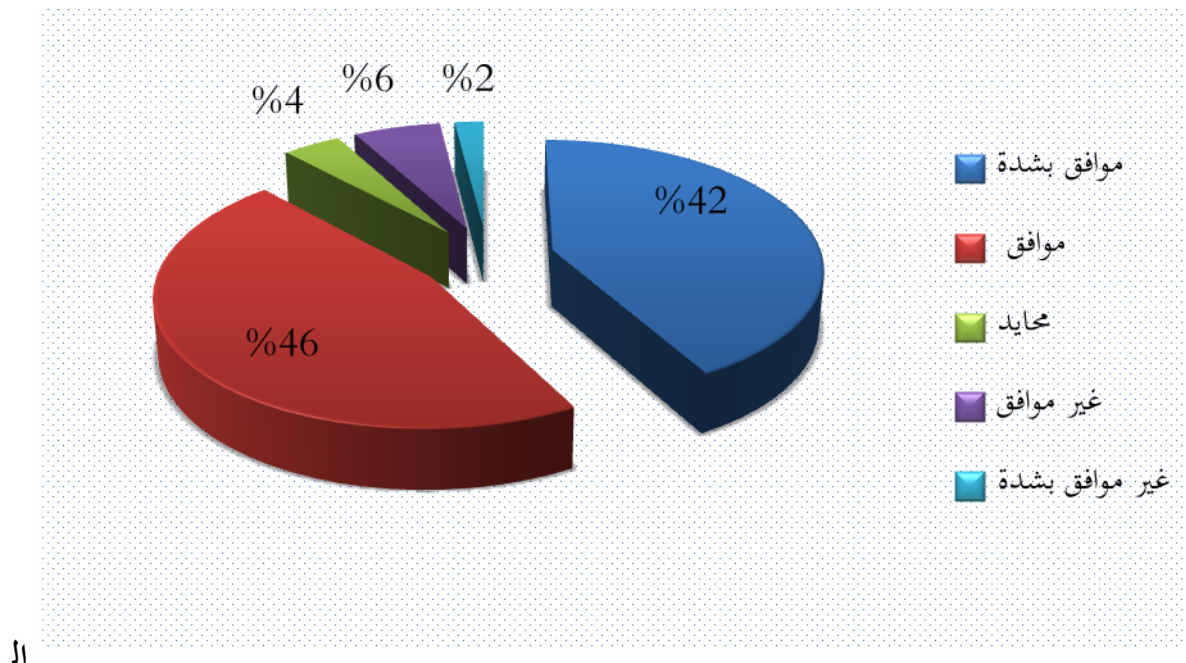
الشكل رقم 29: يمثل اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 07.

**الجدول (30): يمثل اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 08.**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 08: تدرج إذاعة المسيلة المحلية العمل التطوعي ضمن برامج خاصة وعامة.
0.88	3.86	20%	موافق بشدة
		56%	موافق
		16%	محايد
		6%	غير موافق
		2%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30 أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 8 حيث بلغت نسبتهم 56% في حيث بلغت نسبة الباحثين الموافقين بشدة 20% ثم جاءت نسبة الباحثين المحايدين بـ 16% لتليها فئة غير موافق بـ 6% وفي الأخير غير موافق بشدة بنسبة 2% وبتوسط حسابي قدره 3.86 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة. ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن أفراد الباحثين يوافقون ادراج إذاعة المسيلة المحلية للعمل التطوعي ضمن برامج خاصة وعامة.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

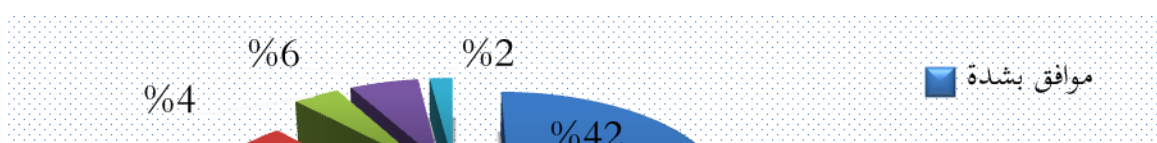


شكل رقم 30: يمثل اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 08.

الجدول (31): يمثل اتجاهات الباحثين نحوى العبارة رقم 09.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 09 برنامج العمل التطوعي المقدم في الإذاعة مفيد في معرفة الجمعيات الخيرية الناشطة ومعرفة النشاطات التي تقوم بها.
0.80	3.80	14%	موافق بشدة
		62%	موافق
		14%	محايد
		10%	غير موافق
		0%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 9 حيث بلغت نسبتهم 62% وهي نسبة إيجابية في حين بلغت نسبة موافق بشدة ومحايد 14% بالتساوي، لتليها غير موافق بنسبة 10% وفي الأخير تنعدم النسبة بـ 0%، وبتوسط حسابي قدره 3.80 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي



## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

للعبارة. ونستنتج من خلال الجدول أعلاه أن برنامج العمل التطوعي المقدم في الإذاعة قد فتح المجال أما المبحوثين في موضة الجمعيات الخيرية الناشطة والاطلاع عليها.

الشكل رقم 31: يمثل استجابات المبحوثين اتجاه العبارة رقم 09.

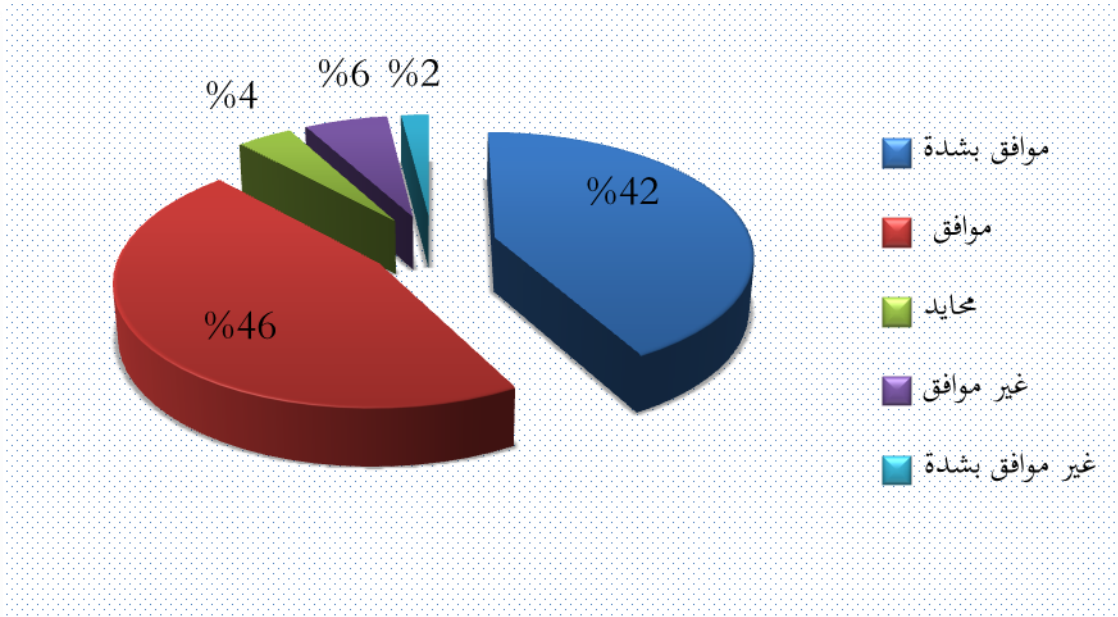
الجدول (32): يوضح اتجاهات المبحوثين اتجاه العبارة 10.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 10: إذاعة المسيلة المحلية توفر فرصة المشاركة في اثناء النقاش حول العمل التطوعي.
0.99	3.98	32%	موافق بشدة
		48%	موافق
		8%	محايد
		10%	غير موافق
		2%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 32 أن أغلب أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 10 حيث بلغت نسبتهم 48% وهي نسبة موجبة في حين بلغت نسبة الموافقين بنسبة 32% لتليها غير موافق بـ 10% ثم تأتي نسبة محايد بـ 8% وفي الأخير غير موافق بشدة بـ 2%، وبتوسط حسابي قدره 3.98 وهو ما

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يعبر عن اتجاه قوي للعبارة. ونستنتج أن إذاعة المسيلة المحلية توفر فرصة المنافسة والمشاركة وخاصة من فئة المبحوثين من أفراد النقاش وهو ما يعكس التوجه الإيجابي.



الشك

ل رقم 32: يمثل يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى ن العبارة 10.

### 22- الجدول (33): يوضح استجابات المبحوثين انجاه العبارة 11.

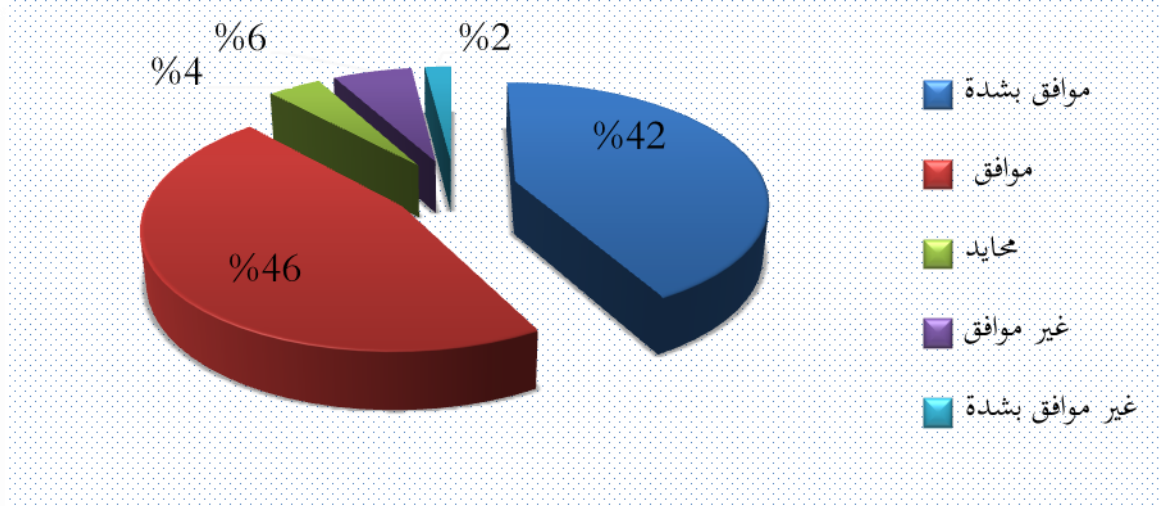
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العبارة رقم 11: تساهم إذاعة المسيلة المحلية في التحسيس بالعمل التطوعي لديك.
0.74	3.98	42%	موافق بشدة
		46%	موافق
		4%	محايد
		6%	غير موافق
		2%	غير موافق بشدة
		100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن أفراد العينة قد عبروا عن موافقتهم على العبارة رقم 11 حيث بلغت نسبتهم 46% في حين بلغت نسبة موافق بشدة 42% لتليها غير موافق ب6% ثم محايد ب4% وفي الأخير غير موافق بشدة ب2% وبمتوسط حسابي قدره 4.20 وهو ما يعبر عن اتجاه قوي للعبارة. ونلاحظ من خلال الجدول

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

أفراد العينة يدركون اسهام إذاعة المسيلة المحلية في التحسين بالعمل التطوعي وهو ما يعكس توجههم الإيجابي نحو ذلك.

الشكل رقم 33: يمثل



يوضح اتجاهات المبحوثين نحوى العبارة 11 .

### 3- النتائج العامة لدراسة:

توصلت الدراسة من خلال محور البيانات الشخصية :

- أن أغلبية المبحوثين هم إناث حيث فاقت النسبة 77% وهي نسبة كبيرة على عكس الذكور التي بلغت 26%.
  - أغلبية مفردات العينة تتراوح أعمارهم ما بين 18-23 سنة بنسبة بلغت 88%.
  - أكثر من نصف مجموع العينة حالتهم الاقتصادية ضعيفة بنسبة 54%.
- توصلت الدراسة من خلال محور مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي إلى :
- كشفت لنا الدراسة أن أغلبية المبحوث يستمعون لبرامج إذاعة المسيلة عبر جهاز الراديو و هذا ما يدل عن الحالة الاقتصادية الضعيفة لعينة الدراسة.
  - بينت لنا الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون الاستماع لبرامج الإذاعة في المنزل بمفردهم.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

- في حين أن نسبة كبيرة من المبحوثين، يفضلون مناقشة البرامج مع أفراد العائلة ما يدل على وجود عنصر التفاعل الاجتماعي.
  - كما تبين لنا ان أغلبية المبحوثين نوع ما راض عن البرامج المقدمة.
- توصلت الدراسة من خلال محور اهتمام إذاعة المسيلة المحلية لتغطية نشاطات الأعمال التطوعية :
- توصلنا من خلال نتائج الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين دائما ما يستمعون الى برامج الخاصة بالعمل التطوعي، وهذا راجع إلى جاذبية الموضوع التي تبثه الإذاعة.
  - كما يعد وقت بث برنامج العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين غالبا ما يكون مناسب كون أن فئة المبحوثين مرتبطون بجدول زمني معين.
  - أظهرت لنا الدراسة ان فئة كبيرة من المبحوثين عبروا عن عدم رضاهم للحجم الساعي المخصص للعمل التطوعي و يعتبرونه غير كاف.
  - أظهرت لنا الدراسة ان مستوى أداء الطاقم الإذاعي اعتبر من طرف المبحوثين أداء حسن.
  - أظهرت لنا الدراسة ان اللغة التي ينتهجها الطاقم الإذاعي في مثل هذه البرامج مفهومة بنسبة كبيرة لفئة المبحوثين، في حين ان بعض المبحوثين يعتبرون فهم العمل التطوعي متوسط بالنسبة لهم.
  - كما دلت النتائج بأن أغلبية المبحوثين لا ترشدهم الإذاعة بالقيام في العمل التطوعي.
- توصلت الدراسة من خلال محور سبل ودور إذاعة المسيلة المحلية في تفعيل العمل التطوعي إلى :
- كشفت لنا الدراسة ان لمقدمي البرامج دور كبير في استمالة المبحوثين، وذلك باعتمادهم على مهارات خاصة في المضمون.
  - بينت لنا الدراسة ان مصادر التمويل لهذه البرامج يكون عن طريق مساعدة ودعم الحكومة إضافة الى الجمعيات.
  - كشفت لنا الدراسة الإذاعة وسيلة ترويجية للعمل التطوعي من خلال جذب المتطوعين والاتصال بالمختصين بالعمل التطوعي.
  - بينت النتائج أن الإذاعة وسيل هامة في التعريف بالعمل التطوعي من خلال تفعيله ونشره في إدراج برامج خاصة وعامة لتعريف بالجمعيات والمؤسسات الناشطة في هذا المجال.

## الفصل الثالث ----- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

---

- كشفت لنا الدراسة أن الإذاعة توفر فرصة النقاش والمشاركة حول العمل التطوعي.

# خاتمة

## خاتمة :

حاولنا من خلال دراستنا هذه الوقوف عن كثب على دور إذاعة المسيلة المحلية في دعم العمل التطوعي لدى الطلبة الجامعيين من خلال الإمام بمختلف جوانب الظاهرة موضوع الدراسة وذلك بالوقوف على أهم محطاته من خلال فصول دراستنا النظرية والميدانية على حد سواء من خلال:

أهمية التطوع والعمل التطوعي للفرد والمجتمع فالهدف العام والأعلى للعمل التطوعي هو حيوية الجماهير وفعاليتها لذلك يؤخذ مؤشر الحكم على مدى تقدم الشعوب وإبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس وتأكيد لحمة التماسك الوطني وما يعود عليه بالنفع والخير للفرد والمجتمع، فالعمل التطوعي يشعر الفرد بالراحة النفسية وتحقيق الأجر والثواب من الله من خلال المشاركة وتقوية الانتماء الوطني بين الأفراد.

أهمية الاعلام المحلي وبالخصوص الإذاعة المحلية في دفع العملية التطوعية، فوسائل الاعلام الوطنية والمحلية على وجه الخصوص تسعى في الوقت الراهن أن تؤدي دورها في المجتمع المحلي من خلال الاستجابة لحاجيات المواطن، مساهمتهم في تنميته والرقى به، والمساهمة في مختلف المجالات من خلال تسليط الضوء على العمل التطوعي.

وفي الختام يمكننا القول بأن وسائل الاعلام ومنها الإذاعة المحلية تعمل وتساند في تفعيل العملية التنموية من خلال تسليط الضوء على زاوية العمل التطوعي والخيري ومحاوله إعطائه دفعة قوية في المجتمع من خلال ما أشرنا إليه سلفا. وختاما نأمل أن نكون قد ساهمنا ولو بجزء بسيط في خدمة هذا الموضوع أو بعض جوانبه وبشكل يجعلنا نعطي أكثر اهتماما لهذه المواضيع والحصص والأخذ بها مما يجعل المتابع والمستمع يستفيد من كل المجالات.

A decorative border with floral motifs and scrollwork surrounds the central text. The border is composed of a dark grey line with small, stylized flowers and leaves at the corners and midpoints of each side.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الكتب باللغة العربية :

- 1- إبراهيم عبد الله مسلمي : الإعلام الإقليمي ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- 2- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط5، وكالة المطبوعات، الكويت، 1981.
- 3- أحمد بن مرسلبي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 4- الإعلام ومهماته أثناء الثورة، دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد، منشورات القصبة، الجزائر.
- 5- الأعمال التطوعية في الإسلام، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي السابع لإدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة، قناة القصباء، الإمارات، 17-18 ديسمبر 2002.
- 6- أميرة حسيني: فن الكتابة في الإذاعة والتلفزيون ، دراسات إعلامية، دار المعرفة الجامعية ، 2007 .
- 7- خالد فوزي حسن: برنامج مقترح لزيادة مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.
- 8- خليل صابات: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الانجلومصرية ، القاهرة ، مصر ، 1985.
- 9- دور الدين تواتي :الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر .
- 10- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإحصائية، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2007.
- 11- زهير إحدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
- 12- صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، منشورات مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، فسنطينة، 2012.
- 13- طارق الشاري : الإعلام الإذاعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ، 2010 .
- 14- عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
- 15- عبد العزيز شرف : المدخل إلى وسائل الإعلام -الصحافة -الإذاعة -التلفزيون - السينما- المسرح -أقمار الاتصالات ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، 1989.
- 16- عبد اللطيف بن محمد: دور التعاون التطوعي في دعم العلاقة بين المنزل والمدرسة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418هـ .
- 17- عبد المجيد شكري : الإذاعات المحلية لغة العصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987.

- 18- على غربي، أبعديات المنهجية في كتابه، الرسائل الجامعية، ط2، دار الطباعة للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2009.
  - 19- العلي سليمان بن العلي: تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، مؤسسة الأمانة للنشر، واشنطن، 1416هـ.
  - 20- فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
  - 21- فاطمة عوض صابر ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
  - 22- اللحياني مساعد منشط: التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، مطابع الجمعة للنشر، الرياض، 1994.
  - 23- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004.
  - 24- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
  - 25- منى سعيد الحديدي: الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، 2004.
  - 26- نعيم الظاهر، عبد الجابر ثيم: وسائل الاتصال السياحي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
  - 27- النعيم عبد الله: العمل التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، كتيب المجلة العربية، 21 رمضان 1419هـ، يناير 1998، العدد 21.
  - 28- النعيم عبد الله العلي: العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 2005.
  - 29- نور الدين بلييل: الإعلام وفضائيات الساعة، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1984.
- ثانيا: الأطروحات والرسائل:
- 1- الباز راشد بن سعد، الشباب والعمل التطوعي، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، 2002.
  - 2- سعيد بن سليم: التطوعي في تنمية المشاركة الأهلية، رسالة دكتوراه، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
  - 3- شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006.

- 4- ليندة منيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007.
  - 5- موسى عبد الحكيم موسى: دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم، مكة المكرمة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، 1417هـ.
  - 6- نصيرة مزهود: جمهور القناة الأولى، أطروحة ماجستير، معهد علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 1998.
  - 7- مليزي يعقوب، الاعلام المحلي في الجزائر، مدينة المسيلة نموذجاً، مذكرة ماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2012.
  - 8- علي مهني سامي، الاعلام المحلي في الجزائر، دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية، مذكرة ماستر، علوم الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2014.
- ثالثاً: قوانين ومنشورات:
- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 14، 3-4-1990، ص 05.
  - 2- الشباب والعمل الاجتماعي والتنمية التطوعي، جريدة الجزيرة السعودية، العدد 10419، تاريخ الأحد 14 محرم 1422.
  - 3- عوض بن بنيه الراددي: العمل الاجتماعي التطوعي ركيزة أساسية للتنمية، مجلة العمل و الشؤون الاجتماعية، عدد محرم 1420 هـ .
  - 4- مساعد بن منشط اللحياني: العمل التطوعي أهميته، آثاره، عوامل نجاحه، معوقاته، مقال نشر على الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) بتاريخ: السبت 2016/01/2 في <http://www.Wikipedia.com> 22:03:54
  - 5- ملحق الخاص بشبكة البرامج الإذاعية الدائمة، 2011-2012، لإذاعة المسيلة.
- رابعاً: الملتقيات والمؤتمرات:
- 1- العمري علي أحمد الصريصري، دخيل الله محمد: مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1997.
  - 2- مركز التميز لمنظمات غير الحكومية، العمل التطوعي في تنمية المجتمع - سبتمبر 2002.

# الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث لنيل شهادة الماستر بعنوان:

## دور الإذاعة المحلية في دعم العمل التطوعي في المجتمع المحلي

- دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم الشريعة بجامعة "محمد بوضياف" القاطنون بولاية المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال  
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

د/ اسعيداني سلامي

من إعداد الطالب:

زعمون خذير

ملاحظة: "إن المعلومات التي ستدلي بها في هذا الاستبيان لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي، لذلك نرجو منك التعاون معنا، والتحلي بالصدق والموضوعية في الإجابات."

السنة الجامعية: 2016/2015

ملاحظة: اذا كنت لا تستمع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية فلا تكمل الاجابة .

المحور الأول : البيانات الشخصية

-I

يرجى وضع إشارة ( X ) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك :

- 1-  الجنس : ذكر  أنثى
- 2- السن :  من 18 إلى 23  
 من 23 إلى 28  
 من 28 سنة فما فوق
- 3- الحالة  اقتصادية: ضعيفة  متوسطة  جيدة

المحور الثاني :مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي (

-II

إذاعة المسيلة) :

- 4- هل تستمع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية عبر ؟  
النت  الراديو  الهاتف النقال  أخرى
- 5- ماهي الاماكن التي تستمع فيها لبرامج إذاعة المسيلة المحلية ؟  
في العمل  في المنزل  في السيارة   
أخرى ( تذكر )
- 6- مع من تستمع لبرامج إذاعة المسيلة المحلية ؟  
مع زملائك  بمفردك   
مع أفراد العائلة  أخرى
- 7- هل تناقش البرامج المذاعة عبر إذاعة المسيلة المحلية مع ؟  
مع زملائك  مع أفراد العائلة  أخرى ( تذكر )
- 8- هل أنت راض على البرامج المقدمة في إذاعة المسيلة المحلية ؟  
راض  نوعاً ما راض   
غير راض

**III- المحور الثالث : اهتمام إذاعة المسيلة المحلية بتغطية نشاطات الأعمال التطوعية .**

**9- هل تستمع لبرنامج العمل التطوعي في إذاعة المسيلة المحلية ؟**

دائماً  أحياناً  نادراً

**10- في حالة الاستماع هل يرجع ذلك إلى ؟**

جاذبية الموضوع المتناول ( أهميته )  اتساع مجال الاستفادة   
أسلوب المعالجة معمق  استضافة ذوي الاختصاص   
شيء آخر :  .....

**11- هل يعد وقت بث برنامج العمل التطوعي في إذاعة المسيلة المحلية ؟**

مناسب  غالباً ما يكون مناسب   
غير مناسب

**12- هل يعتبر الحجم الساعي المخصص للعمل التطوعي في إذاعة المسيلة المحلية ؟**

كاف  غير كاف  لا أدري

**13- ما رأيك في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في برنامج العمل التطوعي ؟**

جيد  حسن  غير مقبول

**14- ما رأيك في اللغة المستخدمة للطاقم الإذاعي في برنامج العمل التطوعي ؟**

لغة عامية ( دارجة )  أكاديمية   
مفهومة  غير مفهومة   
غير ذلك  : .....

**15- هل باستطاعتك تقييم مستوى فهمك لموضوع العمل التطوعي المبرمج إذاعة المسيلة المحلية ؟**

كبير  متوسط  قليل  لا أفهم

**16- هل أرشدتك إذاعة المسيلة المحلية في القيام بالعمل التطوعي ؟**

نعم  لا

**17- إذا كانت الإجابة بنعم ، إلى ما يعود ذلك ؟**

.....

**1- المحور الرابع : سبل ودور إذاعة المسيلة المحلية في تفعيل العمل التطوعي عبر البرامج**

**الإذاعية:**

يرجى وضع إشارة (X) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك :

نوع التقييم					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موفق بشدة	
					<b>أولاً: سبل تفعيل العمل التطوعي عبر برامج إذاعة المسيلة المحلية.</b>
					01 تعتمد إذاعة المسيلة المحلية في أنجاح العمل التطوعي على مهارات مقدمى البرنامج ومضمون العمل التطوعي .
					02 تحصل إذاعة المسيلة المحلية على تمويل العمل التطوعي من خلال المؤسسات الحكومية والأهلية والجمعيات .
					03 تساهم إذاعة المسيلة المحلية في الإعلان والترويج لأهداف المؤسسة وأنشطتها من خلال العمل التطوعي.
					04 تعمل إذاعة المسيلة المحلية على جذب المتطوعين والعملاء.
					05 تساهم إذاعة المسيلة المحلية من خلال العمل التطوعي على الاتصال بالمختصين في العمل التطوعي .
					<b>ثانياً : دور إذاعة المسيلة المحلية في تفعيل العمل التطوعي</b>
					06 تعتبر إذاعة المسيلة من أهم الوسائل التي تعرف بالعمل التطوعي
					07 تفعل إذاعة المسيلة المحلية العمل التطوعي وتساهم في نشره
					08 تدرج إذاعة المسيلة المحلية العمل التطوعي ضمن برامج خاصة وعامة
					09 برنامج العمل التطوعي المقدم في إذاعة المسيلة المحلية مفيد في معرفة الجمعيات الخيرية الناشطة ومعرفة النشاطات التي تقوم بها .
					10 إذاعة المسيلة المحلية توفر فرصة المشاركة في إثراء النقاش حول العمل التطوعي
					11 تساهم إذاعة المسيلة المحلية في تحسيس بالعمل التطوعي لديك .

الملحق رقم (02) : مسودة عمل برنامج "الرزم الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) " في معالجة البيانات

- تأكدنا من ثبات المقياس باستخدام معادلة (كرونباغ ألفا) وبلغ (0.98) ( إختبار على 11 عبارة وليس على الاداة ككل )
- برنامج "الرزم الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) " لتحليل البيانات والمعطيات ومن ثم التوصل إلى نتائج ومناقشتها . .
- اعتمادنا على مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي لقياس مهارات مقدمي البرامج في القنوت الخاصة الجزائرية ومدى نجاحها في استمالة جمهور الطلبة ، حيث تم إعطاء خمس إجابات لكل عبارة المكونة للمقياس وهي أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة ، وقد أعطينا لكل عبارة درجات حيث أعطينا ل عبارة أوافق بشدة درجة (5) أوافق درجة (4) وعبارة معارض درجة (3) وعبارة اعارض يشدة درجة (1) .

تعديل المقياس :

- اعتماد المقياس التالي للحكم على نسب المتوسطات الحسابية لكل عبارات المقياس (11عبارة) :
- (1- 1.66) درجة ضعيفة
  - (1.67-3.33) درجة متوسطة
  - (3.34-5) درجة قوية.
- ارتأينا أن يكون عدد الفئات ثلاثة (03) ( مجال قوي - متوسط و ضعيف )

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	50	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	50	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.986	11

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات المقياس

**Statistiques de total des éléments**

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
ع1	39.6000	70.571	.912	.985
ع2	39.8400	70.015	.851	.986
ع3	39.8200	64.804	.951	.984
ع4	39.5600	66.007	.953	.983
ع5	39.4800	69.479	.942	.984
ع6	39.5600	67.639	.958	.983
ع7	39.4600	71.478	.904	.985
ع8	39.7200	67.838	.957	.983
ع9	39.7800	69.522	.914	.984
ع10	39.6000	65.918	.959	.983
ع11	39.3800	67.751	.911	.984

**Statistiques**

		ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7	ع8	ع9	ع10	ع11
N	Valide	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3.9800	3.7400	3.7600	4.0200	4.1000	4.0200	4.1200	3.8600	3.8000	3.9800	4.2000
Médiane		4.0000	4.0000	4.0000	4.0000	4.0000	4.0000	4.0000	4.0000	4.0000	4.0000	4.0000
Ecart-type		.74203	.82833	1.07968	.99980	.78895	.89191	.68928	.88086	.80812	.99980	.92582

ع1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة معارض	1	2.0	2.0	2.0
محايد	8	16.0	16.0	18.0
Validه موافق	31	62.0	62.0	80.0
بشدة موافق	10	20.0	20.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
معارض	4	8.0	8.0	8.0
محايد	13	26.0	26.0	34.0
Validه موافق	25	50.0	50.0	84.0
بشدة موافق	8	16.0	16.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة معارض	2	4.0	4.0	4.0
معارض	6	12.0	12.0	16.0
Validه محايد	6	12.0	12.0	28.0
موافق	24	48.0	48.0	76.0
بشدة موافق	12	24.0	24.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة معارض	1	2.0	2.0	2.0
معارض	4	8.0	8.0	10.0
Validه محايد	6	12.0	12.0	22.0
موافق	21	42.0	42.0	64.0
بشدة موافق	18	36.0	36.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
معارض	2	4.0	4.0	4.0
محايد	7	14.0	14.0	18.0
Validه موافق	25	50.0	50.0	68.0
بشدة موافق	16	32.0	32.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة معارض	1	2.0	2.0	2.0
معارض	3	6.0	6.0	8.0
محايد	4	8.0	8.0	16.0
Validه موافق	28	56.0	56.0	72.0
بشدة موافق	14	28.0	28.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
معارض	2	4.0	4.0	4.0
محايد	3	6.0	6.0	10.0
Validه موافق	32	64.0	64.0	74.0
بشدة موافق	13	26.0	26.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة معارض	1	2.0	2.0	2.0
معارض	3	6.0	6.0	8.0
محايد	8	16.0	16.0	24.0
Validه موافق	28	56.0	56.0	80.0
بشدة موافق	10	20.0	20.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
معارض	5	10.0	10.0	10.0
محايد	7	14.0	14.0	24.0
Validه موافق	31	62.0	62.0	86.0
بشدة موافق	7	14.0	14.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع10

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة معارض	1	2.0	2.0	2.0
معارض	5	10.0	10.0	12.0
Validه محايد	4	8.0	8.0	20.0
موافق	24	48.0	48.0	68.0
بشدة موافق	16	32.0	32.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

ع11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بشدة معارض	1	2.0	2.0	2.0
معارض	3	6.0	6.0	8.0
Validه محايد	2	4.0	4.0	12.0
موافق	23	46.0	46.0	58.0
بشدة موافق	21	42.0	42.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	